

لاضروف للسفراء العرب: لا لتكرار الدراما الليبية [4]

## إيران تفك الحصار عن سوريا [20]



المقابلة

حسن عبد  
المعظم  
التدخل العسكري  
الخارجي وارد

19.18

08

فرصة لإحداث تغيير بنيوي:  
الحكومة تدعم الأجور والحدّ  
الأدنى 939 ألف ليرة

10

حماية الشرطة البلدية: فاق  
الشيء لا يعطيه

14



وقف نشرة أخبار Ibc  
الفضائية والموظفون في  
مهبّ المجهول

20

طلاب إيرانيون يقتحمون  
السفارة البريطانية ولندن  
تتوعد

الرئيس نبيه بري (اليمين) - هيثم الموسوي



## وهطفة بري السحرية

[3.2]

للاشتراك في

الخبير

3 سنوات	سنتان	سنة
\$400	\$300	\$165

الاستعلام 01-759500

## على الخلاف

## برجى يبتدع «صيغة سحرية» للتمويل

حتى ساعة متأخرة من ليل امس، استمر الرئيس نبيه بري ومساعدوه ببذل الجهود في محاولة للتوصل إلى تسوية لأزمة تمويل المحكمة وما تفرع عنها حكومياً. أطراف الأزمة متفائلون، ومجمعون على إبقاء الحكومة على قيد الحياة، وخاصة أن بري يطرح «حلاً سحرياً» يضمن التمويل من خارج الحكومة ومجلس النواب. كذلك بقيت خطوط الاتصال بالرأبئة مفتوحة لتأمين ما يريده النائب ميشال عون

## حسن علقه

مجلس الوزراء التي ستقر بند التمويل، بما يضمن لفريق ميقاتي - جنبلاط - رئيس الجمهورية أكثرية في مجلس الوزراء. ومما جرى تداوله أمس تمويل المحكمة بقرار من رئيس الحكومة يستند إلى قرارات حكومية سابقة، على أن يتأمن المبلغ من احتياطي موازنة رئاسة مجلس الوزراء. لكن مصادر بري نفت أن تكون هذه الصيغة هي التي سيطرحها رئيس المجلس حلاً نهائياً. سادساً، حزب الله الذي لا يزال متمسكاً بموقفه الرفض لتمويل المحكمة، أبلغ المتصلين به أمس تمسكه بالحكومة وبميقاتي رئيساً لها. سابعاً، يؤكد المعنيون بالمفاوضات الجارية أن مطالب النائب ميشال عون المتمحورة حول تفعيل العمل الحكومي سيجري تأمينها، إذ إن بند تصحيح الأجر أدرج في ملحق على جدول أعمال جلسة اليوم (بنداً أخيراً لكونه ملحقاً

بالجدول)، وهو يحظى بتأييد جميع أفرقاء الحكومة». وبحسب المصادر، «فإن الحكومة ستباشر درس الموازنة حديثاً بعد حل الأزمة الحالية، إذ إن ما كان يعوق إقرارها هو بند تمويل المحكمة لا غير. وبعد حل هذه المعضلة، لن يعارض احد إقرار مشروع الموازنة في مجلس الوزراء». وتؤكد المصادر أن المشاريع الأخرى التي يطالب تكتل التغيير والإصلاح بإقرارها، أي المشاريع التنموية والاستثمارية، «ستقر لأن فيها مكسباً لمجلس الوزراء مجتمعاً، لكونها مشاريع حيوية للشعب اللبناني بأجمعه». ثانياً، البطريك الماروني بشارة الراعي حث رئيس الحكومة خلال لقائه به أمس على ضرورة تجنب الفراغ الحكومي، بسبب موازين القوى الداخلية الهشة، وبسبب صعوبة تاليف حكومة جديدة، ونظراً لخطورة خطوة كهذه على لبنان،

مبقاتي يفتح الباب للمواقف الإيجابية التي يتحدث عنها المعنيون بالمفاوضات ظهرت من خلال التصريحات العلنية لأطراف الخلاف. رئيس الحكومة أعلن بعد لقائه فنيش أمس أنه سيدعو إلى عقد «جلسة أخرى لمجلس الوزراء إذا لم تُعقد جلسة اليوم، مؤكداً وجود مساعٍ لحل أزمة التمويل. من جهته، كرر فنيش موقف حزب الله الرفض لتمويل المحكمة، مؤكداً في الوقت عينه الحرص على بقاء الحكومة. ولفت فنيش، رداً على سؤال، إلى أن «ملف الشهود الزور لا يزال مطروحاً، وفي الوقت المناسب سنعود لطرحه». أما النائب وليد جنبلاط، فذكر بعد لقائه بري بالدور الوفاقي للأخير، من خلال جلسات طاولة الحوار وما تلاها منذ العام 2006. ووضع جنبلاط التوصل إلى حل للأزمة الحكومية في عهدة الرؤساء الثلاثة. لكن اللافت في

اشتغلت ماكينة الرئيس نبيه بري بأقصى قوتها. جدول مواعيد شبه مقفل بلقاءات باشرها منذ صباح امس، مع معاونيه، ومع شركائه في الحكومة. استقبل بري الرئيس نجيب ميقاتي والنائب وليد جنبلاط، ثم أوفد معاونه السياسي، الوزير علي حسن خليل، للقاء رئيس الجمهورية ميشال سليمان ثم مبقاتي بعد الظهر. وخليل كان على تواصل دائم مع «نظيره» في حزب الله حسين خليل الذي استمر متشاوراً مع الوزير جبران باسيل، الذي زار بدوره رئيس الجمهورية. أما النائب ميشال عون، فقد أعلن أمس موقفاً يشرح الأبواب أمام الحل. بدوره، استقبل رئيس الحكومة وزير حزب الله محمد فنيش، والبطريك الماروني بشارة الراعي. وفي كل هذه اللقاءات، كانت الأزمة الحكومية حاضرة بقوة. «عجقة» اتصالات تذكّر بالأيام التي سبقت الولادة الصعبة للحكومة. وبحسب مصادر من الأطراف المذكورة، أدت الاتصالات إلى إحداث ثغرة في جدار الأزمة، وفقاً للآتي: أولاً، جلسة مجلس الوزراء اليوم لن تُعقد إذا كانت ستؤدي إلى خلاف يطيح الحكومة.

## تقرير

## اسرائيلك تحتوي سقوط الكاتيوشا:

اسرائيل لا تتهم حزب الله، ولا تريد أي تصعيد امني مع لبنان، وستعمل على تجنب الانجرار الى مواجهة عسكرية، لكنها تحمّل الحكومة والجيش اللبنانيين المسؤولية كاملة عن إطلاق الصاروخين على المستوطنات الاسرائيلية

## يحيى ديقوق

رفض نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية، وزير الشؤون الاستراتيجية، موشيه يعلون، تحميل حزب الله المسؤولية عن إطلاق الصاروخين على المستوطنات الاسرائيلية أول من امس، مشيراً الى أن «الصورة ما زالت غير واضحة، إذ توجد في لبنان منظمات فلسطينية، ومنظمات يمكن تسميتها بمنظمات الجهاد العالمي والاسلام المتطرف، قامت في الماضي بإطلاق صاروخين من عيار 107 ميليمتر، باتجاه الأراضي الاسرائيلية»، مع ذلك، أكد يعلون أن «لبنان والحكومة اللبنانية مسؤولان عما يجري، بما في ذلك إطلاق الكاتيوشا على اسرائيل». وأضاف يعلون في مقابلة أجرتها



جنديان من اليونيفيل يشاركان في رفع الأدلة من المكان الذي انطلقت منه الصواريخ (حسن بحسون)



### سعد يرفض استقبال بيتون

رفض النائب السابق اسامة سعد (صيда - خالد الغربي) استقبال السفير الفرنسي دوني بيتون، احتجاجاً منه على «سياسة فرنسا العدائية حيال المقاومة والشعوب العربية». وقال سعد في تصريح له «إن السفير الفرنسي غير مرحّب به في مدينة صيدا نظراً لسياسة فرنسا المحازة لإسرائيل على حساب لبنان والقضية الفلسطينية. وبسبب مواقف الرئيس الفرنسي ومساغبه المحمومة لاستعادة دور فرنسا الاستعماري في البلاد العربية. وصيدا مدينة المقاومة والعروبة ترفض استقبال السفير الفرنسي لأنه يعبر عن السياسة الخارجية الفرنسية التي تعادي المقاومة، وتشكل رأس حربة في دعم الثورة المضادة في الوطن العربي بالتعاون مع الولايات المتحدة والحلف الأطلسي والرجعية العربية». وختم سعد: «أبلغت السفير الفرنسي اعتذاري عن عدم استقبالي بسبب المواقف العدائية». وجال بيتون أمس على قوى سياسية وروحية وأهلية في مدينة صيدا، حيث التقى النائبة بهية الحريري، ومحافظ الجنوب نقولا أبو ضاهر والشيخ عفيف النابلسي وبلدية صيدا.

بالتعيينات ومشاريع الكهرباء والماء والموازنة والمديرين العامين المسيحيين الذين أقصوا عن مراكزهم» و «الإجراءات التعسفية» في الميدان ليست. المستقبل: كهرباء واتصالات ومحكمة من جهة أخرى، طالبت كتلة المستقبل النيابية بعد اجتماعها أمس رئيس الحكومة «بتنفيذ تعهداته ومواقفه التي أعلنها لجهة التعاون الكامل مع المحكمة، لكي يكون منسجماً مع نفسه ومع تطلعات ومطالب المواطنين وأهالي الشهداء». وطلبت كتلة المستقبل من «الحكومة اللبنانية أن تظل حريصة وواعية في مواقفها في ما خص ما يجري في سوريا وعدم اخراج لبنان عن الإجماع العربي». وتوقفت الكتلة عند «الحملة التي يشنها رئيس لجنة المال والموازنة مستعملاً منبر اللجنة ومطلقاً جملة من الأضاليل ومثبّثاً بأنه غير ملم في الأمور المالية (...)». وبناءً عليه تضع الكتلة هذا الموضوع بعهدته رئيس المجلس النيابي لمعالجته، بعدما وصلت اللجنة في عهد رئيسها الحالي إلى هذا الدرك بحيث امتست لجنة تعطيل للمال والموازنة». وشددت على «ضرورة أن تحسم الحكومة أمرها في ما يتعلق بمسألة تصحيح الأجر التي ينتظرها المواطنون بعدما ارتكبت الحكومة سلسلة أخطاء منهجية في هذا الموضوع». كذلك استهجن نواب المستقبل «التردي المتصاعد لمستوى خدمات الاتصالات الخلوية بشكل أصبح المواطن معه يدفع فاتورة مضاعفة مما يهدر الوقت والمال والجهد خلافاً لكل المزايم المغلوطة التي يطلقها الوزير المختص عن تحسن في أداء هذا القطاع». واستنكرت الكتلة «الانقطاع المتصاعد والمريب للكهرباء عن مناطق معينة»، مؤكدة «ضرورة اقلاع وزير الطاقة عن هذه الكيدية».

عون: منفتحون على أي حل شرط أن يحافظ على الاستقرار

جنبلاط: لا أحد يرغب بسقوط الحكومة والدخول في الفراغ

حالة صدامية. هذا هو الأساس بالنسبة إلينا، الاستقرار أولاً». وشبهه عون قضية التمويل بـ«الخوة» المفروضة على لبنان وبالغدبة التي دُفعت لإطلاق الأستونيين. وأعلن عون «أننا لن نكون ملكيين أكثر من الملك، ولكن علينا أن نختار بين أمرين، الاستقرار والخوف من التدابير التي يهددون بها»، مؤكداً أنه ليس «متزمتاً بما يتعلق بالحكومة، لكن هناك أصولاً قانونية وعلى الحكومة أن تعمل على حله». وكرر عون موقفه القانوني والدستوري من المحكمة، مذكراً بالرسالة التي بعث بها إلى الأمين العام للأمم المتحدة شارحاً موقفه من ذلك يوم 30 آذار 2007. كذلك ذكر بوثيقة بعثت بها وزير الخارجية الأميركية السابقة كوندوليزا رايس إلى مجلس الأمن الدولي يوم 8 أيار 2007، «تنصح» فيها بعدم ترك مسألة تمويل المحكمة في عهدة مجلس النواب اللبناني. وكرر عون مطالبه المتعلقة

كلام رئيس الاشتراكي هو ما بدأ «نأياً بالنفس» عن الأحداث السورية، بعد سلسلة «النصائح» التي وجهها خلال الأشهر الماضية للنظام السوري، إذ دعا جنبلاط المرهنيين على سقوط النظام أو «الملتصقين» به إلى عدم الرهان، رابطاً الوحدة الوطنية السورية والأمن السوري بالوحدة الوطنية والأمن اللبنانيين. وحث على مساعدة سوريا على «الخروج من المحنة». وأكد جنبلاط لقناة «المنار» أن «بقاء الحكومة أساسي، ولا مصلحة لأحد بدخول البلد في الفراغ». وصدر من الرابطة موقف بارز أمس، بعد اجتماع تكتل التغيير والإصلاح الذي أكد رئيسه النائب ميشال عون استعداداً للتعاون بشأن حل أزمة التمويل، قائلاً: «نحن منفتحون على أي حل شرط أن يحافظ على الاستقرار في لبنان ولا يقسمه، حتى لا تتشكل

## لا نريد أي تصعيد!

في المقابل «الإسرائيليين بالهدوء وعدم الهلع ومتابعة حياتهم اليومية الاعتيادية»، مع ذلك شكك فيلناني في حديث لإذاعة الجيش أمس، أنه «في حال حصول تصعيد على شاكلة حرب لبنان الثانية، فلست متأكد من أن ضباطاً في الجيش لن يفروا»، وقال «لا أتوقع أن رؤساء السلطات المحلية الـ255، كما قادة السرايا في الجيش، سيقفون في مدنهم وفي وظائفهم». وكانت إذاعة الجيش الإسرائيلي قد أشارت إلى سقوط أربعة صواريخ أطلقت من لبنان باتجاه الأراضي الإسرائيلية، بعد منتصف ليل أول من أمس، مؤكدة أن الصواريخ بقطر 122 ميللمتراً، وأحدثت أضراراً مادية في المستوطنات، لكنها لم تسفر عن سقوط إصابات بشرية، ثم عادت وأكدت أن صاروخين سقطا بالفعل، وليس أربعة، مشيرة إلى أن «أحدهما سقط على حظيرة دجاج في إحدى المستوطنات المحاذية للحدود، وأحد مستوعبات الغاز، ما أدى إلى احتراقه كلياً، إضافة إلى تضرر ميان في المستوطنة»، وبحسب مصادر أمنية إسرائيلية، «قامت مدفعية الجيش بالرد على مصادر إطلاق الصواريخ بست قذائف»، من دون إضافة أي تفاصيل أخرى.

الإذاعة الإسرائيلية معه أمس، بعد ساعات على سقوط الصاروخين، أن «الفرضية الإيرانية أو السورية غير واضحة، رغم احتمال أن تكون لطهران ودمشق مصلحة بحرف الاهتمام عما يجري لديهما، خصوصاً أن الاتهامات قائمة ضد إسرائيل بأنها مسؤولة عن كل ما يجري في المنطقة»، وأكد أن «الجهة التي أطلقت الصاروخين ستتكشف خلال أيام، إن لم يكن خلال ساعات، وستتكشف دوافعها، رغم أن ذلك لا يغير شيئاً من مسؤولية الحكومة اللبنانية». بسدوره، طالب وزير الشؤون الاستخباراتية في الحكومة الإسرائيلية دان مريدور بعدم التسرع وإطلاق الاتهامات، مشيراً إلى أن «إسرائيل تحمّل الحكومة والجيش اللبنانيين، المسؤولية عما يحدث في الشمال، لكن يجب إجراء تحقيق قبل تحديد من يقف وراء إطلاق الكاتيوشا، خصوصاً أن أحداثنا مشابهة لتوالت بعد حرب لبنان الثانية عام 2006، ولا أعلم من يقف وراءها، وبالتالي لا اتهم حزب الله»، وأكد مريدور أن «الهدوء قائم على الحدود الشمالية منذ سنوات، وحزب الله كجهة مهيمنة في لبنان، ليست لديه مصلحة بالتصعيد الأمني مع إسرائيل، ما يعني أنني لا أستطيع أن أحدد الجهة المسؤولة عن ذلك»، أما وزير شؤون الجبهة الداخلية، متان فيلناني، فأكد بسدوره «مسؤولية الحكومة اللبنانية عن كل ما يحدث في أراضيها وكل ما يخرج من حدودها»، لكنه طالب

### تجنب إسرائيل اتهام إطلاق الصواريخ

ولا يريد أي تصعيد مع حزب الله، السبب الذي أدى إلى إبقاء الرد (الإسرائيلي) محدوداً وانتقائياً»، ونقل عن مصادر عسكرية توكيدها «إمكان احتواء الحادث، فهو قصف احادي، وصليّة صواريخ صغيرة، ولم يسفر عن إصابات في الأرواح، وألا لكانت صورة الوضع مختلفة تماماً». وتحدثت تقارير إعلامية إسرائيلية عن أن الجيش كان قد قرر عدم تشغيل منظومات الإنذار في المنطقة الشمالية، بسبب تقديرات لديه، بأن احتمال إطلاق صواريخ من لبنان هو احتمال منخفض للغاية. ورداً على احتجاج مستوطني الشمال على عدم تشغيل المنظومة، أوضحت مصادر عسكرية أن تشغيلها مرتبط بتقدير دوري للوضع تجريبه الجهات المختصة، لأنها ليست مؤهلة للعمل 24 ساعة يومياً على مدار العام.

وقال متحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أن «صليّة الصواريخ هي الأولى التي تطلق من الأراضي اللبنانية، منذ عام 2009»، لافتاً إلى أنها «لمرة الثامنة التي يجري استهداف إسرائيل من لبنان، منذ حرب لبنان الثانية عام 2006». وأكدت مصادر إسرائيلية عدم وجود توجه لدى الجيش الإسرائيلي نحو التصعيد، واكتفاءه بالرد الموضوعي الذي نفذته من خلال إطلاقه نيران مدفعية باتجاه مصادر الكاتيوشا، مشيرة إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي كثف أنشطته الاستخباراتية في الأجواء اللبنانية. وقدم محلل الشؤون الإستراتيجية في موقع يديعوت أحرونوت، رون بن يشاي، قراءة تحليلية للحادث، رأى فيها أنه في ظل عدم الاستقرار الحاد في الشرق الأوسط، فإن واقعة كهذه يمكن أن تؤدي إلى تدهور الأوضاع، حتى لو لم يكن اللاعبون الرئيسيون يرغبون بها ابتداءً. ورأى أن «الساحة الشمالية، الهادئة للوهلة الأولى، مشبعة بخار الوقود سواء بسبب حرب البقاء التي يخوضها حزب الله وإيران، أو بسبب التوتر القائم حول الملف النووي الإيراني». من جهتها، علقت واشنطن على ما جرى عبر الحدود الجنوبية، داعية إلى «ضبط النفس». وكعادته دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون إطلاق صواريخ على الجليل، مشيراً إلى أن قوات «اليونيفيل» تقوم بتحقيقاتها لمعرفة ظروف هذا الحادث. كذلك دعا إلى ضبط النفس، مذكراً بالقرار 1701.

**رأس السنة في اسطنبول - من ٢٨ ك إلى ١ ك**

تذكرة الطائرة - بيروت/ اسطنبول/ بيروت - (Turkish Airlines)

**٢٢٥ \$ تشمل الضريبة**

الاماكن محدودة. التسديد عند الحجز. لا إمكانية لللغاء.

**سعر الفندق - السعر للشخص الواحد في غرفة مزدوجة مع الفطور**

منطقة لائلي	٣ نجوم	٤ نجوم	٥ نجوم
\$٤٠	\$٦٠	\$٨٥	\$٩٥
منطقة تقسيم	\$٦٠	\$٦٥	\$٩٥

بيروت، سامي الصلح، بناية غربت، جونية، لا ستيه، هاتف: ٠١ ٣٨٩ ٣٨٩ أو ٠٩ ٣٢٨ ٣٢٩

**NAKHAL** www.nakhal.com

## في الواجهة

# لاضروف للسفراء العرب لا لتكرار الدراما



## ظاهرة الإنجاب وخارطة الثورة

ظاهرة الإنجاب تعني فترة زمنية تشهد حدة في الإنجاب كما في الولايات المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية 1946-1964 والثورة الفرنسية والحرب الباردة وغيرها. هذه الحدة في الإنجاب سُميت «البركان»، لأن كثرة الأعداد فيها كفيلاً بإعادة صياغة المجتمع التي تمر به.

لم نع أو نعد لهذه الظاهرة، ولكن الغرب درسها وخطط للتأقلم مع عواقبها، وباتت عنوانه الأول لسنين عدة تعود إلى أوائل التسعينيات أو قبل ذلك، ورغم تعدد الدراسات والأراء، اكتفى بعنوان «ظاهرة الإنجاب في الشرق الأوسط» وما نشر في المجلة الإلكترونية «الديموغرافية الأميركية» في 2002، وفيه «أن الأعداد الهائلة من الشباب العربي نتيجة ظاهرة الإنجاب ستعطيه تأثيراً أكبر على مصير بلاده من أي جيل أو زمن أتى من قبله».

وقد أظهرت دراسة للبنك الدولي عام 2006 أن 30% من التعداد السكاني العربي بين الـ15 والـ29 من العمر، وهو الجيل الأكثر شباباً في تاريخ هذه الأمة.

وبعد مرور الأمة العربية بالقائد السامي، النرجسي، الديكتاتوري الذي انفرد بالمال وتعزى من الإنجاز وبرع في استيراد كل شيء وتصدير لا شيء سوى الموارد الطبيعية... وشعبه، وبعد مرور الجيل الصامت المخدور، المغبون، المهزوم الذي هاجر فترق وعانى فترق، ومنه شخصيات بلا وحدة وأحزاب بلا دولة، أتى الجيل الصاعد من ظاهرة الإنجاب، وأتت معه، تحديداً من الغرب المدرك لخطورة هذا الجيل وصداه القادر على إطاحة كل نماذج التبعية والوصاية والرجعية، شعار هز الأمة العربية «الشرق الأوسط الجديد» وبرامج عسكرية بطابع نازي كغزو العراق والبحث المزيف عن أسلحة الدمار الشامل، وأخيراً وليس آخراً، جمعيات ومبادرات «شراكة» لدعم الشباب العربي، ومنها «مبادرة الشراكة في الشرق الأوسط» التي رصدت لها الخارجية الأميركية 500 مليون دولار لدعم المجتمع المدني من خلال جمعيات وشركات خاصة، وفتحت مكتبها الأول سنة 2004 في تونس.

لا ليست الثورة مستوردة، وليست أدمغتنا مصبوعة ومغسولة لتطبيق الثورة من منظار غربي أو شرقي، إنها، كما قلنا، ظاهرة طبيعية لا محالة منها نتيجة حدة في الإنجاب. إنها ثورة الجيل الصاعد اللامرئي، الواعي، الثوري الذي قمع بالقوة فاسترد بالقوة...

لكن، وبخط عريض، يجب علينا اختراق الفكر كما اخترقنا الشارع، وإطاحة كل منهج تبعي، غريباً كان أو شرقياً.

ليست للحرية قيود، والجيل الصاعد يرفض التبعية والوصاية والاستهلاكية، اقتصادية كانت أو فكرية.

ابتدأ عهد المبادرة والإبداع والاستقلالية. عهد الضمير الاجتماعي. عهد القائد المستقل. نتحد ونعمر أو نفرق وندمر. مازن سكرية

### وقر تسارع مواقف موسكو من الأزمة السورية،

وظهورها بمظهر المدافع عن نظام الرئيس بشار الأسد، فضلاً عن رفضها القاطع وضع الملف السوري في مجلس الأمن، ظهيراً دولياً قوياً لدمشق بعد ظهيرها الإقليمي الإيراني، كي تتصلّب في ردود فعلها حيال مبادرة الجامعة العربية

### نقولاً ناصيف

وصل إلى مراجع رسمية لبنانية تقرير يتضمّن أجزاء من اجتماع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، الإثنين الماضي، مع السفراء العرب في موسكو، تناول العلاقات الروسية - العربية وموقف بلاده من أحداث المنطقة، ولا سيما منها ما يجري في سوريا، إضافة إلى المبادرة العربية وماخذ موسكو عليها. لكن الخلاصة التي استنتجتها المراجع الرسمية اللبنانية من الاجتماع إبراز الوزير الروسي موقفاً متناقضاً بينه وبين الدول الغربية، وكذلك الجامعة العربية، حيال طريقة مواجهة نظام الرئيس بشار الأسد، وسعي موسكو إلى الحدّ من أي محاولة لتقويض النظام السوري وإسقاطه عبر تدخل خارجي، مستعيناً بدروس التجربتين الليبية واليمنية.

في لقائه مجلس السفراء العرب، تناول لافروف تطورات الشرق الأوسط ولاحظ أنها تثير قلق القيادة الروسية، متحدثاً عن العلاقات الروسية - العربية في نطاق منتدى الحوار الاستراتيجي بين روسيا والدول العربية التي تربطها ببلاده علاقات تاريخية على مرّ عقود.

كذلك تحدّث عن علاقة موسكو بدول مجلس التعاون الخليجي وسبل التعاون والتنسيق معه، مذكراً بأن لقاءه وزراء خارجية دول مجلس التعاون في أبوظبي في أول تشرين الثاني ناقش تعزيز الحوار والتعاون الاستراتيجي معه في شتى المجالات، بما في ذلك أوضاع المنطقة، ولفت إلى أن موسكو ترغب في إيجاد آليات تواصل وحوار، خصوصاً في مثل الظروف الحالية التي تشهد فيها المنطقة عنفاً في سبيل تجنبه.

وأبرز الوزير الروسي للسفراء العرب مواقف موسكو، من غير أن يأتي على ذكر لبنان ولا أوضاعه الداخلية، ولا المحكمة الدولية تحديداً وتمويلها، بعدما أسهب في تناول المسألة السورية على النحو الآتي:

1. استخلصت روسيا العبر الكافية من الدراما الليبية، وهي تتابع باهتمام بالغ تطور الأحداث في سوريا ومصر. 2. تؤيد موسكو تحقيق حياة أفضل للشعوب العربية، وتستنكر أعمال العنف التي تقوم بها الأنظمة ضد مواطنيها الأبرياء. لكنها تستنكر كذلك، وبالنبذة نفسها، أعمال العنف التي تقوم بها القوى والأطراف الراديكالية المتطرفة التي تستخدم شعاراتها وأرواح الناس خدمة لأهداف مغرضة. وقال: تعتقد موسكو بأن هذه القوى والأفرقاء لا تفكر بشعوبها عندما تلجأ إلى التحريض وإلى ممارسات كهذه، وإنما بأهدافها الذاتية.

4. أيدت بلاده مبادرة الجامعة العربية لتسوية الأزمة الليبية، لكن أفرقاء آخرين - لم يسمهم - فسّرت المبادرة على نحو مناقض لما تتوخاه، وحملوها تفسيراً فضفاضاً آل في نهاية المطاف إلى دعم فريق على حساب فريق آخر، ونقل ذلك لليبيا إلى حافة حرب أهلية. وقال لافروف للسفراء العرب: لا اعتقد بأن تصرفات شركائنا الغربيين هذه أعطت صورة إيجابية للحكام الجدد في ليبيا الذين نود مساعدتهم. ما يهم الآن هو تطبيق القرار الأخير لمجلس الأمن حول ليبيا لتوفير ظروف الانتقال السلمي للحياة. وأصرّ على أن موسكو لن تقبل بعد الآن بتكرار ما تعده الدرس الليبي في أي بلد آخر. وقال إن حكومته تلاحظ بأسف كبير اعتماد الأسلوب نفسه في معالجة الأزمة السورية.

5. ترفض بلاده رفضاً قاطعاً تشجيع أفرقاء متطرفين على حمل السلاح ضد دولتهم. كذلك ترفض التصرف الذي يؤول إلى النتيجة نفسها من الجهة المقابلة، وهو توسل الحل

الأمني ضد المواطنين والشعب لمعالجة المشكلة. وأضاف: نحن نستنكر بشدة أي محاولة لاستخدام السلاح والحلّ الأمني ضد الشعب السوري، ونقف ضد التحريض والاستفزازات. لقد شاهدت على إحدى قنوات روسيا تقريراً يروي ما يحدث في حمص وسيطرة قوى المعارضة على المدينة واستخدامها العنف ضد المدنيين العزل. لا يمكننا أن نقبل بذلك وندعو إلى حل سلمي.

6 - أيدت موسكو على نحو كامل مبادرة الجامعة العربية عندما دعت طرفي النزاع إلى نبذ العنف أيًا يكن مصدره، وتؤيد أيضاً بنوداً أخرى فيها بما في ذلك إرسال فريق من المراقبين وخلق ظروف تتيح الحوار بين الجميع. ولكنها ذهبت من مواقف صدرت عن عدد من الدول الغربية، على أثر إعلان المبادرة، راحت تشجع المعارضة السورية على عدم استجابة طلب السلطة الدخول في حوار وطني لمناقشة الخلافات الداخلية القائمة. 7. ترفض بلاده بما لا يقبل الجدل أي

تتوقع موسكو من دول المنطقة اتخاذ مواقف مسؤولة مفادها ان التوصل الى اتفاق أكثر اهمية من توجيه انذارات اخيرة (ارشيف)



# السياسة

محاولة لإقرا المعالجات والتسويات بمنطق الإنذارات والتهويل، وترى أن لغة الإنذارات هذه التي رافقت المبادرة العربية غير مجددة. وقال: نلاحظ محاولات واضحة تثير قلقنا تسعى



**نرفض المعالجات والتسويات وفق منطق الإنذارات**

**نحن ضد أي محاولة لاستخدام السلاح والحل الأمني لاستهداف الشعب السوري**



إلى تحويل المبادرة العربية إلى إنذار أخير.

8 - قذرت موسكو دور دول مجلس التعاون الخليجي لتسوية أزمة اليمن بلا إنذارات ونجحت، وأدى ذلك إلى التهذئة على رغم انقسام الجيش. اتخذت هناك قرارات بعيدة من الإنذارات وبموافقة أعضاء مجلس الأمن جميعاً. والأمن نشهد انتقال اليمن إلى حياة سلمية بعيداً من النزاع والتوتر. الحري أن ينظر إلى الأزمة السورية على نحو مماثل.

9 - تتوقع موسكو من دول المنطقة اتخاذ مواقف مسؤولة تجعلها تدرک أن التوصل إلى اتفاق هو أكثر أهمية من توجيه إنذارات أخيرة. ويقتضي ذلك الأخذ في الاعتبار أحداث المنطقة. قال لافروف للسفراء: إن رفض الحوار أو التشجيع على رفض الحوار الوطني مضر، ونحن نتابع بقلق أحداث مصر والكويت. ونعتقد أيضاً بأن أصدقاءنا العرب يعون أن هناك قوة معينة مهتمة بإيجاد المزيد من الغليان في المنطقة من أجل تهميش القضية المركزية التي هي الصراع العربي - الإسرائيلي. ما يدهشنا فعلاً أن العالم العربي بدأ يشهد توترات تهدده بالانفصال بعدما تمكنت الفصائل الفلسطينية من تحقيق المصالحة.

10 - تعتقد موسكو بأن محاولات عزل إيران في المجتمع الدولي ترمي إلى تغيير النظام أساساً، ولذا تدعوها إلى الوفاء بالتزاماتها الدولية. وتحض الآخرين في الوقت نفسه على الابتعاد عن لغة الإنذارات من أجل الوصول إلى نتائج مرضية للجميع. وقال: موسكو تعارض باستمرار أي محاولة لخرق عدم الانتشار النووي.

بعد هذه المواقف تعاقب السفراء العرب على إبداء وجهات نظرهم، وتمحورت في معظمها على حض روسيا على السعي لدى كل من سوريا وإيران على التجاوب مع المبادرة العربية، ووقف دورة العنف والقتل في سوريا، وتأمين انتقال هادئ للسلسلة. فرد الوزير الروسي بأن بلاده كانت أول من نشط لحمل الرئيس السوري على الموافقة على المبادرة العربية، وأكد للسفراء أن دمشق قامت من الناحية الفنية بكل ما هو مطلوب منها، لكن الأمر تعثر في اجتماع القاهرة الذي دفع المسعى العربي في اتجاه مختلف ومناقض لروحية المبادرة، وهو ما أثار تحفظ موسكو وحملها على انتقاد نتائج الاجتماع الأخير للوزراء العرب في العاصمة المصرية.

وأضاف: أنا على يقين أن التوتر والعنف في سوريا كان بلغ حداً أدنى، لو تعاملت الجامعة العربية مع الأزمة بالطريقة التي عملت دول مجلس التعاون الخليجي على تسوية الأزمة اليمنية.

وانتهى إلى خلاصة موقف بلاده من أزمات المنطقة، بالقول: ثمة مشكلات كثيرة تتطلب معالجات عاقلة وهادئة، ولدى موسكو البناات كافية للوصول إلى هذا الهدف، وكذلك إرادة طيبة من أجل تسوية الأزمات كلها سلمياً، وهو ما تنادي به. وقال مستطرداً أيضاً إن أزمته الصحراء الغربية والسودان تقتضي معالجتهما وفق الشرعية الدولية.

## تحليل إخباري

### شجاعة الراعي

#### فداء عيتاني

يتصف البطيريك بشارة بطرس الراعي بشجاعة عالية، فها هو بالأمس يقتحم الأخطار كلها، ويشارك في وليمة أقامها رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على شرفه في السرايا الحكومية. ورغم أن المسافة الفاصلة بين مقر الراعي والسرايا الحكومية ليست بالشاسعة، إلا أن مجرد عبور الراعي في مناطق انتشار الرعايا والكنائس المسيحية، ولو بامتار، سابقة في الشجاعة، يجب أن تسجل له.

في منتصف عام 2010 وقعت جريمة شنيعة في كترمايا - قضاء الشوف، ورد الإهالي على شناعة الجريمة بجريمة أخرى أشنع، حيث مثلوا بالجاني وقتلوه ثم انتقموا من جثته. حينها العنصرية اللبنانية لم تهتز، ولم يحاكم أحد أحداً على التمثيل بالجاني، والأهم لم تجر الدعوة إلى عدم إيواء الأعراب في مناطق الصفاء اللبناني. ربما لأن الراعي لم يكن يومئذ على رأس الكنيسة المارونية، وربما لأن سكان المنطقة لا يتصفون بالصفين المكملتين للانتماء الوطني، فأولاً يجب أن تكون لبنانياً، وثانياً مسيحياً، وربما يفضل أن تكون مارونياً.

العنصر اللبناني يجب ألا يختلط بالعناصر الآخرين، فهم دون، ومجرمون، ويحسدوننا على التفوق الذي وهبنا الله إياه، وهم لا يفتكون بترصدون العنصر اللبناني بالشر، وعلينا إبعادهم والتعامل معهم بحذر شديد، واستخدامهم في الأشغال التي تناسب تدني مستواهم العرقي. هكذا يرى اللبنانيون، الآخرين، وهم أحرار في التناش المذهبي والتحريض المتبادل بعضهم على بعض، دون أن يضير ذلك كله طائفيتهم السوداء، المستعدة دائماً للجوء إلى العنف والقتل، وأيضاً تفوقهم العرقي.

ثم إن هذا النظام الطائفي هو ما يود الراعي أن يراه دائماً، وهو على ما يبدو مستعد لدعم كل التخلف في العالم والمحيط للحفاظ على هذا النظام الطائفي القائم، من دون أن يربط السبب بالنتيجة، لا بل خلال لقائه مع أطفال من الصف الثالث الثانوي في مدرسة رهبانية يقول «إننا بحاجة إلى الفصل بين الدين والدولة، واحترام الأديان وعيش المساواة». ويصل في موقفه الثوري إلى المطالبة بتصحيح قانون الأحوال الشخصية، وإلى اعتماد الزواج المدني الإلزامي للجميع، قبل أن يستنتج من كل كلامه «نحن مع تطوير صيغة الطائفية السياسية، لكن نحن لسنا مع الغائها».

شجاعة هائلة يتسم بها البطيريك، الذي تحتفل بمواقفه قوى الثامن من آذار، فها هو ومع جريمة أقل شبهها بما

حصل في كترمايا يدعو «جميع الرعايا والكنائس إلى عدم إيواء أجانب غير مسيحيين، وإلى تنظيم العمالة الأجنبية من أي جنسية كانت، وإخراجها من العشوائية، ومراقبة التصرفات والتحركات»، ناسياً أن من ارتكب أول سلسلة جرائم بحق سائقي السيارات العمومية كانوا مسيحيين، ويحملون الجنسية اللبنانية (هنا سيقفز شخص كنعمة الله أبي نصر ليشير إلى أنهم كانوا مجنسين، مما يؤكد صحة نظريته، ولو كان يقصد بها عموماً الطوائف الأخرى).

وفي دعوة البطيريك إلى رعاياه وعمامة المسيحيين ما يحمل توجهات الوكالات الأميركية عقب عمليات الحادي عشر من أيلول إلى الأميركيين بضرورة مراقبة العناصر الأجانب، والمواطنين ذوي الأصول الإسلامية. وها هو البطيريك يدعو إلى عدم إيواء العنصر غير المسيحي.

لم يتطور العقل المسيحي الجمعي، كما يبدو، سواء أكان في العديد من مفاصل التيار الوطني الحر، أم في التشكيلات المسيحية الأخرى، وخاصة لدى الكنيسة، عما كان عليه عام 1943. لم يخط خطوة إلى الأمام، ولا استفاد من التغييرات الجذرية التي أصابت البلاد والمنطقة والعالم، وكما يبدو لن يستفيد. لم تتغير نظرة المسيحيين إلى أنفسهم أو إلى بلادهم وإلى المجموعات الأخرى؛ فمن أجل ضمان مستقبل المسيحيين في لبنان يمكن الدعوة إلى الحفاظ على نظام طائفي، يهددنا في كل إشراقة صباح بزاع أهلي، يمكن التهنين آين يبدأ، ولا يمكن التنبؤ بنهايته. ومن أجل جريمة (على شناعتها) من أصل مئات الجرائم الحاصلة سنوياً في البلاد يمكنه أن يلهب الحس الطائفي لدى أبناء الملة، ليعيد تكريس الخوف والحذر.

مع كل مشاعر الكراهية لآخر، الأجنبي، غير المسيحي، ومع التطور الديموغرافي الحاصل، كيف يمكن البطيريك أن يرى إلى مستقبل المسيحيين في لبنان؟ بالامتناع عن المشاركة في تجارة العقارات وزيادة مستوى الربحية العقارية للبطيركية المارونية؟ بتقسيم البلاد أم بتحويلها إلى محميات طائفية بحكم ذاتي؟ بالقتال من أجل منع إلغاء النظام الطائفي، أم سيره خطوات متواضعة إلى الأمام، عبر قانون انتخابات نسبي؟ كيف يمكنه حماية المسيحيين الذين كلما سمعوا خطبة من خطبه، أو من خطب سميع جعجع، تأكدوا أكثر من ضرورة هجرتهم من هذه البلاد؟

لم يبق للراعي الشجاع إلا تابط بندقية القوات اللبنانية، حين كانت ترفع شعار «أمن المجتمع المسيحي فوق كل اعتبار».

## علم وخبر

### جنبلاط - الشام: تواصل غير مقطوع

يستمر بعض الوسطاء في نقل الرسائل بين رئيس جبهة النضال الوطني النائب وليد جنبلاط والقيادة السورية، رغم تصريحات جنبلاط الإعلامية، لكن من دون حصول أي اتصال مباشر بين الطرفين.

### مرافقو الجميل يعتدون على شابين

خلافاً لما تداولته وسائل إعلام قوى 14 آذار أمس، تبين أن الخلاف الذي وقع مع مرافقو النائب نديم الجميل في منطقة الأشرفية أمس سببه اعتداء هؤلاء على شابين أحدهما يعمل في الأشرفية، من دون أن يكون الشبان قد قاما بأي استفزاز لموكب الجميل. وأكد مسؤول رفيع في المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي أن الشابين تقدموا بادعاء أمام فصيلة الشرطة في المنطقة، إذ إن أحدهما أصيب بجرح بليغ في رأسه. وأكد المصدر أن المرافقين اعتدوا على الشابين بعدما سمعوا لهجتهم التي توحى بأنهما من الجنوب.

### اللقاء الإسلامي مؤجل

ترجع تيار المستقبل عن تحديد موعد لإقامة اللقاء الإسلامي الذي كان مقرراً عقده في 17 كانون الأول المقبل في مجمّع البيال. ويشير مطلعون إلى هذا التأجيل يرتبط بأمور لوجستية أساسية أهمها إعداد الوثيقة التي ستصدر عن اللقاء، إضافة لدراسة إمكانية حضور الرئيس سعد الحريري هذا المهرجان، وهو الأمر الذي لا يزال مستبعداً.

### الأموال تهبط على فتح

لاحظ متابعون لنشاطات حركة فتح في لبنان، تدفق الأموال على الحركة مما ساهم في حل أزمته المالية لجهة المخصصات والرواتب. وساهمت هذه الأموال في حل العجز المالي خصوصاً في ما يتعلق بمخصصات أهالي الشهداء التي تضاعف مجموعها من 700 ألف دولار إلى 3 ملايين دولار شهرياً.

### ما قبل ودك

شارك الأمين العام لرئاسة مجلس الوزراء القاضي سهيل بوجي أمس في اجتماع الهيئة العامة لمجلس شوري الدولة، بلباسه القضائي الرسمي. كذلك شارك رئيس مجلس الخدمة المدنية



الوزير السابق خالد قباني، لكن من دون زي القضاء الرسمي، علماً بأن وزير العدل شكيب قرطباوي حضر جزءاً من اجتماع الهيئة العامة. يُذكر أن القاضي بوجي وقباني يتوليان منصبيهما في الأمانة العامة لرئاسة مجلس الوزراء ومجلس الخدمة المدنية خلافاً للقانون.

## تحقيق

المنطقة التربوية في  
النبطية تتابع تطور  
المدرسة عن كتب (الأخبار)

## في شبعما يطلبون العلم ولو في «كونتاينر»

### عفيف دياب

إن من يزور شبعما في الطقس البارد، وتلوح حارسها جبل الشيخ وشوارعها الخالية من الحركة، يكتشف أن النسيان فعل فعله في هذه البلدة. نسيان الدولة اللبنانية لمزارعها على مدى 3 عقود قبل أن تصبح «لازمة» في أغنية طوائفها وعلى مسارح الخطابات السياسية، ونسيان «ناسها» في عمق وادي أشجار جوز وكرز وسنديان وملول تؤنس وحدتهم. ويكتشف الزائر أن لتلامذتها قصة لا تشبه حتى قصص أقرانهم في القرى اللبنانية المنسية.

قصة مدرسة شبعما الرسمية ليست إلا فصلاً صغيراً من حكايات البلدة وأخواتها في منطقة العرقوب. مدرسة ولدت عام 1920، ونمت لتصبح في مبنى واحد في عام 1964. وفي العام الدراسي 2003 - 2004 ارتفعت فوق سطحها الهرم «كونتاينر» حديدية لتستوعب ازدياد عدد التلامذة الذين لا خيارات أمامهم سوى الإصغاء إلى معلمهم، وصوت المطر العازف على أوتار حديد سطوح «الكونتاينر» التي تبرع بها أحد أهالي البلدة لتكون دعماً لمدرسة رسمية توفر التعليم لـ 306

نجحت بلدة شبعما الجنوبية (قضاء حاصبيا) في الحفاظ على مدرستها الرسمية. نجاح تحقق بإضافة 5 «كونتاينرات» حديدية بهدف استيعاب تزايد عدد التلامذة الذين يحققون أعلى نسب النجاح في الامتحانات الرسمية والمدرسية. هؤلاء وضعوا مدرستهم في المرتبة الثالثة في محافظة النبطية، معلنين بقاءها على قيد الحياة بعدما أقفلت مدارس «زميلة» في عدد من قرى العرقوب المنسية في جنوب الجنوب



## مركز «وطني» لتوظيف المعوقين

### ريث أبو عمرو

غالباً ما تُعرّف الأمور البديهية في لبنان بالإنجازات. واستناداً إلى هذا العرف، يمكن وصف مشروع المركز الوطني لدعم توظيف الأشخاص المعوقين في لبنان، الذي أطلقه اتحاد المقعدين اللبنانيين في غرفة التجارة والصناعة أمس، بـ«الإنجاز»، ولو جاء متأخراً، لمصلحة «إنسانية المجتمع» قبل المقعدين، بحسب وزير الشؤون الاجتماعية، وائل أبو فاعور، الذي رعى المشروع بالتعاون مع غرفة التجارة

والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان.

خلال المؤتمر الصحفي، بدأ أبو فاعور كأنه يناق بنفسه عن الدولة طوال الوقت، علماً بأنه جزء من تركيبها. كان يخاطبها من بعيد، كما يفعل اللبناني يومياً. رأى أن المشروع «خطوة في مسيرة الألف ميل لتحقيق حقوق وكرامة أصحاب الإعاقات»، لافتاً إلى أن النقص في حقوق المعوقين هو «نقص في إنسانية المجتمع، وخصوصاً أن هؤلاء لا يحتاجون إلى إحسان الدولة، بل إلى قيامها بواجباتها». ودعا إلى

«التخلص من زمن وزير جيد أو غير جيد. المسألة تتعلق بمنظومة حقوق يجب تطبيقها، فالمعوقون يحتاجون إلى مجتمع يشعر بواجباته حيال نفسه». كذلك، شدد على أن «القانون 220 لن يبقى حبراً على ورق. وسواء قصر عمر الحكومة أو طال، لن يكون هذا القانون خاضعاً لمزاجية أي مسؤول». وكشف أبو فاعور أن اليوم العالمي للمعوقين الذي يصادف السبت المقبل، لن يكون مناسبة لمزيد من الخطابات التي تهرع الدولة إلى المشاركة فيها، بل سيتم إطلاق مرسوم مواصفات البناء

## تعلن وزارة الشؤون الاجتماعية مرسوم المواصفات البناء للملائمة للمعوقين

غرفة التجارة والصناعة أي حملة أو إجراء رسمي لضمان حقوق الأشخاص المعوقين»، مشيراً إلى ضرورة تحديث القوانين وسن تشريعات جديدة. ودعا المؤسسات اللبنانية والنقابات لإيلاء الأشخاص المعوقين أهمية إضافية من خلال فرض شروط على المباني والطرق وأماكن العمل تسهياً لانتقالهم وعملهم.

يهدف المشروع إلى تعزيز ودعم دور المكتب الوطني للاستخدام وجميع الجهات المعنية الأخرى، والتعمق بالخطوات الضرورية للدمج الوظيفي من خلال المتابعة المباشرة للمعوقين وأرباب العمل. تتمثل آلية العمل في بناء قدرات الأشخاص المعوقين الباحثين عن عمل، وتهيئتهم بصورة أفضل للانضمام إلى القوى العاملة، ثم إيجاد الوظائف، ودعم الموظف في المراحل الأولى للانضمام إلى القوى العاملة من أجل تسهيل المرحلة الانتقالية والتعامل مع أي تحديات قد تظهر. لا تشمل الآلية المعوقين فقط، بل أيضاً أرباب العمل، من خلال تطوير سياساتهم الداخلية لمصلحة ممارسات دامية للموظفين المعوقين، وتكييف البيئة للتخلص من أي عوائق قد تؤخر العمل الفعال لأي معوق. كذلك، سيتم تطوير ملصق التنوع (diversity label) الذي يمنح للشركات التي تعتمد معايير التنوع والدمج وفقاً لشروط محددة وتقوم شامل من مؤسسة «SGS» المتخصصة.

أما آلية التوظيف، فتشمل: استقبال طلبات الأشخاص المعوقين، زيارة فريق متخصص سوق العمل للبحث عن فرص عمل، دراسة مكان العمل مع وصف مفصل للوظيفة، مطابقة فرص العمل مع طلبات التوظيف، وصولاً إلى اختيار الشخص المناسب ومتابعة سوق العمل والموظفين بعد توظيفهم.

الملائمة لأصحاب الحاجات الخاصة. إنجازاً لا يزيل وصمة عدم إقرار لبنان الاتفاقية الدولية لحقوق الأشخاص المعوقين، التي سيدعو اتحاد المقعدين إلى إقرارها خلال الاحتفال الذي سيقام في قصر الأونيسكو، تحت عنوان «الدمج حقنا»، بحسب المديرية العامة للبرامج في اتحاد المقعدين، سيلفانا اللقيس. وفي ما يتعلق بالمشروع، شرحت «سعي الاتحاد إلى تحقيق شراكة فاعلة بين مجتمع الأعمال والقطاعين العام والمدني، للوصول إلى مجتمع دامج يشمل الجميع ويستثمر بالنطاقات الكامنة وغير المكتشفة». ولفتت إلى «إدراك الاتحاد حجم التحديات التي تراكمت جراء السياسات غير الملائمة مع النسيج المجتمعي المتنوع الحاجات، إلا أننا نعول كثيراً على فاعلية الشراكة بين كل الفاعلين في المجتمع لردم الهوة ومعالجة الثغرات، ونعتمد على الاستراتيجيات والقرارات الهادفة إلى تحقيق الاقتصاد الكلي».

من جهته، قال رئيس غرفة التجارة والصناعة والزراعة محمد شقير: «جرت العادة أن تكون الدعوات من أجل تأهيل الأشخاص المعوقين إرضاءً لضمائرنا، لكن المطلوب أكثر من ذلك، يجب ألا يخضع هذا الموضوع للجمعيات الخيرية والمؤسسات الأهلية والنيات الطيبة فقط». وأضاف «تدعم



## متفرقات

### طلاب الدكتوراه: حلول قانونية لا تسوية

في ضوء الأجواء التي رشحت من اجتماع عمداء الكليات المنضوية في المعهد العالي للدكتوراه في العلوم الاجتماعية والإنسانية في الجامعة اللبنانية، استغرقت لجنة طلاب الماستر والدكتوراه في المعهد (فرع العلوم الاجتماعية) «تصوير الأمور كأنما هناك طرفان متواجهان في الجامعة الوطنية، والحقيقة أنّ حركتنا ليست تفاوضية مطلية أو سياسية، حتى نقبل أو لا نقبل حلولاً وسطاً، كما هو معروض من جانب المعنيين في الجامعة، الذين نحترمهم، والذين أقروا هم أنفسهم بما رشح عنهم بأنّ مخرج مقبولة للجميع لا بد من أن تجد طريقها في وقت قريب، إلى أن يجري وضع آلية صريحة وواضحة وقانونية لعمل معاهد الدكتوراه، وهو ما يثبت عدم قانونية الوضع القائم في معاهد الدكتوراه». بناءً عليه فإنّ المطروح بالبدئية وواقع الأمر، بحسب اللجنة، هو «إعادة السوية القانونية والأكاديمية وتطبيق القانون بيقاف العمل بالقرار الرئاسي المؤقت 2656 غير القانوني شكلاً ومضموناً، وإيجاد الحلول القانونية المناسبة، وهو ما يحفظ تلقائياً حقوق الجميع وكرامتهم».

### دليل سجون النساء في LAU

أطلقت الجامعة اللبنانية الأميركية (LAU) دليل العمل داخل سجون النساء في لبنان. أعدت الدليل المساعدة لمعهد الدراسات النسائية في العالم العربي في LAU أنيتا فرح نصار، وهو نتيجة جهد سنوات، وأتى العمل بالتعاون مع وكالة الأمم المتحدة لتنمية السكان. ورأى العميد شربل مطر، ممثلاً وزير الداخلية مروان شربل، أنّ واقع السجون أصبح «مقبولاً، وخصوصاً خلال السنوات العشر الأخيرة، وما زلنا نعمل على تطوير ورفع مستوى ظروف السجينات على مختلف الصعد». وأضاف أنّ الدليل الذي يحكي واقع سجون النساء في لبنان، ويعطي فكرة واضحة عن الجريمة عند النساء في الدول العربية، مرجع مهم. وقالت معدة الدليل أنيتا فرح نصار إنّ «الدليل أطل على كل الاتفاقيات، وخصوصاً الدولية منها، وهو يرسم واقع سجون النساء في العالم العربي ولبنان». وأضافت إنّها يستند إلى منهجية علمية ودراسة مقارنة أعدت بعد تأليف لجنة خبراء.

### اعتماد الوثائق الفلسطينية في الإدارات

عممت رئاسة مجلس الوزراء على جميع الإدارات العامة والمؤسسات العامة والبلديات اعتماد الوثائق الصادرة عن السلطة الفلسطينية لجهة قيد الولادات والوفيات وتسجيل واقعات الزواج والطلاق. ويأتي التعميم في إطار وضع العلاقات الدبلوماسية مع دولة فلسطين موضع التنفيذ.



### مركز سرطان الأطفال يحذر من منتحلي الصفة

نبّهت جمعية مركز سرطان الأطفال في لبنان (سانت جود) المواطنين إلى ضرورة عدم التعامل مع أشخاص ينتشرون عند تقاطعات الطرق، ويدعون جمع التبرعات لمصلحة المركز، مؤكدة أنّ هؤلاء منتحلو صفة، وليست لهم أيّة علاقة بالمركز. وأصدرت الجمعية بياناً طلبت فيه من المواطنين عدم التعامل مع هؤلاء الأشخاص، محملة إياهم المسؤولية القانونية التي تترتب عليهم جزاء «فعلهم المتهور والمسيء». كما ذكرت فيه بالآلية المتبعة لدعم المركز لتأمين العلاج من دون أي بدل على الأهل، وهي تجري عبر الحضور شخصياً إلى المركز في كليمنصو، أو الاتصال بمكتب جمع التبرعات، كي يجري من بعدها إرسال مندوب إلى الراغبين في التبرع، يحمل بطاقة المركز، أو عبر تحويل التبرع على أرقام حسابات المركز في البنك، أو التبرع عبر الموقع الإلكتروني للمركز.

### جسر فقرا الطبيعي بخطر

رأى المستشار البيئي مازن عبود في تصريح له أمس «أنّ تنفيذ الفرز على أحد العقارات الواقعة على مقربة من 500 متر (خط نار) من جسر فقرا الطبيعي يمثل خطراً حقيقياً على الموقع، لأن استعمال الديناميت لشق الطرق في العقار يسبب تصدعات في الجسر»، مطالباً «بلدية كفرذبيان بدرس تأثيرات الوسائل المتبعة لإنفاذ الإفران على استدامة وصحة الموقع». ودعا المجلس الأعلى للتنظيم المدني إلى وضع محيط الموقع كما سائر محيطات المواقع المشابهة تحت الدرس، والبحث مع البلديات والوزارات المختصة في الدولة عن مصادر تمويل لاستملاكها وجعلها محميات طبيعية، لحمايتها. ورأى أنّ التوسع المعماري العشوائي والمشاريع السياحية التقليدية تمثل خطراً حقيقياً يهدد قدرات البلد التنافسية سياحياً.

التحرك «الشبعاوي» وافتتاح الفرع الإنكليزي أسهما في الحفاظ على المدرسة مفتوحة، والصمود بعكس زميلاتها في كفرحمام وراشيا الفخار والفريديس وميمس التي أقفلت بسبب العدد المحدود للتلامذة. ويضيف الرجل إنّ الخطة نجحت و«أبقينا المدرسة قائمة، وهناك اليوم 120 تلميذاً في المرحلة الأساسية - القسم الإنكليزي خارج شبعا، نعمل على استعادتهم إلى مدرسة البلدة في العام الدراسي المقبل». ويردف إنّ متوسطه شبعا تلقى دعماً من الأهالي الذين يساعدون في توفير مادة المازوت للتدفئة، والتعاقد مع مدرسين إذا لزم الأمر (في المتوسطه 11 مدرساً في الملاك، و19 متعاقداً، و3 متعاقدين على حساب البلدية).

وفي بلدة شبعا أيضاً ثانوية رسمية تضم حالياً 200 طالب وطالبة، وهي ناشطة كسقيقتها المدرسة المتوسطة، ما رفع عدد الطلاب والتلامذة المقيمين في البلدة إلى 506، عدا عن الأعداد التي تتوجه يومياً إلى مرجعيون. لكن المفارقة الكبيرة تبقى في التوجيهات والتعاميم الحزبية التي يبدو أنها تعمل على استهداف المدرسة الرسمية في كبرى بلدات العرقوب. ويقول أحد أبناء البلدة إنّ الجماعة الإسلامية تمتعت على مناصريها تسجيل أولادهم في مدرسة الإيمان الخاصة بهم في بلدة الهبارية، وإن قادة من تيار المستقبل نصحوا مناصريهم أيضاً بتوجيه أولادهم نحو الدراسة في مدارس خاصة تخض قادة أو موالين للمستقبل في حاصبيا، مبدياً أسفه لإدخال السياسة بما يهدد المسار التربوي العام في البلدة. ويرى أنّ «الصراعات السياسية الضيقة قد فوّتت فرصاً كثيرة على شبعا ورفع مستوى الخدمات فيها».

المدرسة، حتى إننا حولنا غرفة الحارس إلى صف للتدريس». ويؤكد علي أنّ الدائرة التربوية في محافظة النبطية «وفرت لنا الكادر التعليمي».

اللافت في مدرسة شبعا هو نسب النجاح التي تحققتها في الامتحانات الرسمية والتي تطاول بصورة عامة 96 في المئة، والمفيد ذكره أنّ نمو المدرسة الرسمية في بلدة شبعا، والاستعانة بـ«كونتينرات» حديدية لمواكبته، جاء أيضاً بعد إقفال 3 مدارس خاصة خلال فترات سابقة ومتتالية، ما أحدث ضغطاً قوياً على المدرسة الرسمية الوحيدة في البلدة التي تجهد لكي تبقى صامدة ونستوعب تزايد أعداد التلامذة، ولا سيما أن شبعا لا تعرف ما يسمى التسرب المدرسي. ويقول أحد المتابعين للشأن التربوي في شبعا إنّ إدارة المدرسة أضافت الفرع الإنكليزي

تلاميذ من الروضة الأولى حتى الثامن أساسي لم تستوعبهم الغرف الـ 19، ما اضطر الإدارة إلى وضع 5 «كونتينرات» حديدية لاستيعاب العدد الكبير. ويشرح أحد المدرسين أنه بعد استحداث الفرع الإنكليزي في المدرسة، وإضافة صفي السابع والثامن أساسي، أصبحت القدرة الاستيعابية للغرف الموجودة أمراً مستحيلاً، وهذا ما الزمنا بالاستعانة بكونتينرات استفادت منها الثانوية في مرحلة سبقت انتقالها إلى مبناها الجديد». ويضيف إنّ وزارة التربية أخذت علماً بالواقع الحالي وإن المنطقة التربوية في النبطية تتابع الموضوع مع الوزارة، لافتاً إلى أنّ الأهالي أجروا اتصالات بمجلس الجنوب الذي أرسل فريقاً وأعد دراسة هندسية أظهرت إمكانية إضافة طبقة ثالثة وتشييد مزيد من الغرف».

ويقول أحد أبناء شبعا المتابعين ملف المدرسة مع الجهات الرسمية إنّ بلدتهم تنتظر بدء مجلس الجنوب بتشديد الطبقة الثالثة، وقد يكون في الصيف المقبل مع انتهاء العام الدراسي الحالي كما علمنا». ويوضح أنّ سقوط حكومة الرئيس سعد الحريري أضر تشييد هذه الطبقة، والحكومة الحالية لم تصدر الموازنة العامة، ما أسهم أيضاً في التأخير. ويلفت مدير المدرسة يحيى علي إلى أنّ المنطقة التربوية في محافظة النبطية تتابع عن كثب تطور المدرسة وتسعى إلى الإسراع في تشييد الطبقة. ويشير إلى أنه يضمن تقاريره الدورية إلى الوزارة الحديث عن «الكونتينرات» المضافة إلى المدرسة والتي أصبحت من أملاك وزارة التربية، وأنهم مضطرون إلى استعمالها بسبب ارتفاع عدد التلامذة. ويكشف الرجل أنّ الإدارة «تستغل كل سنتيمتر في

### ينتظر أبناء البلدة تشييد وزارة التربية طبقة ثالثة

و«الكونتينرات» لسببين اثنين: الأول لتخفيف المعاناة عن الأهالي الذين كانوا يرسلون أولادهم إلى مدارس مرجعيون بسبب اللغة الإنكليزية، والثاني تحسباً لإقفال المدرسة لاحقاً بعدما أخذ عدد التلامذة في الفرع الفرنسي يتراجع بنسب كبيرة». هذا

## صالون نسائي نموذجاً لدعم عائلات السجناء

كامله جابر

تطوعت باسمه قصب لإعالة أولاد شفيقتها الأربعة وتوفير مصاريف تعليمهم، في غياب أبيهم، النزول في أحد السجون. قصب هي واحدة من أقارب 70 سجيناً وفرت لهم منظمة «شيلد - دروسوس» السويسرية أشكالاً مختلفة من الدعم الاجتماعي والاقتصادي والصحي، بعدما تسببت تجربة السجن بفقدان المعيل. وقد شاركت الخالة في الدورات المهنية، ضمن برنامج المساعدة، وخضعت لتدريب مكثف في التزيين النسائي لفترة تجاوزت 120 ساعة. وبسبب تفوقها، تولت المنظمة تجهيز صالون نسائي خاص بها في مدينة النبطية، يمكنها من تحقيق هدفها الإنساني. أمس، افتتحت «شيلد» هذا المشروع الصغير، ضمن برنامج مساعدة عوائل السجناء، وهو الأول من نوعه في جنوب لبنان. ويتوقف نجاح التجربة، بحسب مديرة البرامج في المنظمة كارول غوتلر، على معايير ثلاثة، هي: تعاون الشركاء المحليين، دعم المؤسسات الرسمية، واستمرارية المشروع وقتاً طويلاً. وأمّلت غوتلر أن يأتي يوم «وتصبح فيه مبادرات كهذه، وطنية مئة في المئة، من دون أي مساعدة أو تمويل أجنبي، فتتعاون المؤسسات الرسمية والأهلية لدعم الفئات الأكثر حاجة».

وبصفته شريكاً في البرنامج، دعا الرئيس الأول لمحاكم الاستئناف

في النبطية القاضي برنار شويري، المعنيين إلى دعم هذه الفئة، وخصوصاً الجمعيات الأهلية في المحافظة، لما للتعاون من عامل أساسي في تحسين الظروف القاهرة لعائلات السجناء.

وتحدث زاهي إبراهيم رئيس دائرة النبطية في وزارة الشؤون الاجتماعية باسم الوزارة الشريكة الرسمية في

### برنامج «شيلد»

انطلق برنامج «شيلد» في شهر أيار الماضي، ويستمر طيلة عامين ويستهدف السجناء، نزلاء سجون صور والنبطية وتبني، وهو يستند إلى دراسة ومسح ميدانيين شاملين للسجناء اللبنانيين وعائلاتهم، أجرته المنظمة بالتعاون مع منظمة «دروسوس»، للتعرف إلى احتياجاتهم المختلفة ومعالجتها تحت عنوان «لكي لا يكون ابن أو أخ السجن مجرماً». ومن خلال عينة من 127 سجيناً، أي ما نسبته 71.3 في المئة من العدد الإجمالي، تبين أنّ تعرض أحد الأشخاص للسجن، ولا سيما إذا كان رب العائلة، قد يؤدي إلى ظواهر سلبية، منها التسرب المدرسي والتشتت الاقتصادي والانشقاق السلوكي والحرمان من الرعاية الصحية والعزلة الاجتماعية. وخضع أقارب 70 سجيناً وافقوا على الاستفادة من المشروع، لبرنامج التدريب المهني بين خطاطة وتزيين نسائي وأكسسوار، واستفاد 40 منهم من مشاريع مولت تجهيزها «شيلد»، نظراً إلى تفوقهم خلال التدريب وجديتهم في المتابعة.

تجاوب 28 % من عينة الأسر التي أجريت عليها الدراسة

خضع المشاركون في البرنامج لدورات تدريبية تجاوزت 120 ساعة

## متابعة

اللبنانيون اليوم أمام فرصة تاريخية لإحداث تغيير بنيوي في سياسات الحكومة الاقتصادية والاجتماعية، طبعاً، إذا انعقدت جلسة مجلس الوزراء أولاً، وإذا أقرت المقاربة المعدلة لتصحيح الأجور وتوفير التغطية الصحية للجميع... فهذه المقاربة يمكن أن تترك أثراً إيجابية على كل المستويات؛ لكونها تنطوي على دعم حكومي للأجور وتعميم الضمان الصحي ومواجهة البطالة والهجرة عند الشباب وتخفيف الكلفة على المؤسسات

## الحكومة تدعم الأجور!

الحد الأدنى: 861 ألفاً + 78 ألفاً من الدولة = 939 ألفاً ليرة



وزير العمل شربل نخاس يطرح اليوم مقارنته المعدلة لتصحيح الأجور (هيثم الموسوي)

الأجر الذي كان يتقاضاه الأجير بتاريخ 2011/11/1، وتدفع عن كامل هذا الأجر الاشتراكات المستحقة لصندوق الضمان ويدخل في احتساب تعويض نهاية الخدمة. وللمؤسسات التي توفر لأجرائها وسائل النقل أو المنامة أن تستوفي من الأجراء بدل كلفتها مع سقف أعلى قدره 140 ألف ليرة شهرياً.

- تضاف إلى الأجر، كما هو محدد أعلاه، زيادة غلاء معيشة قدرها 17% على الشطر الأول منه حتى مليون ليرة لبنانية.

- تطبيق أحكام الفقرتين (و) و (ز) من المادة 50 من قانون العمل على حالات الصرف التي تطاول أياً من عقود العمل الجارية بسبب أو

اعتباراً من 2011/11/1، يعين الحد الأدنى الرسمي للأجر الشهري بمبلغ 861 ألف ليرة، وفقاً لأحكام المادتين الأولى والثانية من القانون رقم 67/36 الصادر بتاريخ 1967/5/16. يتضمن هذا الحد الأدنى بدل النقل (يضاف إليه دعم من الدولة بقيمة 78 ألف ليرة ليصبح فعلياً بقيمة 939 ألف ليرة).

- بعد أخذ العلم بالاتفاق الحاصل بين الهيئات الاقتصادية والاتحاد العمالي العام، تحت إشراف رئيس مجلس الوزراء، على زيادة بدل النقل اليومي من 8000 ليرة إلى 10000 ليرة، يُعدّ بدل النقل اليومي البالغة قيمته شهرياً 236 ألف ليرة عنصراً فعلياً من الأجر إلى جانب

تسلّم الوزراء مساء أمس ملحفاً لجدول أعمال جلسة مجلس الوزراء المقررة اليوم، وهو يتضمن مشروع القرار الذي رفعه وزير العمل شربل نخاس والمتعلق بالسياسة العامة للأجور والضمان الاجتماعي والاستخدام. ورغم أن هذا الملحق وُزِعَ بصفة «عاجل وفوري»، إلا أنه أخذ الرقم 70 على قائمة البنود المطروحة. «الأخبار» حصلت على نسخة من هذا الملحق، وهو يتضمن تقريراً مفصلاً أعده الوزير نخاس يعرض فيه وقائع المناقشات في لجنة المؤشر ونتائج مؤشرات الأسعار ودراسات الأجور وسوق العمل والتحليلات المرتبطة بها، ليخلص إلى اقتراح الآتي:

أولاً - تصحيح الأجور:

الضمان الاجتماعي بمبلغ 40 ألف ليرة عن كل ولد مسجل كطالب مدرسي أو جامعي وحده الأقصى 160 ألف ليرة. وبالتالي تُلغى المنح المدرسية المنصوص عليها في المادة 5 من المرسوم رقم 6263 تاريخ 1995/1/18 وتعديلاته، وتجري زيادة معدل الاشتراكات المستحق على صاحب العمل لفرع التقديرات العائلية والتعليمية من 6% إلى 9%.

## ثالثاً - دعم الدولة للأجور:

- إنفاذاً للسياسة الاقتصادية والاجتماعية العامة للدولة، وبهدف دعم الأجور والقدرة الشرائية من دون تكبد المؤسسات أية كلفة إضافية، وإلى حين نفاذ قانون التغطية الصحية الشاملة، تتولى الدولة تسديد قيمة الاشتراكات المستحقة عن كل أجير لبناني لفرع المرض والأمومة من الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. تبقى هذه الاشتراكات مستحقة ما لم يتقدم صاحب العمل من الضمان الاجتماعي ببيانات فصلية تثبت أنه سدد شهرياً ما يوازي قيمتها

بنتيجة أو في سياق تطبيق أحكام هذا المرسوم. وعلى صاحب العمل أن يثبت لوزارة العمل عدم تعلق أية عملية صرف يقوم بها خلال فترة سنة من تاريخ نشر هذا المرسوم بتطبيق أحكامه.

- لكل صاحب عمل أن يحسم من المؤونات لفروقات تعويضات نهاية الخدمة الواجب توكيدها بنتيجة تطبيق أحكام هذا المرسوم قيمة عوائد الفائدة على الاشتراكات المسددة من قبله سابقاً والمنصوص عليها في المادة 54 من القانون رقم 13955 تاريخ 1963/9/26 المعدل (قانون الضمان الاجتماعي)، على أن تحتسب هذه الفوائد بحسب الجدول الصادر عن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

## ثانياً - المنح المدرسية:

- تطبيقاً للقانون رقم 155 تاريخ 22 تموز 1992 (تعديل نظام التقديرات البدائية والتعليمية المنصوص عليه في قانون الضمان الاجتماعي وتعديلاته)، تحدد القيمة الشهرية للمنح المدرسية المنصوص عليها في المواد 46 إلى 48 من قانون

135

الف ليرة

هو الحد الأقصى لقيمة الدعم الذي سيتلقاه الأجير من الدولة، إذ إن الاشتراكات المستحقة لصندوق المرض والأمومة تبلغ نسبتها 9% على سقف مليون و500 ألف ليرة من الأجر، علماً بأن الحد الأدنى لقيمة الدعم يبلغ 78 ألف ليرة سنينها صاحب الحد الأدنى للأجور.

## مثال أجر المليون

إذا كان الأجير يتقاضى أجراً بقيمة مليون ليرة، فسيرتفع أجره بعد ضم بدل النقل إلى مليون و236 ألف ليرة، ثم سيخضع للتصحيح بنسبة 17% (170 ألف ليرة) ليرتفع أجره إلى مليون و406 آلاف ليرة، ثم سيتلقى دعماً من الدولة بقيمة 127 ألف ليرة، ليرتفع مجدداً إلى مليون و533 ألف ليرة، أي بنسبة 29% عما كان يتقاضاه فعلياً. وإذا كان متزوجاً ولديه أولاد ويستفيد من الحد الأقصى للمنح التعليمية، فسيتقاضى مبلغاً بقيمة 160 ألف ليرة شهرياً ليصل دخله إلى مليون و693 ألف ليرة



## دراسة

## 22 ألف تائه سنوياً في سوق عمل «غير عادية»

وجهة نظر الباحث عن عمل «وهي ميزة غير عادية في سوق العمل اللبنانية؛ إذ إن اليد العاملة ليست للسوق المحلية فقط، بل للمنطقة» أيضاً. أما أبرز التوصيات، فهي ضرورة «وضع رؤية اقتصادية حكومية مع استراتيجيات التنمية القطاعية». وفي الواقع تحتاج الرؤية بالمعنى العلمي إلى البيانات الدقيقة، وهو ما شدد عليه وزير العمل، شربل نخاس، في المناسبة. فهو إذ أشار إلى أن «بعد 60 عاماً على صدور قانون العمل لا يزال الوضع على حاله، ولم ينفذ المرسوم»، أوضح أن الوزارة تقدمت بطلب إلى وزارة المال لرصد 25 مليار ليرة في موازنة 2012 «لقيام بمسح غير إحصائي، بل إداري للأفراد والمؤسسات في لبنان»، لكن لم يُدرج هذا البند في مشروع الموازنة، «لكننا مصرون على إدراجه لتنفيذ هذا العمل الضروري».

ح.ش.

كمال حمدان، على أن هناك 3 عوائل أساسية تؤدي إلى ضعف التوصل إلى نتائج علمية دقيقة خاصة بتقدير حجم سوق العمل والهوة التي تسودها. في البداية، هناك نقص القواعد الإحصائية الموحدة» إضافة إلى ضخامة حجم العمالية غير النظامية ونسبتها 50% في الحد الأدنى، كذلك يؤدي ضعف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى تعقيدات جمة؛ إذ إن 90% من تلك المؤسسات يقل عدد عمالها عن 5.

ولدى إضافة الإهمال إلى هذه العوائق، تصبح الصورة ضبابية جداً وتعوق صياغة السياسات الملائمة لمعالجة الخلل السائد في سوق العمل وخفض معدلات البطالة.

على أي حال، تورد الدراسة مجموعة من الاستنتاجات، أبرزها أن العرض على العمل يتميز بارتفاع حصة التخصصات العلمية بين طلاب الجامعة يرافقه النطاق الواسع لسوق العمل من

25900 عامل. ولدى الأخذ في الاعتبار أن معدل الهجرة السنوية يبلغ 13500 نسمة، فإن الهوة السنوية في سوق العمل (الفرق بين العرض والطلب) تبلغ 21800 وظيفة. بمعنى آخر، هذا هو عدد الأشخاص الذين يبحثون عن عمل سنوياً ولا يجدونه.

ولدى إضافة مخزون البطالة (وهو وفقاً للسنياريو المعتدل 144500 فرد) إلى هذا الرقم يصبح حجم البطالة 166350 عاطلاً من العمل.

وتورد الدراسة بيانات كثيرة في ما يتعلق بنشاط الذكور والإناث، ووفقاً للسنياريوات المختلفة التي عالجتها، فإن معدل البطالة في لبنان يراوح بين 10% و15,6% (مع العلم بأن التقديرات الأحداث للمجلس الاقتصادي الاجتماعي لمنطقة غرب آسيا، «ESCWA»، تضع الرقم عند 16%).

وخلال إطلاق الدراسة في ورشة عمل ضخمة نظمت أمس، شدد مدير «CRI»،

بخصائص القوى العاملة، والثاني عن النموذج الخاص بالعرض والطلب في سوق العمل، والثالث يتضمن الجداول الخاصة بتصنيف العوائق المتعلقة بالبيانات غير المتوافرة. ويؤكد معدوها على أن نتائجها ليست بيانات نهائية محكمة، نظراً إلى ضعف البيانات الإحصائية التي تستند إليها (وعياهاها في معظم الأحوال) إنما أهميتها الأكبر تكمن في النموذج الذي طوّرتة الذي يُمكن من استخلاص النتائج السريعة بمجرد تحديث قواعد البيانات.

على أي حال، تخلص الدراسة إلى أن المجموع السنوي للعرض في سوق العمل (المتدفقين سنوياً إلى السوق طلباً للعمل) من مختلف المؤسسات الأكاديمية والمهنية (جامعات ومؤسسات ومدارس تقنية) يبلغ 61200 طالب عمل، فيما الطلب السنوي من جانب المؤسسات الناشئة حديثاً ومن جانب المؤسسات الموجودة، يبلغ

من المؤسف جداً أن الاهتمام بالمعلومات والإحصاءات الخاصة بسوق العمل، كان غائباً عن أجندة الحكومات طوال السنوات الماضية؛ إذ إنه لا أحد في الإدارة الرسمية أكثر للبيانات التي يُمكن استخدامها لتطوير التوظيف وخفض معدلات البطالة، فضلاً عن إفادات جمة أخرى. لكن لا شيء مستغرباً هنا؛ إذ إن هذا الخيار هو نتيجة وضع أدى إلى إهمال قانون العمل الذي مضى 60 عاماً على صدوره.

إزاء هذا الوضع، برزت المبادرات الخاصة لمحاولة ترتيب قاعدة بيانات تكون علمية توفر الأساس اللازم لإجراء الدراسات اللازمة في سوق العمل، وآخرها دراسة أعدتها «مؤسسة البحوث والاستشارات» (CRI) لمنظمة العمل الدولية» التي أطلقت مشروع «دعم خدمات التوظيف العامة» قبل 3 سنوات.

تتفرع الدراسة إلى 3 أقسام: الأول يتعلّق



تقرير

## انتفاضة الطيارين تشل «MEA»

### إدارة الشركة تعمد إلى سياسة الترهيب والترغيب لفرط النقابة

اللازمة لمواجهة إجراء الشركة وقف رواتب الطيارين (حيث أضحت رواتب الموظفين في الشركة متوافرة إلا رواتب الطيارين)، ومواجهة إقدامها على تهديد الطيارين الذين شاركوا في الإضراب بأنه سيحسم ما يعادل 5 أيام من رواتبهم، بل حتى ذهبت إلى التهديد بصرف الطيارين الذين ينوون المضى قدماً في الإضراب اليوم من الخدمة. على أي حال، فإن الشركة تتصرف كما لو أنه لا شيء يحدث! فبعد تسيير الرحلات الأربع إلى أوروبا صباحاً (باريس، لندن وبروكسل) أصدرت بياناً تحذّر فيه الرحلات بعد ظهر أمس (الدمام، القاهرة، الرياض وإربيل)، وقالت إن «العمل حالياً يجري على تأمين تسيير رحلات إضافية على متن طائرات الشركة». وأضافت إنه «في مطلق الأحوال سوف يجري تأمين سفر الركاب على متن رحلات شركات الطيران الأخرى عند الحاجة».

وهكذا تعمد الإدارة إلى الالتفاف على حقوق الطيارين، وهي كانت قد عمدت في الإضراب الأخير الذي استمر 24 ساعة إلى استقدام طيارين أجانب في خطوة مخالفة للقانون. وهناك أعداد خطيرة لهذا الالتفاف، يُعَلّق الخبراء المطلعون. ففي ظلّ التزام الطيارين بالإضراب، ليست هناك إمكانات لتسيير الرحلات، وإذا تخطى الطيارون الذين تخلّوا عن نقاباتهم ساعات العمل المتتالية المسموح بها وفقاً للمعايير الدولية (9 ساعات طيران يومياً بالحد الأقصى) يعرضون المسافرين للخطر؛ «بل إن مخالفة المعايير تؤدي إلى عدم اعتراف شركات التأمين بالعقود إذا وقع حادث ما»، يُعَلّق أحد الطيارين، ما يترتب خسائر إضافية على الشركة. وبالتالي على الشعب اللبناني، إذ إن أسهم «MEA» في محفظة مصرف لبنان، الذي هو ملك الشعب

لنقيب الطيارين، فادي خليل، «كان هناك التزام بنسبة 90% في الإضراب من جانب الطيارين، حيث إن 8 طيارين فقط قدموا استقالاتهم من النقابة، شاركهم أصدقاء إداريون، ليصبح المجموع 14 استقالة تقريباً».

وهكذا استطاعت الشركة حتى كتابة هذه السطور أن تسيّر 4 رحلات فقط؛ ومن شأن الإضراب أن يمتد 60 رحلة خلال يومين. ويعوّل الطيارون كثيراً على لقاءهم مع وزير العمل شربل نحاس اليوم، لبحث قانونية الإجراءات التي تتخذها إدارة «MEA»، وهم في الأساس يرفعون مذكرة مطلية بـ«دزينة» من الحقوق التي أسقطت تدريجاً في إطار سياسة التعميم، وعدم إصدار كتاب واضح بمستحقاتهم وحقوقهم.

غير أن الشركة لم تتجاوب معهم، بل حتى تجاهلهم. فوفقاً لفادي خليل «نحن منفحون على النقاش والوساطة، وفي الواقع نطلب تجاوزاً من الإدارة، لكن حتى الآن يرفضون الحديث معنا». لكن ماذا عن السياسة التي تعتمدها الشركة، هل من الممكن أن تشق صفوف الطيارين وتدفعهم إلى التخلي عن عملهم النقابي؟ يجيب الكابتن التي أتت في أيار 2011، «جرب الطيارون الشركة ومعاملتها لهم، وليس هناك مثال أبرز من تخلي الإدارة عن طيار مريض خدم الشركة طوال 35 عاماً».

ويقصد فادي خليل في مثاله الكابتن جوزيف عباط، الذي تخلت الشركة عن خدماته أخيراً، بعد اكتشاف إصابته بمرض عضال.

ومن منظور أوسع فإن النقابة ستواجه إجراءات الشركة لكبح العمل النقابي من خلال مطالعة قانونية، حسبما أوضح نقيب الطيارين. كذلك ستأخذ الإجراءات القانونية

### حسن شقراني

يبدو أن إدارة شركة طيران الشرق الأوسط (MEA) مستمرة في سياسة الترهيب التي تمارسها بحق طيارها؛ ففي خطوتها للرد على انتفاضتهم لنيل حقوقهم أصدرت تعميماً أمس يتضمن تهديداً واضحاً للمخترطين في العمل النقابي الذي يتمتع بحصانة الدستور والقانون!

فخلال اليوم الأول من الإضراب الذي يستمر 48 ساعة ردت إدارة الشركة على نقابة الطيارين التي تضم 180 عضواً بتعميمين مهورين بتوقيع المدير محمد الحوت، حصلت «الأخبار» على نسخة منهما، هدفهما الواضح المواجهة والتصعيد لا الحل.

ويوصف التعميم الأول حركة الطيارين الاحتجاجية بأنها «عمل تعسفي وغير مسؤول ويخالف أبسط الأصول والقواعد القانونية». وحذرت الإدارة بموجبه «الجميع بأنها لن تتسامح من الآن فصاعداً»، مهددة «باتخاذ أشد الإجراءات القانونية والمالية والعقوبات التأديبية، بما في ذلك الصرف من الخدمة بحق كل من يثبت إقدامه على المساس بحسن سير أعمال ونشاط الشركة». ولحق هذا التعميم تعميم ثان يدعو صراحة الطيارين إلى التخلي عن نقاباتهم، إذ تعهدت فيه الشركة «توفير جميع التسهيلات التي يمكن أن يخسرها أي طيار في حال استقالته من النقابة، أو من جراء أي قرار فصل جائر قد تتخذه نقابة الطيارين بحقه».

بيد أن هذين التعميمين، اللذين يتضمنان الكثير من الترهيب والترغيب، لم يفلحا في تخفيس زخم الإضراب الذي بدأ عند الساعة العاشرة من ليل أول من أمس. ووفقاً

## تغطية صحية لجمع اللبنانيين بموجب المادة 12 من قانون الضمان

للمرة الأولى ولا يكون مجموع الأجر التي يدفعها بتاريخ الإغفاء أقل من مجموع الأجر السابق لتوظيفه الأخير الجديد. ويطبق هذا البرنامج لمدة 5 سنوات قابلة للتجديد، وبالتالي تُقَرّ سلفة خزينة بقيمة 10 مليارات ليرة لتمويل هذا البرنامج.

خامساً - مشروع التغطية الصحية الأساسية الشاملة لجميع اللبنانيين المقيمين:

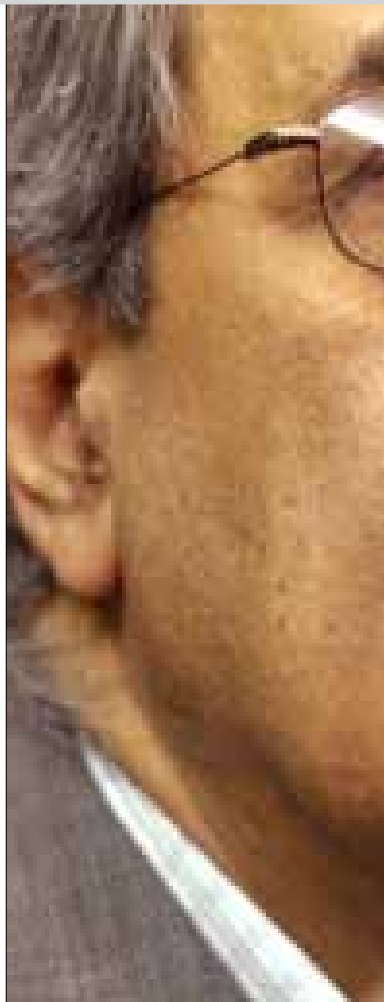
- إقرار مشروع قانون معجل يدخل على قانون الضمان الاجتماعي التعديلات التي تكفل تنفيذ المرحلة النهائية من مشروع الضمان الاجتماعي كما وردت في المادة 12 منه في ما خص صندوق المرض والامومة، وتعديل تغطية فرع المرض والامومة لتشمل جميع اللبنانيين المقيمين.

- وإجراء التعديلات الأخرى اللازمة على قانون الضمان الاجتماعي وعلى مشروع قانون الموازنة العامة لكي يوضع نظام التغطية الصحية الشاملة موضع التنفيذ.

سادساً - يحدد الرسم السنوي المفروض لإجازة عمل الأجانب بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناءً على اقتراح وزير العمل.

سابعاً - الطلب من وزير الطاقة والمياه تكليف مؤسسة كهرباء لبنان إعادة النظر ببرنامج التغذية بالتيار الكهربائي، بحيث يصار إلى تغذية المناطق الصناعية والمؤسسات الصناعية الكبرى بالتيار الكهربائي بنحو تفضيلي قياساً على أية منطقة أخرى في لبنان، بالنظر إلى أهمية خفض كلفة الإنتاج وتعزيز التنافسية.

(الأخبار)



للأجير، وبالتالي تُقَرّ سلفة خزينة بقيمة 400 مليار ليرة لتغطية كلفة هذا الإجراء (نحو 300 مليار ليرة) بالإضافة إلى العجز المتراكم أصلاً (نحو 100 مليار ليرة) في صندوق المرض والامومة.

رابعاً - إنشاء برنامج «أول عمل للشباب» في المؤسسة الوطنية للاستخدام يهدف إلى تشجيع أصحاب العمل على توفير فرصة عمل أولى مستدامة للشباب اللبناني بغية الحد من هجرتهم وتزويدهم بالكفاءات المهنية. وتقدم المؤسسة الوطنية للاستخدام الحوافز لأصحاب العمل عبر تسديد كامل الاشتراكات المستحقة لصندوق الضمان عن كل شاب يُوظف، وذلك للسنة الأولى، وثلاثي قيمة الاشتراكات المستحقة عن الفصلين الأولين من السنة الثانية، وثلاث قيمة الاشتراكات المستحقة عن الفصلين الأخيرين من السنة الثانية، ويُشترط على صاحب العمل للاستفادة من هذا البرنامج ألا يكون قد وضع حداً لعقد عمل جارٍ في مؤسسته بهدف استبداله بعقد عمل مع أجير يعمل



# مصرف لبنان

## طرح عقارات للبيع بالظرف المختوم

عملاً بأحكام قانون النقد والتسليف، يعلن مصرف لبنان عن رغبته بيع العقارات والأقسام التالية بوضعها للمادي والواقعي والقانوني عن طريق إسترجاع عروض بالظرف المختوم:

المنطقة العقارية	رقم العقار	رقم القسم	المساحة التقريبية م.م.	الوصف
بعيدا	عقارات عدد 11			عقارات بالقرب من مجمع YARZE COUNTRY CLUB
بعيدا	981	5	1,005	محل في الطابق الأرضي مع متخت طريق عام الحازمية بناية CREDIT FINANCIER
غادير	110	أقسام عدد 18		مكاتب ومحلات تجارية - مبنى بنك المدينة ش.م.ل سابقاً - ساحة جونييه
ميروبا	773-774	أقسام عدد 1 وعقار		شقق سكنية مشرفة على طريق حراجل ميروبا الرئيسي وأرض ملاصقة للبناء مساحتها 500 م <sup>2</sup>
بسكننا	عقارات عدد 4			عقارات في منطقة بسكننا - المتن
المجدنة	144		1,140	عقار مقابل مطعم عين الدلب وخلف ناد الفروسية - المتن
الزلفا	232	A41	213	مخزن مع منافع في الطابق الأول - سنتر CITE MOUSSA
عبدللي	791-1115		219-2,113	عقاران يطلان على دير كفيفان - قضاء البترون

يمكن بيع أي مجموعة عقارية بشكل كلي أو جزئي. يمكن الإطلاع على ملفات العقارات والأقسام المذكورة وشروط تقديم العروض وخميد موعد معاينتها لدى مديرية الأصول العقارية والمالية - مصرف لبنان الطابق الأول مبنى خدمة الزبائن. بلوك (D). شارع مصرف لبنان - بيروت هاتف 01/343302 أو 01/343303 أو 01/343304 أو 01/343305. مفسم رقم 5315 أو 5316 أو 5317 أو 5318 (يستوفى مبلغ 60,000 ل.ل. عن كل طلب)

تقدم العروض بدون أي وسيط وفق النماذج المعدة لهذه الغاية بالظرف المختوم لدى مديرية الأصول العقارية والمالية. مبنى خدمة الزبائن. بلوك (D). الطابق الأول. لئلا إشعار بالاستلام خلال مدة لا تتعدى الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم السبت الواقع في 17 كانون الأول 2011 ضمناً.

إن مصرف لبنان ليس مفيداً بالموافقة على أي عرض من العروض ويحتفظ بحريته المطلقة بالقبول أو الرفض دون التزام بأي موجب أياً كان نوعه ومهما كان مصدره وسببه.

للاطلاع على محفظة مصرف لبنان العقارية يمكن زيارة الموقع الإلكتروني على العنوان: [www.bdl.gov.lb/refa](http://www.bdl.gov.lb/refa)

### باختصار

#### شبكة الألياف البصرية تُنجز في ت 2012

هذا ما أعلنه وزير الاتصالات نقولاً صحناوي، خلال افتتاحه معرض «Simplifying IT» في مركز الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية في لبنان في بيت مري. وقال صحناوي إن «المشروع الطموح (Fiberoptics) سينقل لبنان إلى مصاف البلدان الأكثر تقدماً»، وأشار إلى أن «على لبنان استلحاق التأخر الذي أصابه في هذا المجال لأسباب كثيرة، منها ضعف الاقتصاد وشلل الدولة ومؤسساتها على امتداد أعوام كثيرة». ولفت الوزير إلى أن هناك «عملاً على مشروع نوعي يُعرف بمشروع إيصال الفبرية إلى (FTTH)، يتيح عند الانتهاء منه تقديم سرعة إنترنت قياسية إلى المستخدم تصل إلى 100 ميغابيت في الثانية». ولفت صحناوي إلى الورشة القائمة حالياً لتأمين اللوحة الإلكترونية (Tablet) لكل طالب مدرسي، وهو مشروع طموح يحتاج إلى وقت وجهد. وفي أي حال، ستكون على موعد مع أولى مراحلها في الثالث الأول من سنة 2012».

#### وقف سرقة الكهرباء بدءاً من العام المقبل

فقد عرض وزير الطاقة والمياه جبران باسيل لمشروع إصلاح قطاع الكهرباء، المعروف بمشروع «مقدمي الخدمات» والمتعلق بالتوزيع، والذي من شأنه أن يُتيح مراقبة دقيقة لتدفق التيار الكهربائي من الإنتاج إلى المستهلك، وبالتالي مواجهة مسببات الخسائر الكهربائية التي تصل نسبتها إلى 40% من التيار المنتج، وقيمتها 350 مليون دولار سنوياً. وبحسب باسيل، فإنه «لا خلاص من الظروف الحالية إلا عبر تنفيذ المشروع الذي نأمل استكمال كل الإجراءات المتبقية له بعد أن أنهينا ما علينا، ويؤمل تنفيذ المشروع في مطلع عام 2012». ومع بدء التنفيذ «سيلاحظ اللبنانيون أن الوضع اختلف نوعياً». والأهم هو أن المشروع «مكتمل لخطة ال700 ميغاوات».

## بلديات

تحقيق

## حماية الشرطة البلدية: فاقد الشيء لا يع

قبل شهر، وبشكل عاجل جداً، أصدر وزير الداخلية والبلديات، مروان شربل، تعميماً طلب بموجبه الى عناصر الشرطة البلدية التشدد بتأمين الحراسة الليلية أمام الصيدليات الواقعة في نطاق عملهم. تعميم أثار النقاش مجدداً لناحية إنقاذهم بالمسؤوليات من جهة، والعوامل التي تعرقل تنفيذ مهماتهم الأصلية من جهة أخرى. فهل تقود البلديات انتفاضة الشرطة؟



يخضع عناصر الشرطة الدائمون لدورات تدريبية (أرشيف)

وبالنظر الى ظروف الشرطي هذا، نكتشف أنه متعاقد مع البلدية، وليس جزءاً من طاقمها الوظيفي الدائم الذي التحق بها بموجب مباريات مجلس الخدمة المدنية. والعقد هنا ليس سنوياً، بل دوري، لا تتعدى مدته ثلاثة أشهر قابلة للتجديد. أجره وحقوقه الوظيفية تجعل منه أشبه بأجير مياوم. فهو يتقاضى الحد الأدنى من رواتب زملائه من موظفي البلدية، ومنهم عناصر الشرطة الدائمون، بحيث لا يتجاوز أجره 640 ألف ليرة شهرياً. هذا المبلغ القليل، نسبة إلى المهمات الموكلة إليه وما يحقق بها من أخطار، «خال» تماماً من أي إضافات أخرى كبدل النقل والضمان الاجتماعي أو التأمين الصحي أو المساعدات، الأمر الذي دفع بالشرطي إلى الاتفاق مع البلدية على دوام محدد، يمكنه من مزاولته عمل إضافي من بعده، فيما يفتح الباب لدى آخرين بقبول الرشوة و«الإكراميات» كنوع من المقايضة مع المخالفين. وإذا كان هذا الشرطي قد ضرب بسبب تحريره ضبط سير، فإن استعراض المهمات المطلوبة منه في قانون البلديات قد يعرضه لأكثر من ذلك، ما يجعل الكثير من زملائه يعزفون عن تنفيذها طالما أن النتيجة قد لا تكون لمصلحتهم. عمل الشرطي مرتبط بتنفيذ توصيات رئيس

أحقية الإجراء الذي اتخذه بموجب صلاحياته الممنوحة له، عملاً بقانون البلديات من جهة، وبسبب فداحة ما ارتكبه الأخير، إذ إنه تسبب بزحمة سير وعطل حركة المرور لأكثر من ساعة في وقت الذروة. وعندما رفض الشرطي الانصياع لأوامر المواطن، فما كان من الأخير إلا أن هاجمه واعتدى عليه بالضرب وسط الجموع من دون رادع. العقاب الذي تلقاه الشرطي، مشهد انطبع في أذهان المواطنين وكان يمكن لتتمة القصة أن تمحو هذا المشهد، عندما لجأ الشرطي إلى القانون وتقدم بشكوى ضد المواطن. لكن، عوض أن يرد القانون للشرطي جميل ولائه له، سُحب الضبط والشكوى، وراح المواطن في حال سبيله بعد ورود اتصالات من مسؤولين ونافذين «تأمل» تسوية القضية. فما هي آثار تلك الحادثة غير الفريدة والوحيدة من نوعها في صور وسواها، على الشرطي هذا وزملائه؟ وخصوصاً أن التقرير الذي ورد عن وقائعها وصف ما حصل بـ«تضارب بين أحد المواطنين وأحد الشرطيين»، ما يوحي بأنه خلاف بين شخصين لأسباب شخصية وليس دفاعاً عن النفس من قبل الشرطي ضد اعتداء المواطن عليه وعلى القانون. وعليه، ما الذي يمنع في بعض الحوادث من توقيف الشرطي بدلاً من المواطن؟

المكان: شارع أبو ديب الرئيسي في صور. الزمان: منتصف يوم عمل عادي. الواقعة: ضرب شرطي بلدي. السبب: تحرير ضبط مخالفة سير بحق أحد المواطنين الذي ركن سيارته في وسط الشارع المكتظ بالاتجاهين. فقد استشاط المواطن غضباً من الضبط المعلق على زجاج سيارته الأمامي، وراح يبحث عن الشرطي الذي حزره... لا ليدفع قيمته، بل ليضربه. وبالفعل، «وقع» الشرطي في قبضة المخالف الذي «فوجئ» بإصرار الشرطي على

## اليوم... عطلة

بين شوارع مدينة صور، يمكنك أن تجد شرطياً لا يفارق نقطة خدمته في تنظيم السير في يوم عاصف، في الوقت الذي تتضارب فيه حركة السير عند أحد التقاطعات في يوم خريفي مشمس، بسبب أخذ الشرطي قسطاً من الراحة في إحدى الزوايا، قسط من الراحة قد يمتد لساعات. ذلك أن أيام العطل تطاول أيضاً عدداً كبيراً من رجال الشرطة، كأن الحوادث والإشكالات والتجاوزات تلتزم بالعتل! قد لا يبدو هذا الأمر لافتاً إذا تذكرنا أن عدداً من عناصر الشرطة تلتبس عليهم مهماتهم التي ينص عليها القانون، ما يجعلهم يعتقدون بأنهم يعملون رجال حراسة (بادي غارد) لدى رؤساء البلديات، أو أنهم باتوا عناصر في أجهزة أمنية.

بمراقبة تنفيذ القوانين والأنظمة وضبط المخالفات. من هنا، يدخل في مهمات الشرطي «اتخاذ التدابير لمكافحة السكر والمخدرات والمجانين الذين يهددون الآداب أو سلامة الأشخاص وهدم المباني المتعددية وحماية الأملاك البلدية

البلدية بحسب المادة 74، التي ينص أحد بنودها أيضاً على أن الشرطة البلدية «تتمتع بصفة الضابطة العدلية، ولها أن تطلب مؤازرة قوى الأمن الداخلي وأن تبشر التحقيقات اللازمة»، إضافة إلى المادة 85 التي تعطي الحق لهم

## انتخابات «اللحظات الأخيرة» في البداوي اليوم

وهذا التطور قد يعيد إلى الواجهة مشهد التشنج والانقسام السياسي الذي عاشته البداوي قبل سنوات. أخيراً، تقلصت التجاذبات نسبياً، بعدما وجد تيار المستقبل نفسه من الخاسرين، فهو كان الداعم الأبرز للرئيس السابق في الوصول إلى منصبه، في حين أن المرشحين الجديدين بعداً من أخصام التيار في البداوي. لكن التشنج قائم رغم نجاح مساعي «اللحظات الأخيرة» المبذولة للتوافق على مرشح بديل من كل من غمراوي وعتال. غمراوي الذي تشير معطياته إلى أنه «يحظى بدعم 11 عضواً» قال لـ«الأخبار»، إنه «جاء إلى العمل بأيدي ممدودة للجميع بلا استثناء، والتواصل مع الأعضاء مستمر»، مؤكداً أنه «لن تكون هناك أي تداعيات في البداوي». ولعتال، المنسحب في اللحظات الأخيرة، حسابات أخرى. أشار إلى أن «كل مرشح يحظى بدعم 7 أعضاء، وهناك أربعة أعضاء لم يحسموا أمرهم بعد»، لكنه أكد أنه «إذا لم يكن فوزي مضموناً فلن أترشح، لأنني لا أريد تكرار تجربة العام الماضي مرة ثانية»، قبل أن ينسحب عصاراً، تاركاً «الفرصة للغمراوي».

غمراوي بـ«استخدام الشارع ضده إذا لم يستقل» قد يرتد على حلفاء الأمس، في ضوء تسريبات تحدثت عن أن مناصري أحد المرشحين لخالفته قد يقومون بـ«ردة فعل» في الشارع إذا خسر مرشحهم. خلط الأوراق داخل المجلس البلدي في البداوي ليس جديداً. بعد انتخابات 2010، ترشح للمنصب عتال وغمراوي، وفاز يومها غمراوي بعدما نال 9 أصوات مقابل 8 لعتال ووجود ورقة بيضاء، رغم أنهما كانا حليفين في لائحة واحدة فازت في انتخابات ذلك العام بأربعة عشر مقعداً، بينما فازت اللائحة المنافسة بأربعة مقاعد، كان حسن غمراوي، المرشح الأبرز اليوم، أحد أعضائها. جعلت هذه التعقيدات بلدية البداوي، أحد أعضاء اتحاد بلديات الفيحاء مع بلديتي طرابلس والميناء، تعيش شللاً غير مسبوق في تاريخها، ما دفع البعض إلى إبراز مخاوفهم من أن تؤدي الأزمة إلى «ضرب التوازنات العائلية الدقيقة في البداوي»، ويفسح المجال أمام قوى سياسية عدة في التدخل، إما لتعزيز موقف أحد المرشحين أو لتصفية حسابات قديمة.

## عبد الكافي الصمد

يجمع محافظ الشمال، ناصيف قالوش، اليوم، في مكتبه بسرانيا طرابلس، بناءً على دعوة رسمية، أعضاء بلدية البداوي الـ 18، كي ينتخبوا رئيساً جديداً للمجلس البلدي، يخلف الرئيس السابق ماجد غمراوي الذي قدم استقالته منتصف الشهر الجاري. لم تكن استقالة غمراوي عرضية، إذ جاءت بعد خلافات بينه وبين 14 عضواً في البلدية، طالبوه في كتاب مفتوح بتقديم استقالته، إثر تأزم الأمور داخل المجلس البلدي ووصولها إلى «حائط مسدود».

ولم تنته القصة باستقالة الرئيس السابق. فما تكرر يومها من انشقاقات وخلافات داخل المجلس البلدي وانعكاسها سلباً على العمل العام في البداوي، مرشحاً للتكرار في ضوء انقسام أعضاء البلدية بين اثنين من المرشحين للمنصب، هما حسن غمراوي وعبد الحق عتال. المفارقة أن المرشحين كانا قد وقعا على كتاب طلب استقالة الرئيس السابق. وتنبع الخشية من أن تهديد الأعضاء الـ 14 للرئيس السابق ماجد

ما زالت هويّة الرئيس الجديد لبلدية البداوي «غامضة». ووفقاً للمتابعين، فإن «جميع الاحتمالات واردة»، رغم انسحاب المرشح عبد الحق عتال في «اللحظات الأخيرة»، تجنباً لـ«تجربة سابقة أدت إلى شل البلدية»



تقرير

## أخبار

## اتحاد بلديات «فيرليه دي ليرو» في بعلبك

زار وفد من اتحاد بلديات «فيرليه دي ليرو» الفرنسية ضم ممثلة وزيرة الخارجية الفرنسية راين غولر ورئيس الاتحاد السيد فيلاري وأعضاء الاتحاد، مدينة بعلبك. وبحث الوفد مع رئيس اتحاد بلديات بعلبك بسام رعد النقاط المشتركة بين اتحاد بلديات دي ليرو وبعلبك، وأهمية التوأمة والصداقة بين أوروبا والشرق الأوسط.

وأكد فيلاري أهمية التعاون والشراكة التي تتجسد بعدد من النقاط المشتركة في اتحاد بلدياتنا في مجال الآثار والسياحة والثقافة. فيما شددت غولر على مواكبتها للمشروع بالدعم المالي الذي يمكن أن توفره للشراكة، وطالبت بالتابعة من خلال شخصيات يكلفها اتحاد بلديات بعلبك ذلك. بدوره، تمنى رعد أن «تجسد هذه اللقاءات شراكة يمكن أن تخدم الشعبين اللبناني والفرنسي، وأن يضع الوفد الفرنسي خبرته بما يخدم تطور المنطقة من خلال وضع استراتيجية تخدم منطقة الاتحاد في الميادين الاقتصادية والاجتماعية والنهوض بالبنى التحتية والثقافية».

## السعودي يتفقد السوق الجديد للخضار

أعلن رئيس بلدية صيدا، المهندس محمد السعودي، أن «السوق الجديد للخضار في محلة سهل الصبغ قد شارف على الانتهاء، وأن افتتاحه بات قريباً، ومن شأنه توفير حركة نشطة لعملية بيع الخضار في السوق، لكونه يقع في منطقة سكنية كبيرة، فضلاً عن قربه من أحد المراكز التجارية الكبرى في المدينة، وهذا أيضاً ما يوفر توافداً وإقبالاً



نشطاً من المواطنين لشراء حاجياتهم من الخضار والفواكه». جاء ذلك خلال تفقد السعودي الأعمال النهائية الجارية في السوق ووضع اللمسات الأخيرة عليه، قبل افتتاحه المرتقب خلال الأيام القليلة القادمة بعد إنجاز المرافق كافة التابعة له من قبل البلدية.

## لقاء بيئي في مكتب اتحاد بلديات جزين

نظمت اللجنة الثقافية في اتحاد بلديات جزين لقاءً حول ورشة عمل بيئية مع الدكتورة مي مسعود، في مكتب الاتحاد في سرايا جزين الحكومية، حضره ممثل محافظ الجنوب نقولا أبو ضاهر، قائمقام جزين بالتكليف سعيد عازار، رئيس الاتحاد خليل حرفوش ورؤساء بلدات ومخاتير وفعاليات، وألقت مسعود كلمة تناولت فيها المشاكل البيئية المتعلقة بالمياه والمخاطر الصحية الناتجة منها والحلول المقترحة، وتحدثت أيضاً عن المشاكل البيئية المتعلقة بالتربة والهواء والنفايات الصلبة.

للضرب من قبل أحد أبناء البلدة أثناء تأدية عمله التي تتكرر، غالباً ما تنتهي بإجباره على إسقاط حقه الشخصي «لكي لا يسبب شرخاً بين الأهالي أو خوفاً من الانتقام». الحل برأيه، يكمن في فرض القوانين على المواطنين لكي يعتادوا على احترامها واحترام الشرطي». ومن الإجراءات المزمع تنفيذها تطبيق مبدأ التشراك بالشرطة، أي أن تتشارك بلدتان صغيرتان أو أكثر بفريق شرطة واحد بسبب عدم قدرة كل منهما على الاستعانة بشرطي على حدة. لكن الفكرة التي يأمل مطر تطبيقها، هي «تبادل الشرطة»، أي أن تتبادل البلديات شرطيتها، بحيث يعفى الشرطي من إحراج القرابة أو الجيرة وينفذ القانون بحرية وموضوعية.

يريد اتحاد بلديات ساحل الزهراني تفعيل دور الشرطة، وهو لا يملك عنصراً واحداً منها، لا لتنفيذ الدوريات ولا لحراسة مقره أو دعم البلديات الصغيرة. والسبب بطء الإجراءات الإدارية التي تعرقل التعاقد مع الشرطيين المؤقتين الذين يتطلب تجديد عقدهم كل ثلاثة أشهر. أما بالنسبة إلى توظيف عناصر شرطة ثابتين، فالأمر منوط بإقرار النظام الداخلي للاتحاد وللكثير من البلديات الأخرى، ما يسمح لها بفتح باب التوظيف. عناصر الشرطة الدائمون يحظون بدورات تدريبية لتنمية مهاراتهم وقدراتهم من قبل قوى الأمن الداخلي، بالتعاون مع وزارة الداخلية والبلديات، وهم يخضعون للتدريب والتأهيل قبل وضعهم في الخدمة التي تستلزم تسليحهم بمسدس يؤمن لهم الحماية والدفاع عن النفس، إذا ما اقتضى الأمر.

## بطء الإجراءات الإدارية يعرقل التعاقد مع الشرطيين المؤقتين

## المهمات المطلوبة من الشرطي قد تعرضه لما هو أكثر من الضرب

الزهراني علي مطر أن الكثير من عناصر الشرطة البلدية ينشطون في تنظيم السير خلال المناسبات، ويرافقون رئيس البلدية في مشاويره. وفيما يتقاعس الكثيرون عن تنفيذ مهماتهم الأصلية، يطلب إلى آخرين مهام إضافية مثل إيصال البريد والمراسلات والقيام بأعمال إدارية وتنفيذ الجباية. لكن في معظم الأحيان، يبقى الأمن البلدي على أنواعه مشرعاً، وخصوصاً في ظل النقص في عديد القوى الأمنية في المناطق.

من هنا، وللاستعادة هيبة الشرطة البلدية ودورها المفقود، قرر الاتحاد إطلاق «انتفاضة» الشرطة البلدية، وصولاً إلى تحقيق الأمن وتنفيذ القانون. في اجتماعهم أول من أمس، ناقش أعضاء الاتحاد سلسلة إجراءات سيطلب من الشرطة تنفيذها وذلك بقمع الدراجات النارية وضبط حركة المقاهي (كافيه الإنترنت والنرجيل). إلا أن مطر يقر بأن الشرطي نفسه لن يجرؤ على تنفيذ ما طلب منه «لشعوره بأن ظهره غير محمي». وهنا، يشير إلى ثقافة «المؤنة» التي تحكم عمل البلديات، حادثة تعرض شرطي



وحوانيت اللحامين والسفانيين والحلاقين والوقاية من الحريق وتنظيم الإعلانات واستهلاك المياه وحماية الآداب والحشمة العمومية والبيئة... هذا في النصوص، ماذا عن الواقع؟ يؤكد رئيس اتحاد بلديات ساحل

وتنظيم رخص البناء والسكن والمحافظة على الراحة والسلامة والصحة العامة وما يتعلق بتأمين السير وتسهيل التجول في الشوارع والنظافة والإنارة ومنع ما يمس بالراحة والسلامة والصحة العامة ومراقبة الفنادق والمطاعم

## تقرير

## منارة البقاع: التوافق، الهموم المعيشية فالإنماء

## إسامة القادري

يرى رئيس بلديتها د. حسن أيوب، أن أساس نجاح العمل البلدي يعتمد على ابتعاد الرئيس عن عقلية الاستئثار والتشبث بالرأي. يقول: «أهمية العمل البلدي هي في إشراك جميع الأعضاء والمهتمين بالعمل المجتمعي، ومديري المدارس في تكوين الخطط الإنمائية». ويعيد أيوب نشاط البلدية وحضورها المتميز، إلى «أننا لا ننظر فقط إلى الأمور الإنمائية، بل إلى الواقع المعيشي لأبناء البلدة. ومن خلال هذه الرؤية استطعنا أن ندير مولدات الكهرباء في البلدة، حتى لم يبق بيت واحد من دون إنارة، واستطعنا بهذه السياسة أن نؤمن الكهرباء بنحو متواصل لمضخة بئر مياه الشفة التي تتغذى منها البلدة، وأوجدنا حلاً لمشكلة انقطاع المياه بسبب التقنين القاسي». ويرى أن أحد أهم أسباب نجاح العمل البلدي «تنشيط عمل اللجان الاختصاصية؛ لأن معظم أعضاء البلدية متعلمون وأصحاب إجازات». هذه اللجان كان لها دور كبير في قيام عدة مشاريع من تشجير مثمر، وتشجير محمية جديدة في منطقة

«الحريث»، وإنشاء جدران دعم عديدة وأساسية، وخصوصاً أن البلدة جبلية، فضلاً عن النشاطات التكريمية للمعلمين المتقاعدين، وقوى الأمن الداخلي، وتكريس كرمس سنوي، لما لهذه النشاطات من أهمية في التواصل الاجتماعي بين فئة الشباب من جميع الأقران السياسيين داخل البلدة. وعن مشاريع البلدية، أشار أيوب إلى أن البلدية تقوم كل فترة سنتين أو ثلاث بعملية «تشجير» للأشجار الحرجية القائمة في محمية البلدة، وبيعها بسعر الكلفة لأبناء البلدة الذين يعتمدون بالتدفئة في الشتاء على الحطب. «حتى نمنع عمليات القطع العشوائي للأشجار، التي يقوم بها الحطابون في العديد من المناطق». كذلك تنظم البلدية دوريات لمنع صيد الحجل والأرانب في خراج البلدة، وخصوصاً في المحمية الواقعة من الجهة الشمالية الشرقية، ولا سيما بعدما تبين «نتيجة التدقيق والتحقيق أن طيور الحجل والأرانب البرية تتعرض للصيد، ما يهدد بانقراضها». وعن المشاكل التي تواجه البلدية،

رغم الواقع السياسي والاقتصادي الرديء الذي تعيشه معظم القرى البقاعية النائية، استطاعت بلدة المنارة الخروج من هذه «العدوى» بسلاسة، ومن دون أن تقع في هزات اجتماعية وسياسية كالتالي عاشتها معظم القرى، وخصوصاً بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري؛ فقد تنبّهت فاعليات البلدة إلى ضرورة إخراج العمل البلدي من «هذه الدائرة الضيقة»، وذلك من خلال مجلس بلدي توافقي بين جميع الأفرقاء والعائلات. وعلى هذا الأساس كان التوصل إلى مجلس بلدي توافقي من 12 عضواً، نجح بالتركية، واعتمد في اختياره على الكفاءات العلمية في مختلف المجالات. لا يتجاوز عد سكان المنارة 3200 نسمة، ولم يمنعها صغر مساحتها بين أخوانها في منطقة البقاع الغربي، من أن تكون ركيزة المنطقة التعليمية، في مدارسها الرسمية الثلاثة بعدما أثبتت خلال السنوات الفائتة نجاحاً فاق المدارس الخاصة الموجودة.

## تشكيك

## كل هذا «المجهول» في القدس المحتلة

جحا أن غزوة تنال حصاة الأسد من المعرض لكونها تنطبق عليها فكرة «المبني للمجهول». ويضيف: «غزوة عبارة عن مرتع وساحات خصبة لتعزيم بناء هذا المجهول فيها، لكون أهل غزوة ما زالوا يخضعون لخصخصة الفكرة وتصلب الآراء ومحدودية تحقيق أهداف المدينة بسبب واقعها المحاصر. الانقسامات والنزاعات أدت إلى ميول وتيارات حزبية مختلفة، ليس فقط على صعيد المجتمع ككل، بل أيضاً في البيوت وبين الإخوة». لذا يصف جحا وحرب وجود غزوة في معظم أعمالها الفنية بـ «أننا في صلب الفكرة».

All that is unknown: حتى 15 كانون الأول (ديسمبر) المقبل - مؤسسة العمل للفن المعاصر، القدس - www.alma-malfoundation.org

للتناقضات التي نعيشها في مواجهة مستقبل بلا ملامح». الفنانان جاءا من غزوة. ورغم حضور العالم العربي على نحو عام في أعمال «المبني للمجهول»، وخصوصاً فلسطين، لكن مدينتهما تحتل - كالعادة في مشاريعهما الفنية - مكان الصدارة. يصفها الثنائي بـ «المدينة الرمادية». ويرى

شخصيات مبهمه  
تعكس التناقضات التي  
نعيشها في مواجهة  
مستقبل بلا ملامح

مختلفة، تُفدّت بخامات ووسائط مختلفة (كولاج، وأكريليك...)، عكس الفنانان الفلسطينيين كل هذه الأفكار، وخصوصاً النكبة التي أدت إلى شعب مشرد بفعل السياسات الاستراتيجية والقسرية والعنصرية من جانب الاحتلال الإسرائيلي. يقول محمد جحا (غزوة - 1978) وحازم حرب (غزوة - 1980) لـ «الأخبار» (إن هذا الكمّ من اللوحات الفنية، حيث يبدو المفهوم واضحاً، يأتي كمعالجة موضوعية للحوار العام، وطريقة سرده التي تتمثل في إيقاعات لونية ديناميكية ذات ألوان حارة تارة، وباردة تارة). ويرى جحا أن «العنصر الأساسي في اللوحات، هو وجود شخصيات مبهمه الملامح، رغم وضوح الألوان وغناها وزهوها على سطح اللوحة. لقد اختلطت المشاعر وتماهی الواقع مع الخيال، وباتت اللوحة انعكاساً

عملت على تكريس الانفصال النفسي والزمني والجغرافي، وسُميت اليوم «إجبار الذات» على التخلي عن الآخر. من خلال الرسم، جسد الثنائي جحا وحرب في أعمالهما الفردية العلاقة بين الإنسان - وتحديدًا الفلسطيني - والجدار القسري النفسي والجغرافي الذي فرض عليه على مرّ التاريخ؛ منذ نكبة الـ 1948، وصولاً إلى نكسة الـ 1967 مروراً بالحروب التي عاشها في بيئته الأولى، أو التي طرد إليها قسراً.

وعلى نحو أوسع، تعكس اللوحات قضايا عديدة معاصرة في العالم العربي كالفوارق الطبقيّة، والمستويات المعيشية والنزاعات العنصرية. كل هذه العوامل تؤثر على نحو يومي ومباشر في التركيبة المعنوية والفيزيائية للإنسان أينما كان. من خلال 21 لوحة ذات أحجام

في معرضهما المقدسي المشترك، يرصد الفنانان الغزّويّان محمد جحا وحازم حرب تجليات العنف والخوف من الآخر والبغض والشّر التي جُبلت منها «الجدران العازلة» على امتداد التاريخ

## عكا - رشا حلوة

تحت عنوان «المبني للمجهول» يلتقي محمد جحا وحازم حرب في «مؤسسة العمل للفن المعاصر» في القدس، ضمن معرض يستمر حتى 15 كانون الأول (ديسمبر) المقبل. يقدّم المعرض وجهة نظر إنسانية وفنية إزاء تاريخ البشرية، وما مرّ عليها منذ عهد آدم حتى اليوم. يرى الفنانان أنه منذ أن قتل قابيل أخاه هابيل، والإنسان مفلتوم على الشر ونصب الكمائن لآخر، من خلال خطط ومنهجيات مبرمجة ومدروسة. لقد صار خوف الناس بعضهم من البعض الآخر، ومن المستقبل المجهول «القشة التي قصمت ظهر البعير». هذا الخوف معطوفاً عليه ميل الإنسان إلى الشر كوسيلة لتحقيق أهدافه، أدّى إلى بناء جدران ذات طبيعة نفسية وجغرافية تهدف إلى العزل، أو كما يقول الفيلسوف الهندي طاغور في قصيدته «أغنية الشاعر» إن «المعلوم، في هذا الكون، يلعب مع المجهول لعبة التخفي». هذه «الجدران الإسمتية» العالية

«انفصال»  
محمد جحا  
أكريليك على  
كانفاس - 100  
x 120 سنتم -  
2011 - تفصيل



## طفولة مبحوحة

يقول محمد جحا في تعريف المعرض: «السواد الأعظم من الأطفال في العديد من المجتمعات خسروا حقوقهم الفردية وحريتهم ودورهم الأساسي في التعلم واللعب والتعبير عن حاجتهم إلى الحلم والأمل. أعداد هائلة تزيد باطراد. واليوم، تشير الإحصاءات إلى أنه في الأراضي الفلسطينية المحتلة، سجل عام 2010 وحده، وجود ألف طفل مقدسي دون الـ 17 عاماً، قابعين في سجون الاحتلال الإسرائيلي في وضع يمنعهم من التعبير عن رفضهم والدفاع عن حقوقهم».

## لقاء

## «سيرة وانفتحت» في ناصرة هاني أبو أسعد

الداخل»، و«النص المسرحي المحلي: حالة غياب». أمّا الأمسية الرابعة، فستتمحور حول العلاقة بين القيادة السياسية الحزبية في الداخل الفلسطيني، والعاملين في المجال الثقافي ومدى فاعليتها، والقوائم العربية الممثلة في «الكنيست». ويخطط القائمون على هذه الأمسيات أيضاً لاستضافة الشاعر حنا أبو حنا في أمسية تكريمية، لكونه من جيل المبدعين الفلسطينيين المؤسسين.

رشا ...

«سيرة وانفتحت» 7:00 من مساء اليوم - مسرح الميدان، حيفا - http://new.al-midan.net

انتهى أخيراً  
من تصوير فيلمه  
«المبعوث»

الأميركي. يأمل حليجل أن تخلق هذه الندوات وحلقات النقاش، تراكمًا واستمراراً سيؤديان إلى تأسيس حالة دائمة من الحوار، وطرح القضايا». يُشار إلى أنّ هذه الأمسية مع هاني أبو أسعد هي الحلقة الثالثة من ندوات «سيرة وانفتحت» بعد «خصوصية العمل الثقافي لدى فلسطينيين

تعيّشه من تفاصيل حياتية، ومن ولدوا فيها، ومن لجأوا إليها بعد احتلال عام 1948، ومنهم أبو عرب اللاجئ في وطنه.

بدأ السينمائي الناصري مسيرته كمساعد مخرج، أنجز عام 1991 فيلمه القصير الأول بعنوان «لبن يهّمه الأمر» (15 د.). تلاه «بيت من ورق» (1992 - 23 د.). يُعد صاحب «الجنة الآن» من أبرز المخرجين الفلسطينيين على المستوى العالمي اليوم، بعد نجاح فيلمه المثير للجدل «الجنة الآن»، الذي رشّح لنيل الأوسكار. وقد انتهى أخيراً من تصوير فيلمه الأخير «المبعوث» (Courier) وهو شريط تشويقي يدور في عالم الإجرام

إضافة إلى تجربته الهوليوودية. «في مجتمع يعاني شحاً في الميزانيات والبنى التحتية لبناء أسس متينة لحالة ثقافية مستديمة، يؤدي الفرد المبدع فيها دوراً مصيرياً يعرض على نحو ما عن غياب المؤسسات»، يقول الكاتب والصحافي علاء حليجل، شارحاً سبب الاحتفاء بأبو أسعد اليوم.

في عمله «الناصره 2000» الذي سيرعرض عند بداية الأمسية، يتناول أبو أسعد مسقط رأسه الذي عاد إليه أخيراً، بعدما هاجر إلى هولندا منذ عام 1980. يروي أبو أسعد من خلال الشخصيتين أبو ماريّا وأبو عرب قصة المدينة، وما

سيكون ابن الناصرة هاني أبو أسعد ضيف الحلقة الثالثة من لقاءات «سيرة وانفتحت» التي ينظمها مسرح «الميدان» في حيفا، وموقع «قديتا» الثقافي. صاحب «الجنة الآن» (2005) سيلتقي أهل مدينته عند الساعة من مساء اليوم ضمن أمسية تتضمّن حواراً معه، يديره رئيس تحرير «قديتا» علاء حليجل، وعرضاً لفيلمه «الناصره 2000». سيحكي السينمائي الحائز جائزة «غولدن غلوب»، أفضل فيلم أجنبي عن فيلمه «الجنة الآن» عن بداياته، وتخصّصه في السينما، ونبرة الكوميديا السوداء التي طبعت أعماله، وخصوصاً «الناصره 2000» و«فورّد ترانزيت»،

## فنون معاصرة

فرض عبد الناصر غارم وأحمد مطر حضورهما خلال السنوات الأخيرة في المشهد الفني الخليجي، من خلال أعمال «مفاهيمية» تعكس المشاغل والقضايا التي تؤرق هذه البقعة الخصبة من العالم العربي

## الفن السعودي يحمل أسئلته إلى اسطنبول

مريم عبد الله

في دورته السادسة، التي اختتمت أخيراً، حلّ الفنّ السعودي ضيفاً على «معرض اسطنبول للفنون المعاصرة» هذا العام، عبر اسمين كرسا مكانتهما في المشهد الفني المعاصر في المملكة، هما: أحمد مطر وعبد الناصر غارم. تجتمع في أعمال مطر (1979) تقنيات التصوير الفوتوغرافي، والخط، والرسم والفيديو والتجهيز، داخل سرديات تعيد إنتاج الثقافة العربية والإسلامية. في «تطور الإنسان» (علبة ضوئية، 2010)، يستوحى نظرية داروين عن تطوّر الإنسان. وكان الطبيب الشاب قد استلهم من مناخات مهنته صورة ذاتية له بالأشعة السينية، وهو يوجّه إلى رأسه مضخة كأنها مسدس. الصورة التي تعدّ اختراقاً في تقنية التجهيز داخل السعودية، تتدرّج ملامحها من ظلال كائن بشري إلى مضخة بزنين، في إشارة نقدية إلى طغيان الحياة الاستهلاكية في المملكة والخليج بعد الطفرة النفطية التي استحكمت بمفاصل الحياة الاجتماعية والسياسية هناك، في عمل آخر، يعرض مطر بوستر «البقرة الصفراء» الفكرة التي أخذها عن القصة القرآنية، في محاولة جريئة لتحطيم مثالياتها وقديسياتها في الموروث الإسلامي، محولاً إياها إلى علامة تجارية.

أما عبد الناصر غارم (1973)، فكان رائداً في الجيش السعودي قبل أن يختار طريق الفنون البصرية. وكان عمله «رسالة/رسول» قد حقق سعراً قياسياً لفنان عربي في مزاد كريستيز» دبي قبل أشهر (842,5 ألف دولار). يطرح الفنان فكرة الاحتلال والسلام الصعب عبر تجهيز من الخشب والنحاس بارتفاع ثلاثة أمتار، بجسد قبة الصخرة في القدس المحتلة. أما في اسطنبول، فقدّم غارم «صراط» (2011، طباعة على الحرير). تحيل الصورة إلى عمل فيديو شهير له بالعنوان نفسه (3,04 د، 2006) عرضه في «حافة الصحراء»، ويتناول العلاقة الجدلية بين الإنسان والطبيعة في البيئة السعودية، من خلال قصة جسر جرفه الطوفان. تجربتا مطر وغارم تقدّمان عينة أمينة للحراك الحقيقي الذي تشهده الساحة الثقافية عامة، في صراعتها من أجل احتلال مكانة في زمنها.

مروان طحطح  
صياد الفرخ

أحمد محسن

شيء ما في الصور الفوتوغرافية يحثّ على الفرخ. ليس مفهوماً إن كانت المساحات الكثيرة المكتنزة في معرض مروان طحطح، سبباً مباشراً لذلك، أم رغبة المصوّر نفسه في «اصطياد الفرخ». في أول معارضه Out of Focus، الذي ينطلق اليوم في الطابق السابع عشر من «مبنى الكونكورد» (فردان - بيروت)، رفض زميلنا اللجوء إلى خيارات تقليدية قد تفرض على مصوّر صحفي في «بقعة ساخنة» كالشرق الأوسط، أي: الحرب. رفض أن تكون هناك صورة واحدة عن الحرب، رغم تسليمه بقدرة الأخيرة على «تحويل العين إلى

زجاج والعدسة إلى آلة». في رأيه، عيون المشاهدين توشك على الانكسار لشدة اعتيادها المفاجئة. لهذه الأسباب، أراد طحطح معرضاً «غير صحفي» حمل عنوان «خارج التركيز». معظم الصور التقطت «أثناء الدوام... لكنها أخذت في لحظات عجز فيها عن منع عدسته من التحليق خارج الإطار.

في «خارج التركيز»، يحاول طحطح التقاط عبثية المدينة في سكونها وضجيجها. هناك قرب البحر، تتلصص العدسة على فتاة أدارت ظهرها إلى العالم. تعدّد المصوّر إظهار هذا التناقض اللوني تحديداً لأنه «على صورة المدينة». الرصيف يأكل الصورة خلف البحر، والمساحات الهادئة ترحل تدريجاً. هكذا يزحف الباطون كوحش ضخم. الفتاة على الشاطئ واحدة من الضحايا: البحر من أمامها والباطون من ورائها. في إحدى الصور، يدخل طحطح إلى عمق

«سوليدير». تتدرج الألوان الصلبة في الصورة، ويتوزع فيها البشر وفق طبقاتهم الاجتماعية. حتى في اللقطات التي تصنف في خانة «الآلم»، وجدت الكاميرا طريقاً إلى زاوية فريدة. والعامل الذي نسي قفازيه من شدة التعب، ليس إلا واحداً من أولئك العابرين في الصور العابرة. إلى جانب الصور، هناك المكان. في رأي المصور، فالطابق الـ17 في الكونكورد «حقيقي». بمعنى أنه غير خاضع لتغييرات جذرية لجهة الإضاءة والديكور. سيبقى على طبيعته من دون إضافات، مما أتاح له القيام بعمل تجريبي في هذا الموقع المطل على الاجتياح الباطوني. من فوق، تبدو المدينة تغرق. لذلك، يتوقع طحطح أن تنقل الصور إحساساً مضاعفاً. إلى جانب «النوستالجيا» الكامنة في الصورة، سيعتمد المعرض على تعابير الجدران، والمشهد المدني المحيط. عوامل تتضافر للقاء حميم مع الفرخ.

Out of focus: الافتتاح عند الساعة من مساء اليوم في الطابق الـ17 من مبنى الكونكورد (فردان - بيروت). حتى 7 كانون الأول (ديسمبر) الحالي. للاستعلام: 03/676540



تطور الإنسان» لأحمد مطر (صندوق ضوئي - 2010)



في معرضه  
الأول قرر  
تجاوز صور  
الحرب في  
هذه البقعة  
العربية  
الساخنة

## أيمن يسري

الفنان الفلسطيني أيمن يسري (1966) الذي يعيش في جدة، شارك بدوره في «اسطنبول المعاصرة» باسم المملكة العربية السعودية. وفي سياق تجربته في التجهيز واعتماده على مواد السينما المصرية الكلاسيكية، قام يسري باقتطاع مشاهد من أفلام معروفة، معيداً إنتاجها عبر إيقاع رؤيوي حديث. كذلك، حوّل يسري أفيشات أفلام الخمسينيات والسبعينيات المصرية إلى تحف منزلية.

يلقّ يسري على تجربته «تلك الأفلام كوّنت وعينا الاجتماعي، وكل سلسلة زمنية من تلك الأفلام، تمثل مرجعاً أساسياً للبحوث الاجتماعية، كما أن المحتوى الفني فيها يعتبر مخزوناً وثائقياً وتسجيلياً نفسياً. حقبة الخمسينيات والسبعينيات تشير إلى عواطف ومبادئ على عكس حقبة السبعينيات التي كانت تعبر عن حال مجتمع متفكك نتيجة الأحداث السياسية».



عبد الناصر غارم

## حافة الصحراء

أتيح للجمهور التركي والعالمي مشاهدة أعمال مشروع «حافة الصحراء» في سياق معرض «اسطنبول المعاصرة». هذه المبادرة المستقلة تضم أبرز وجوه الفن السعودي والخليجي المعاصر. ولد المشروع من لقاء بين الفنان البريطاني ستيفن ستابلتون وعبد الناصر غارم وأحمد مطر في قرية «الفتحة» للفنون في مدينة أبها عام 2003. بعدها، انطلقت الجماعة من لندن 2008 لتتحوّل «حافة الصحراء» إلى حضانة ومنصة جمعت فنانين سعوديين من مختلف الأجيال والمدارس. ولعل النقطة المشتركة بين أعمالهم أنّ الأفكار المستوحاة من البيئة الصحراوية انعكست في أعمال فيديو، وتصوير فوتوغرافي، وخط ومنحوتات وأداء معاصر. جالت أعمال «حافة الصحراء» العالم للمساهمة في حوار الحضارات من عسير إلى جدة ولندن وبروناي و«بينالي البندقية»، وصولاً إلى اسطنبول.

www.edgeofarabia.com

فنانان يطرحان  
أسئلة ملحة  
تعبّر عن الراهن  
السعودي سياسياً  
وثقافياً

## فلاش

■ بعد السجال الذي سببته الدعوى القضائية التي رفعها رجل الأعمال جهاد المرّ على الناشطين في حملات مقاطعة إسرائيل في لبنان، تعقد «حملة مقاطعة داعمي إسرائيل في لبنان» مؤتمراً صحافياً عند الحادية عشرة من صباح اليوم، في مقرّ «نقابة الصحافة»، تحت عنوان «كي لا تتحوّل مقاطعة العدو وداعميه إلى جريمة».

■ «الشمس الصفراء»، و«الأرنب الأزرق» ليست أسماء لشخصيات مأخوذة من قصص الأطفال... لكنها ليست كذلك كما تخبرنا تغريد درغوث، بل هي ألقاب ممنوحة لبعض الأسلحة النووية البريطانية. تحت عنوان «تشيد الموت»، تفتتح التشكيلية اللبنانية الشابة معرضها الفردي الثاني في «غاليري أجيال» (الحمراء - بيروت) عند السادسة من مساء غد... يستمرّ المعرض حتى 24 كانون الأول المقبل. للاستعلام: 01/345213

لاذعة للكينيسة. اشتهر راسل بأعمال مستفزة، تناولت مواضيع حساسة مثل الجنس، والمثلية، والدين، والإكليروس. وقد رحل المخرج أثناء نومه أول من أمس، تاركاً خلفه مشروع اقتباس جديداً لقصة لويس كارول الشهيرة «أليس في بلاد العجائب».

■ أحرزت الأستاذة جورية طلعت فوزان المرتبة الأولى عن فئة «الإبداع المجتمعي» ضمن جائزة الإبداع العربي التي تقيمها «مؤسسة الفكر العربي» عن كتابها «صدمة الحرب... أثارها النفسية والتربوية في الأطفال - حرب 2006 نموذجاً» (دار النهضة). الكتاب هو دراسة ميدانية تسلط الضوء على الصدمة المرافقة لحرب تموز والأثر النفسي الذي خلفه على الأطفال اللبنانيين، وخصوصاً أطفال الضاحية الجنوبية لبيروت، من خلال دراسة التعبير الكتابي والرسم عندهم. وستتسلم الباحثة جائزتها في 7 كانون الأول (ديسمبر) المقبل.

عند الساعة من مساء بعد غد الجمعة، تحتضن «المكتبة العامة لبلدية بيروت» (الباشورة) أمسية بعنوان «بحر وقصائد» لقراءة النصوص الناتجة من المحترف، بمشاركة سوسن مرتضى، ونور الأسعد، وكاتيا طويل، وكاتي خطار، وغادة عساف، وعبير نوف. للاستعلام: 01/667701

■ عن 84 عاماً، رحل السينمائي كن راسل (الصورة)، أحد أبرز وجوه السينما البريطانية. صاحب «تومي» (1975) بدأ مسيرته في الخمسينيات، وتكرّس كواحد من أكبر مشاهير السينما العالمية مع شريطه «حب» (1969) الفائز بجائزة أوسكار، والمأخوذ عن رواية «نساء عاشقات» لدافيد هربرت لورانس، إلى جانب فيلمه الجدلي «الشيطان» الذي تناول التطرّف الديني، ووجه انتقادات



■ عن مسرحية Occupant للكاتب الأميركي إدوارد ألبي، تقتبس المسرحية اللبنانية الشابة لنا خوري عرضها الجديد، تحت عنوان «الشاغلة». بطلا العرض النحاتة الأميركية لوز نفلسون، تصوير في النصّ كما ترجمته خوري نحاتة لبنانية مخترعة، سمّتها بديعة نخلة. صاحبة «حكي نسوان» تعطي عملها الجديد شكل حوارية مع الفنانة الراحلة، لتحكي عن العمل والحب والجنس والإحباط. ينطلق العرض على «مسرح غلبنكيان» في «الجامعة اللبنانية الأميركية» عند الثامنة والنصف من مساء 8 كانون الأول (ديسمبر) الجاري وتستمرّ حتى 18 منه... العمل مهدى «إلى كلّ فنان جاء من بيئة مغبونة، وأبدع» رغم ذلك. للاستعلام: 01/786464

■ بعد انتهاء ورشة «محرّف الكتابة الإبداعية» التي قادها الشاعر شوقي بزيع، جاء وقت الحصاد.

## كواليس

## Ibc الفضائية.. نهاية النشرة

موظفو الأخبار في Ibc الفضائية في مهبط المجهول بعدما اتخذت الإدارة قراراً يقضي بوقف نشرة أخبارها اليتيمة ابتداءً من نهاية كانون الأول (ديسمبر) المقبل، وهي النشرة التي صمدت بعد تصفية الحسابات بين رؤوس المحطة وإعادة خلط الأوراق.

## باسم الحكيم

هكذا، ينضم موظفو قسم الأخبار في المحطة إلى زملاء سبقوهم إلى مغادرتها على مراحل منذ مطلع عام 2009، ليقلل قسم كامل هذه المرة بالشمع الأحمر. في عصر التخصصية، يبدو أن الإدارة ترى أن هذا القسم لا لزوم له ولا داعي لنشرة إخبارية، وخصوصاً أن الجمهور سيطلع على تفاصيلها عبر الفضائيات الإخبارية لحظة بلحظة. الموظفون المصروفون «سبحظون» بتعويضات تراوح بين 4 و6 أشهر، وتجري حالياً مناقشة الأمور لتحسين الشروط قليلاً قبل مغادرة مواقعهم. علماً بأن المصروفين هم: مدير التحرير إيلي حرب، وأسعد مارون، وأنطوان سلامة، وطوني خوري، وإيفا أبي طايح، وميريل محاسب، وناجي الخوري، وجينا عفيش، وجاكلين سعد، والسعودي خالد عبد الله. وتُستثنى من القرار مذييعات الأخبار ريماء عساف، ودلال أبو حيدر، وريمي درباس اللواتي يقدمن نشرة أخبار «الثالثة» على المحطة الأرضية.

القرار ليس جديداً. لقد كشف رئيس مجلس «إدارة المؤسسة اللبنانية للإرسال» بيار الضاهر قبل أكثر من عام أن «أخبار الفضائية ستوقف في عام 2011 بسبب عجزها عن منافسة الفضائيات الإخبارية». ويشرح الضاهر لـ«الأخبار» بـ«أنكم تعطون الموضوع أكبر من حجمه. لماذا سنعطى إلى نشرة التاسعة في ظل إعدادنا لقناة «العرب» الإخبارية التي سنطلق في 2012/12/12، وتقدم أخباراً وبرامج سياسية على مدار الساعة».

ويشدد على أن «نوعية الخدمة التلفزيونية تبادلت عن الماضي»، مشيراً إلى أن «الأمور تبدو أحياناً أكبر من حجمها الحقيقي. لماذا التركيز على هذا الموضوع إلى هذا الحد؟ هل يمكن إحصاء عدد الذين صرفوا من



تستمر ريماء عساف في تقديم نشرة الساعة الثالثة على القناة الأرضية



استعراض «أرضي»

ليست الفضائية اللبنانية وحدها التي ستستغني عن نشرة الأخبار نهاية العام الجاري؛ فقد سبقتها المحطة الأرضية التي استبدلت نشرتها المسائية بأخرى غلب عليها الطابع الاستعراضى، وتقدم آخر المستجدات بطريقة لم تعدها التلفزيونات قبلاً؛ إذ تستخدم شاشات عملاقة استهلكت في برامج تلفزيون الواقع. وبدل طلاب الأكاديمية ومشاهير التمثيل والتلحين والإعلام، راح مذيعو الأخبار ديما صادق، وجوزيان رحمة، وجورج غانم (الصورة)، وبسام أبو زيد ويزبك وهبي، يقدمون مادتهم الإخبارية بنفس استعراضى يتوافق مع الشكل الجديد للاستوديو.

المحطة ما يجري بأنه ليس بريئاً، وتبدو الصورة بالنسبة إليه بمثابة قرار متعمد لإنهاء مسيرة محطة ناجحة. إذ، تستقبل Ibc الفضائية العام الجديد بحلة ترفيهية خفيفة، لن يكون عليها مواكبة «الحدث» ولا تسأل عن متابعة الأحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية، بل تتوجه إلى المرأة في الدرجة الأولى وإلى العائلة عموماً، وتعد شبكة برامج تزيد فيها جرعة المنوعات. وبينما كان على مذيعي أخبار «الفضائية» توديع المشاهدين الليلة، طرأت بعض التعديلات على المخطط، فتأجل الأمر شهراً واحداً. غير أن إيقاف «الأخبار»، يطرح علامات استفهام بشأن التغييرات التي جعلت المحطة تتراجع كلياً عن نهجها السابق الذي دفعها إلى توقيع عقد لتطوير الأخبار

مزيد من التخصصية، وربما تؤدي Ibc الفضائية في لبنان والمغرب، دوراً مشابهاً لذلك الذي تؤديه «روتانا مصر» و«روتانا خليجية» بمادة ترفيهية لبنانية». ويصف مصدر مطلع على أحوال

المؤسسات الإعلامية اللبنانية منذ عامين حتى الآن؟»، ويعد الضاهر بـ«مشاريع» مع مجموعة من الذين سيغادرون المحطة. وينفي تبدل تعامل المعلنين مع المحطة إثر توقف الأخبار فيها «لأن المعلن يتبع المحطة الناجحة والبرامج المميزة». في هذا الوقت، يعيش الموظفون في أروقة المحطة حالة من الترقب، عل قراراً يبدل من وطأة هذا الواقع المساي الذي سيفرض عليهم مع نهاية الشهر المقبل. يعلق أحدهم على سؤال «الأخبار» عن الخطوات التي ستتخذ إزاء صرفهم تعسفياً، قائلاً: «لا نقاش ما إذا كان القرار تعسفياً أو لا. نفكر حالياً في تحسين شروط التعويضات»، لافتاً إلى «أننا ننتظر ما يحمل هذا الشهر من تطورات». ويسلم الموظف ببراءة لا تخلو من السخرية بالقول: «لعله اتجاه نحو

## تعد المحطة شبكة برامج تزيد فيها جرعة المنوعات وتركز على المرأة

## ريموت كونترول

إيطاليا يا حبيبتى  
21:40 ■ arteالنموذج التركي «بلا حدود»  
21:05 ■ الجزيرةاشتقنا يا نيشان  
20:30 ■ otv... وفواز «يعتق» الإسلام  
20:30 ■ تلفزيون لبنان... وميقاتي سيستقبل...  
21:00 ■ أخبار المستقبلصحنواي لن يمؤل...  
20:30 ■ nbn

بعد أكثر من 150 عاماً على الوحدة الإيطالية، تعرض قناة arte الليلة وثائقاً خاصاً بعنوان «من غاريبالدي إلى برلسكوني: 150 عاماً من تاريخ إيطاليا» للمخرج أنريكو سيراسولو. ويضيء الشريط على توحيد الممالك الإيطالية السبع منتصف القرن التاسع عشر، وصولاً إلى الوضع الحالي.

يستضيف أحمد منصور في «بلا حدود» نائب رئيس الوزراء التركي، و«الرجل القوي» في حزب العدالة والتنمية الحاكم» بولنت أرينش، ليتحدث عن أبعاد التصعيد التركي ضد سوريا، والتأخر في تأييد الثورات العربية. كما تضيء الحلقة على التحديات التي تواجه الحكومة.

بعد غيابه عن الشاشة، يعود نيشان ديمهارتونيان اليوم من خلال برنامج «Sorry... بس» مع رجا ناصر الدين، ورودولف هلال. ويتحدث الإعلامي اللبناني عن مشاريعه الجديدة، وإمكان تقديمه برنامجاً حوارياً قريباً، كما تتطرق الحلقة إلى مواضيع فنية عدة، وآخر أخبار المشاهير.

في حلقة «اليوم غداً»، يسأل طانيوس دعبيس عن مبدأ الديمقراطية عند الأحزاب الإسلامية، إلى جانب ملف تداول السلطة، وتقبل الأحزاب العلمانية، كما يعرّج على إمكان تسلّم الإسلاميين الحكم في أكثر من بلد عربي. ويستضيف كلا من فواز طرابلسي (الصورة) وأحمد موصلي.

هل سيجري إمرار بند تمويل المحكمة الدولية اليوم؟ وإذا لم يحصل ذلك، فهل سيستقبل نجيب ميقاتي كما هدّد الأسبوع الماضي؟ وماذا عن مواقف لبنان من العقوبات التي فرضتها «جامعة الدول العربية» على سوريا؟ هذه الملفات وغيرها يفتحها على حمادة في حلقة الليلة من «الاستحقاق».

وزير الاتصالات نقولا صحنواي (الصورة) هو ضيف سعيد غريب في «مختصر مفيد». وتناقش الحلقة جلسة مجلس الوزراء المفترض أن تعقد اليوم، كما تتطرق إلى موقف «التيار الوطني الحر» من تمويل المحكمة الدولية، ومن زيادة الحد الأدنى للأجور، وغيرهما من الملفات الراهنة.

## بعد الثورة

## «العيال» يخوضون الانتخابات على فايسبوك

على مواقع التواصل الاجتماعي، نشط المدونون المصريون في تغطية تطورات الانتخابات البرلمانية، التي انطلقت أول من أمس. كما تناقل الناشطون عبارات وصوراً وأشرطة تشكر شباب ميدان التحرير وشهداء الثورة

القاهرة - محمد عبد الرحمن

رغم أن الدعوات لمقاطعة الانتخابات البرلمانية انتشرت بقوة خلال الأسبوع الماضي على فايسبوك، إلا أن موقع التواصل الاجتماعي الشهير شهد مواكبة مكثفة لعملية الاقتراع، التي بدأت أول من أمس في مصر. وقد يكون سبب هذه التغطية الإلكترونية هو الإقبال الكثيف وغير المتوقع على صناديق الاقتراع، في أول استحقاق برلماني بعد سقوط حسني مبارك. وتحلل التغطية رصد للتطورات دقيقة بدقيقة، مع عرض المشاكل التي واجهت العملية. إذاً، في أول اختبار للديموقراطية منذ إسقاط النظام السابق، ضجّت مواقع التواصل الاجتماعي بالأخبار والصور، والفيديوهات التي رصدت وصوّرت ما يحصل في الشارع المصري. وتصدّرت عبارة «هذه الانتخابات تأتكم برعاية العيال بنوع التحرير» عدداً كبيراً من الصفحات والصور. إذ إنها تعكس المطالب التي رفعها بعض الشباب



خارج أحد المقرات الانتخابية

مطالبين المصريين بشكر الثوار، لأنه لولاهم لما سقط مبارك، ولما شهدت «المحروسة» انتخابات ديموقراطية. في الإطار نفسه، انتشر عدد كبير من النكات على الموقع الشهير، فاسترجع البعض ساخراً أيام مبارك «الذي كان يوفّر عناء الوقوف في الطوابير للاقتراع، فكان يختار هو ورجاله أعضاء البرلمان». وشهدت صفحات فايسبوك نشاطاً لأنصار «حزب الكلبة» وهي التسمية

نشط أنصار  
«حزب الكلبة» بقوة  
على فايسبوك

التي أطلقها البعض على «الأغلبية الصامتة» التي لا تشارك في التظاهرات والتحركات الشعبية. ومنذ انطلاق الانتخابات، نزل هؤلاء بكثافة إلى مراكز الاقتراع، ما جعلهم يفتخرون بأنفسهم على صفحات المواقع الإلكترونية، مؤكدين أن هذه العملية الديموقراطية هي انتصار لحزبهم. كذلك، طالب ناشطون على الموقع بعدم نسيان شهداء «ثورة 25 يناير»، متناقلين الفيديو الذي أظهر سيدة مسنة تقول لقناة «الجزيرة مباشر»: «أنا مش زهقانة من الوقوف في الطابور، غيرنا دفع حياته ثمناً للحرية».

أما على الصفحات الإخبارية، فحرص المدونون على رصد المخالفات الانتخابية التي كان أبطالها مرشحين ومناصرين لـ «الحرية والعدالة» («الإخوان المسلمين») والحزب الليبرالي «المصريين الأحرار»، والحزب السلفي «النور». لكن طبعاً ركزت كل صفحة على المخالفات التي ارتكبتها خصومها السياسيون. فيما عادت مجموعة «إمسك فلول» إلى نشاطها لتذكير الجمهور بالأسماء التي تنتمي إلى الحزب الوطني المنحل، ونجحت في الترشح مجدداً على قوائم الأحزاب الجديدة. وتداول الناشطون قائمة تضم أسماء تسعة أحزاب، كل مؤسسيها كانوا أعضاء في الحزب الوطني.

ورغم اختلاف وجهات النظر بين المدونين والناشطين على فايسبوك، بدا أن موضوعاً واحداً جمعهم وهو شكر «البلطجية - الشبيحة» بسبب حصولهم على إجازة واختفائهم شبه التام أمس وأول من أمس، وتساءلوا عن سر وجودهم فقط للاعتداء على المتظاهرين في ميدان التحرير.

«خصّصت قناة «المحار» أمس يوماً كاملاً لدعم القضية الفلسطينية. وتخلّت اليوم مقابلات مع سياسيين وصحافيين عن الأوضاع في فلسطين، وصفقة تبادل الأسرى، والمصالحة بين حركتي «فتح» و«حماس».

تستكمل نجوى كرم اليوم تصوير أغنية «لو بس تعرف» مع المخرج وليد ناصيف. ومن المتوقع أن يبدأ عرض العمل ابتداءً من عيد الميلاد.

كتب الممثل المصري خالد النبوي على حسابه الخاص على تويتر «يا بلدنا لا تنام حتى يسقط النظام، ليعلم القاصي والداني أن الأمة متمسكة بثورتها، وتعلم أن الثورة أعظم أفعالها، وأنها لن تنام حتى يسقط النظام... دور الكنيسة والمسجد وكل مؤسسات مصر غير الحزبية هو حثّ الناس على الإيجابية والمشاركة من دون الانحياز لأي حزب أو مرشح».

بدأ شعبان عبد الرحيم تسجيل أغنية جديدة بعنوان «تحرير عباسية». وتقول كلماتها: «تحرير وعباسية، وكلام وفوضى كثير... الله يكون في عونك يا سيادة المشير. خلاص بقى التحرير أحزاب على ائتلافات... وكان مغيث حكومة وخلاص الشعب مات. عايزين البلد تخرب وده كله طيش، حبة يدمروا في الشرطة وحبة يدمروا في الجيش. عايزين تكهرونا في ميدان التحرير ليه... لو في حد مقبضكم الشعب ذنبه إيه...».

أطلقت شبكة «سكاي نيوز» التلفزيونية خدمة عرض الأفلام على الهواتف النقالة والذكية، وأجهزة الكمبيوتر المحمولة لمستخدميها من دون أي رسوم إضافية.

## TAO: منتج ونادي صحي فاخر في قلب بيروت



بيروت 23 تشرين الثاني 2011: تحت رعاية السيدة رندة بري، احتفل المنتج والنادي الصحي TAO بافتتاح فرع الثاني في منطقة فردان في حدث ضخم جمع شخصيات مرموقة، ممثلين عن الاعلام، ووجوه من المجتمع اللبناني.

في هذه المناسبة، انغمس المدعوون في عالم TAO الهادئ والراقي فتمتع حوالي 700 شخص بالديكور الفاخر واختلطوا فيما بينهم على أنغام الفرقة الموسيقية بألحانها العذبة، مكشّفين المزيج المذهل للخدمات التي تركز على اللياقة البدنية والصحة والجمال.

في مساحة تقارب 4000 م، يقدم TAO مجموعة كاملة من الخدمات التي تضمن عودة الجسم كما العقل الى التوازن المثالي. تتضمن اللائحة خدمات كثيرة ومتنوعة من أبرزها علاجات الجسم، تدليك وعلاجات آسيوية، علاجات وطقوس خاصة بالوجه وغيرها.

من الحمام التركي الى النادي الرياضي الذي يجمع أحدث الآلات الرياضية والتأريخ، ملعب الاسكواش، حمام السباحة الخارجي القابل للتغطية، كل هذا يجعل من TAO منتجاً صحياً متكاملًا، مشكلاً واحة للرفاهية الصحية في قلب بيروت.

DRM DEMOCRATIC REPUBLIC OF MUSIC  
DRM, Sourati St. Hamra, Beirut, Lebanon  
For reservations contact: +961 70 030032  
www.drmbanban.com

NEO-TARAB

ZIYAD SAHHAB

LIVE AT DRM  
SATURDAY NOVEMBER 3, 2011

The best of Ziyad Sahhab's music and comedy for the first time in one show. Be ready to laugh, sing and much more!

Free Entrance  
Min. Charge \$20  
Doors open at 8:30 pm

A FORWARD MUSIC PRESENTATION Fwd

كتبة ومارك

## ما يريد اللاجئون ولا تريده الأونروا

ياسر علي\*

اندلعت في الأشهر الماضية الاحتجاجات الشعبية التي نظمها قوى التحالف الفلسطيني في لبنان، وجزء من حركة فتح ( بقيادة منير المقدح، على وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى «الأونروا»). احتجاجات ما لبثت أن تطوّرت إلى استهداف المدير العام لمكتب لبنان سلفاتوري لومباردو، بعدما تبين لقيادة الاحتجاجات أنه سبب رئيسي في الحالة التي وصلت إليها الوكالة، وعقبة رئيسية في وجه مطالب الناس، حتى شبهه أحد أقطاب الاحتجاجات بأنه يتصرف كزعيم عربي يستمر حكمه بالعقوبات (الإدارية) للموظفين العاديين، ويتقرب كبار الموظفين، وبالوعود المعسولة للشعب الذي يتبين له أن تلك الوعود لم تعط نتيجة تذكر، بل زادت المأساة. عند هذا التشبيه طرحت فكرة «الحاكم الظالم يحتاج إلى ثورة شعبية»، وجرّت عندها مطالبة لومباردو بالرحيل، على غرار التجربة مع الأنظمة العربية والربيع العربي.

إذا تخينا الجانب السياسي السلبي الذي يتحكم في عمل الأونروا في لبنان، وكذلك في خدماتها، وتغاضينا عن التحكم الأجنبي في أعمالها الإدارية والميدانية، وتجاهلنا العرقلية المقصودة التي تقوم بها الإدارة المنتفذة في مكتب لبنان، فإن العودة إلى التذكير بمطالب اللاجئين أمر لا مناص منه، من أجل توضيح جديد وضروري لصورة الخدمات التي تقدمها الأونروا.

أولاً، في المجال الصحي، رُفِع الدعم إلى 40%، وهذا الرقم «ملغوم»، لأن المبالغ المُدرّجة فيه مأخوذة من مخصصات خدمات أخرى، وهذا الدعم يجب أن يكون على الأقل بين 70 و80%، وهو رقم حقيقي، غير «ملغوم». والمطلوب صحياً أيضاً التعاقد مع مستشفيات ذات كفاءة عالية وسمعة جيدة، خصوصاً في عدد من الأمراض المستعصية أو التي تحتاج إلى عناية فائقة ودقة متناهية، وقصص الإهمال التي يحكيها المرضى عن تعرّضهم لها كثيرة. والمطلوب أيضاً ألا يُهان اللاجئون في بحثهم عمّن يدعم تغطية عملية جراحية ذات كلفة باهظة، أو مبلغاً شهرياً لأدوية الأمراض المزمنة...

والمطلوب أيضاً آلية عملية سريعة للدخول الطارئ إلى المستشفيات، لكي لا يموت رجل محترق مثل وليد طه (توفي في آذار 2011)، أو طفل على أبواب المستشفى مثل الطفل محمد

نبيه طه (شباط 2011)، بانتظار التأكد من موافقة الوكالة على دخولهما إلى المستشفى. أما في التعليم، فلا تزال مادة «تاريخ وجغرافيا فلسطين وقضيتها» غائبة عن المناهج الرسمية لمدارس الأونروا، في حين تسري شائعات غير مؤكدة عن إمكان تدريس مادة عن الهولوكوست وغيرها. والمطلوب أيضاً زيادة عدد الصفوف من أجل خفض عدد الطلاب، وفقاً لما وعد به روجرز ديفيد، المدير الذي يتولى ملف التربية، بعدم تجاوز عددهم 33 طالباً في الصف، الأمر الذي لم يلتزم به حتى الآن. ويتذرع المسؤولون في الأونروا بالنقص في عدد المعلمين، وي طرح ذلك قضية التوظيف والتثبيت للمعلمين المياومين الذين ينتظر بعضهم أكثر من خمس سنوات، ثم «تكتشف» إدارة التعليم أنه ليس على قدر المسؤولية، و«يصادف» أيضاً أنه لا ينتمي إلى الفئة التي تحظى برضى إدارة الأونروا، فيجري تثبيت آخر من فئة مرضي عنها!

أما المنح الجامعية فقد أثّرت قضيتها في العام الماضي، وجرى التنبه إلى الخلل في المعايير، غير أن الأونروا لم تستجيب للتحذيرات. وتمثل حالة «كلية سبلين» قضية كاملة، إذ لم تبذل الأونروا جهداً في طلب الاتفاق مع وزارة التربية لمعادلة شهادتها مع الشهادات الجامعية، فضلاً عن أن موازنة «كلية سبلين» أُحيلت في مكتب الوكالة في لبنان على «قسم المشاريع»، ولم تعد من صلب الميزانية التعليمية الأساسية. والخطورة في الأمر أن بقاءها بات مرهوناً بدعمها من الجهة المانحة، ولم يعد مرتبطاً بالأونروا وقدرتها

وبقائها.

وفي ما يخص مخيم نهر البارد، فإن تسريع إعادة الإعمار أمر مُلح وضروري، ولم يعد يتحمل التأخير. وما دامت أموال الرزمتين الثانية والثالثة متوافرة، فلماذا تأخر إعمار «الثانية» ولم يبدأ إعمار «الثالثة»؟ بل إن الرزمة الأولى تأخر تسليمها عاماً كاملاً! ولماذا تُزَم الرزم إلى شركات انعكس تأخرها في الإعمار مأساة فوق مأساة اللاجئين، ورغم ذلك لم يجر تغريمها وفق البند الجزائي، بل تغاضت إدارة الأونروا عن ذلك لتسيير مصالح معينة لديها (وذلك باعتراف لومباردو نفسه، لكون الشركات المرزّمة إعادة إعمار المخيم مقرّبة من مرجعيات سياسية لبنانية).

لذلك، ومن أجل تسريع وتيرة الإعمار، فإن الحل الأمثل هو عدم تزييم أيّ من الرُزم الباقية إلى تلك الشركات، وتزيمها إلى مقاولين محليين في المخيم، كي لا تحتاج الشركة بالترخيص



طلاب فلسطينيون امام مدرسة لاونروا في صيدا (أرشيف - خالد الغربي)

الطريق الموصل إلى المدرسة محاذٍ للبحر، ما يعني استحالة وصولهم إلى المدرسة في أيام الشتاء.

ماذا عن الشؤون الاجتماعية والبنى التحتية؟ حتى الآن لم يبدأ تطبيق مشروع الأمان الاجتماعي بمعايير موضوعية، وهو مشروع يُفترض أن يضمن مستوى اجتماعياً محددًا للاجئين، ويُخرج بعض من هم تحت خط الفقر (بلغت نسبتهم 66%) من الزوارب الخلفية إلى مواجهة الحياة، بقدرة على تحقيق أهدافهم وتيسير أحوالهم.

أما المنازل الأيلة إلى السقوط فلا يزال مشروع ترميمها وإعادة إعمارها غير واضح، ولم يُطرح موضوعياً على الخبراء من الفلسطينيين لاستشارتهم، ولا تزال القرارات الخاصة بها تُعرف فجأة من طلائع تنفيذها

الأمني لدخول العمال والمهندسين، فضلاً عن ضرورة السعي إلى تحسين مواصفات البناء العام والخاص، على مستوى الجودة والسعة (إعادة النظر في المخططات التوجيهية)، والأخذ في الاعتبار تأمين منازل المتزوجين الجدد في مخيم نهر البارد، الذين استثناهم الإعمار من التعداد، كأن الزواج ممنوع بين منكوبي مخيم نهر البارد.

أما الأزمة الأخيرة التي أعلنت الأونروا عجزها عنها، وبدأت تشهد احتجاجات وتحركات محلية في مخيم نهر البارد (تقتصر على الطلاب حتى الآن)، فهي عدم توفير وسائل نقل لطلاب منطقة البركسات، بحيث يضطر الطفل الذي يحمل حقيبة تزيد على عشرة كيلوغرامات إلى السير مسافة تناهز كيلومترين للوصول إلى المدرسة، فضلاً عن أن

## النظام قائداً للتظاهرات في سوريا!

محمد ديبو\*

ثمة معلومة يتداولها السوريون على سبيل النكتة والسخرية، وهي أن النظام في سوريا هو القائد الحقيقي والفعلي للتظاهرات، وذلك لأن تصرفاته وطريقته إدارته للأزمة هي التي تدفع الناس إلى التظاهر ضده، عبر مقابلة كل خطوة بتصعيد أكبر، وإصرار أكبر.

وخلف النكتة والسخرية التي تحملها العبارة، ثمة حقائق بالغة لا يمكن إنكارها، إذ إن الأخطاء الكثيرة والمكشوفة التي اقترفتها النظام وأجهزته الإعلامية قد أسهمت إلى حد كبير في استفزاز الشارع، ودفعه باتجاه نزاع شرعية عن النظام، وخاصة إذا ما عرفنا أن لا أحد في سوريا في بداية الاحتجاجات كان

يطالب بإسقاط النظام (الشعار لم يظهر إلا بعد ثلاثة أشهر من الاحتجاجات)، إذ كانت جل الشعارات هي «حرية حرية» وإسقاط لرموز الفساد والأمن الذين تجاوزوا القانون وأهانوا الناس. وكان الجميع يصّر على أن يقود الرئيس المرحلة الإصلاحية، نظراً إلى الرصيد الإيجابي الذي كان يمتلكه حقاً عند الغالبية من السوريين.

أولى الصدمات الخفيفة تلقاها الشارع السوري من حديث الرئيس السوري مع صحيفة «وول ستريت جورنال»، الذي أحال الربيع العربي في تونس ومصر إلى أنظمة ابتعدت عن شعوبها، مؤكداً استمرار المسيرة الإصلاحية في سوريا! ابتلع الشارع الأمر على مضض، منتظراً إجراءات عملية بدأت

تطل رويداً، عبر زيادة الرواتب وفتح فايسبوك وتويتر الذي اتضح لاحقاً أنه لإجراءات أمنية، لملاحقة الناشطين وكشفهم، وليس بفعل إيمان النظام بالحرية، ونبته فتح البلاد وتحقيق الإصلاح المطالب به آنذاك.

لكن تصرفات الأجهزة الأمنية الرعناء، التي دخلت في تحدّ مع مجتمع محتقن منذ عقود، ويغلي بفعل الربيع العربي، منتظراً شرارة

تطل رويداً، عبر زيادة الرواتب وفتح فايسبوك وتويتر الذي اتضح لاحقاً أنه لإجراءات أمنية، لملاحقة الناشطين وكشفهم، وليس بفعل إيمان النظام بالحرية، ونبته فتح البلاد وتحقيق الإصلاح المطالب به آنذاك.

لكن تصرفات الأجهزة الأمنية الرعناء، التي دخلت في تحدّ مع مجتمع محتقن منذ عقود، ويغلي بفعل الربيع العربي، منتظراً شرارة

لتخبث الثلاثي سياسة - أمن - إعلام وطريقة تعامله مع الأزمة، أثر هستنز في دفع الناس إلى الاحتجاج

جاء التهديد الأول للنظام عند انطلاق أول تظاهرة حقيقية ذات طابع سياسي، من الجامع الأموي ودخولها في سوق الحميدية الشهير (مع حدوث احتجاج في سوق الحريقة قبل أسابيع، بسبب تعرض شرطي لمواطن، إذ تجمع حوالي ألف وخمسمئة شخص وهدفوا «الشعب السوري ما بينذل»).

إلا أن النظام صمّ أذانه وقام باعتقال من تمكن من التعرف عليهم في تظاهرة الخامس عشر من آذار، وأتبعه باعتقال أهالي السجناء السياسيين الذين تجمعوا أمام وزارة الداخلية. ولعل تعرض بعضهم للإهانة والاعتقال، وعلى رأسهم المفكر طيّب تيزيني الذي اختارته مؤسسة ألمانية بين أفضل مئة فيلسوف في القرن العشرين، أسهم في بلوغ الاحتقان عند الناس أوجه.

وبعدها بدأت أحداث درعا، التي فجرها أطفال ومراهقون، تعامل معهم مسؤول الأمن السياسي في درعا بوحشية قل نظيرها،

البدء، دفعت الناس إلى الشوارع، مرغمين. ولعل أول تلك القرارات المستفزة قد تجلّى بالحكم على المدونة السورية طل الملوحي بالسجن خمس سنوات، بعد اتهامها بالتجسس، إذ تم إصدار الحكم في وقت كان فيه الشارع السوري ينتظر قرارات شجاعة برفع منع السفر عن ممنوعين منه، وإطلاق سراح السجناء السياسيين، وإطلاق حرية الأحزاب. زاد الأمر من احتقان الشارع الذي عبّر عن ذلك بتغليب تظاهره، بدعم الثورات

رئيس التحرير إبراهيم المنيب ■ مدير التحرير إيلى شلهوب، بيار ابي صعب  
سكرتير التحرير وفيف قانوه ■ العالم بشير البكر ■ افتخاد محمد زبيب  
وحدة الأبحاث عمر نشابة  
المدير الفني إميل منعم

رئيس مجلس الإدارة والمدير المسؤول إبراهيم المنيب  
المكاتب بيروت - فردان - شارع دونات - سنتر كونورد - الطابق السادس ■ تليفاكس: 01759500 01759597 ■ ص.ب 5963/113  
www.al-akhbar.com

الاعلانات Tree Ad 03 / 252224\_01/ 611115  
التوزيع شركة الاواك 03 / 828381\_01/ 666314\_15

الزخار

تأسست عام 1953  
تصدر عن شركة «أخبار بيروت»

رئيس التحرير المؤسس  
جوزف سلحة  
(2007-2006)

مستشار مجلس التحرير  
انسى الحاج



## القوى الإسلامية الجديدة والمشروع الأميركي

للسعوب التي تريد التغيير والانعتاق، فيطرح عليها بدائل تحمل في طياتها استعماراً أكبر من السابق، بأدوات وإيديولوجية هدفها التحكم في الموارد المادية والبشرية ووضعها في تصرف الذين يحاولون إبقاء العالم تحت سيطرتهم. وما إنشأ مصرف الشرق الأوسط للتنمية، بواسطة البلدان الخليجية (التي أرسلت قوات درع الجزيرة من أجل ضرب قيام ديموقراطية في البحرين) سوى تنفيذ لهذا الغرض، عبر إقراض الدول المنتفضة والمدبونة في الأساس، من أجل الحرية والديموقراطية للسيطرة على قراراتها سياسياً، ووضعها تحت طائلة الديون وبيع أصولها.

قد لا يبدو الأمر مستغرباً أن نرى أميركا تدعم تقسيم السودان، وقد يطاول الأمر بلداناً غنية بالنفط مثل العراق. ما يجري اليوم في العالم العربي هو فخ كبير، لأنه حتى لو تسلّم الإسلاميون السلطة، فستتهدم فئات كثيرة معارضة عليهم، وهكذا ستشهد المنطقة عدم استقرار إلى ما لا نهاية، وستكون مواردها من الغاز في خدمة من يعرف كيفية إدارة مصالحه. وإذا تعذرت السيطرة كما يريد الغرب، فقد يمتد التقسيم إلى أفريقيا. ولا يضير الغرب التعامل مع طوائف أو إثنيات، فالنموذج اليوغوسلافي غير بعيد عما يطبخ للمنطقة.

في هذا الإطار يجري تأليف أحزاب إسلامية جديدة، في مصر وسوريا، ونرى ثواراً إسلاميين في ليبيا واليمن، بعضهم خرج من عباءة الإخوان المسلمين بإشراف الأتراك والسعوديين لتسلّم السلطة في البلدان المنتفضة، والبعض الآخر من بقايا القاعدة التي تعمل في خدمة الاستخبارات الأميركية. قد يكون شبح الإسلام الإخواني أو المتطرف ثقباً على الأقليات وغير المتدينين، ما يعزّز منطق الصراع والافتتال المذهبي، وفي النهاية يأتي التقسيم كحل منطقي تلعب أميركا وحلفاؤها بالنار، فهي وجدت فرصتها في سوريا للضغط على إيران وإمكان توجيه ضربة إليها، في ظل الرفض الإيراني للتمديد للاميركيين في العراق والتمتع بخروجهم مهزومين. في المقابل تجري تقوية المجموعات السلفية والجهادية في أماكن وجودها في العراق، حتى إذا ما جرى الإسحاب الأميركي فسيشعل هؤلاء حرباً مذهبية هناك. ولا تستبعد إثارة فتنة في الجزائر على خلفية أحداث ليبيا. لكن الثورات لن تنتهي في القرب العاجل، وقد بدأت تأخذ بعد راديكاليا في مصر مثلاً، حتى بدأت تلوح في الأفق الأخطار والمستقبل مجهول.

\* أستاذة وباحثة في علم الاجتماع السياسي

### هدى زرق\*

قد يكون النموذج التركي المطلوب أميركياً لا يشبه الإسلام التقليدي الذي عرفته المنطقة، فهو إسلام حديث. وعندما نقول إنه حديث، فهذا يعني إنّه الإسلام الذي يتطابق مع المواصفات الاقتصادية والسياسية التي يتوخاها منه الغرب. الغرب الذي بدأ منذ زمن بمحاولة ترويض الإسلام، وذلك منذ ما قبل سن قوانين الإرهاب واضطهاد المسلمين في أوروبا وأميركا، في السجون السرية في غوانتانامو، مع حرق المصحف ورميه في المراحيض. من المفيد إعادة قراءة صموئيل هانتنغتون في مؤلفه «صراع الحضارات» الذي شهد استنكاراً من بعض المثقفين العرب الذين دأبوا على كتابة نصوص مضادة له تسفّه كلامه وتتحدث عن حوار الحضارات، لا صراعها، ما يثير الدهشة، ولا سيما أنّ محور سياسة الغرب ركز على العداء للإسلام، في محاولة لإخضاعه من أجل السيطرة على منابع البترول والغاز، ومحاولات إبعاد الصين عن مصادر الطاقة والتحكم فيها.

## الثورات لن تنتهي في القرب العاجل وقد بدأت تأخذ بعداً راديكالياً في مصر

فهاننتغتون، وهو استراتيجي التفكير، تحدث عن صراع مع الإسلام وآخر مع الكونفوشية، بعد هزيمة المنظومة الاشتراكية، والحاجة إلى خلق عدو خارجي من أجل تماسك الكتلة الليبرالية. ولعلنا شهدنا، ونشهد اليوم، ذلك الصراع، عارياً حتى من التبرير، في أفريقيا ومنطق وجود الطاقة وطرق إمدادها.

قد يكون إسلام العدالة والتنمية المرتبط بالأطلسي هو المطلوب في هذه المرحلة من أجل حكم الدول العربية. هذا الإسلام الذي تجري من خلاله محاولة إعادة رسم خريطة جنوب غرب آسيا وأفريقيا الشمالية. وهو إسلام يتطابق مواصفاته مع المصالح الغربية الليبرالية التي تريد استغلال المنطقة اقتصادياً، وضمها إلى منظومتها بمعنى الاستتباع الكلي.

هذا ما يحاولون اليوم فرضه على مصر، وما النموذج الذي يحاول فرضه البنك الأوروبي لإعادة الإعمار والتنمية تحت شعارات براءة كإصلاح الديموقراطي سوى استتباع

فنياً، وهو ما حدث في مخيم مار الياس، حيث رشحت الخزانات وتسربت المياه منها، فأوقف تشغيل المياه في المشروع رغم انتهاء العمل فيه، ريثما يجدون حلاً للمشكلة.

تبقى مسألة الفساد الإداري عقبة كبيرة في طريق إصلاح الأورورا. فإمام كل تلك المطالب، تحتج الوكالة بأن المشكلة تكمن في ضعف الميزانية، وأنها باتت تعتمد على منح المشاريع، وأنها خفضت الاعتماد على ميزانيتها الأساسية في المساعدات، الأمر الذي يدعونا إلى الشك، لكون إدارة الوكالة الحالية توظف عدداً كبيراً نسبياً من الأجانب (44 موظفاً) برواتب عالية جداً، ويجري تعيينهم في أماكن حساسة في مجال التفتيش والمحاسبة وتنفيذ المشاريع، بحيث يكون مسمّى بعضهم نائب مدير دائرة أو منطقة، أو مدير أو مراقب مشروع، فيصبح الأمر النهائي، حتى على المدير الأصلي. والمثال الأوضح هو في راتب مدير المنطقة الذي يبلغ نحو 3 آلاف دولار، فيما يتجاوز راتب نائبه الأجنبي 10 آلاف دولار. وظهرت في المطالب العلنية برفع يد المدير الأجنبي في الشمال عن التحكم في كل صغيرة وكبيرة، متجاهلاً المدير الفلسطيني للمنطقة. من أجل ذلك، يطالب اللاجئون بوقف توظيف الأجانب، وتوظيف لاجئين فلسطينيين من كل الفئات السياسية (شهد العام الماضي توظيفاً جديداً وترقية لموظفين قدامى، بلغت نسبة المحسوبين على فصائل منظمة التحرير نحو 70%)، والباقيون توزّعوا على الولاء لكبار الموظفين، فيما لم يحصل المحسوبون على قوى التحالف الفلسطيني على أكثر من 10%، علماً بأن بعض الامتحانات ألغيت وأعيد إجراؤها لينجح المستهدفون في التوظيف فيها). لذلك، المطلوب أيضاً إنهاء الفساد الإداري، واعتماد الشفافية والنزاهة والموضوعية في عمليات التوظيف، والابتعاد عن المحسوبيات والمزاجية فيها.

ماذا لو لم يستجب المدير العام لهذه المطالب؟ تفيد المصادر المؤيدة من قيادة الاحتجاجات بأن جولة جديدة من التظاهرات والاعتصامات ستشهدها مراكز الأورورا إذا لم تستجب الإدارة للمطالب المذكورة. وهم يخططون لاستراتيجية جديدة لم يعلنوها حتى الآن، ستستفيد من التجربة الأخيرة وستبني عليها، حتى تحقيق الأهداف، وخصوصاً أنهم يؤكدون حصولهم على معلومات من أشخاص موثوقين بخصوص ما يجري من فساد مفترض، يتحدثون عنه بنقطة كاملة.

\* كاتب فلسطيني في لبنان



على المستفيدين. كذلك فإنّ تأمين الأموال الكافية لذلك لم يتم بعد.

من جهة أخرى، بدأت تضيق المقابر بالأموات، ويات الدفن في القبور القديمة للأقارب عادةً في مخيم عين الحلوة، ويات عدم وجود قبر قديم لأقارب الميت الجديد يُسبب أزمة جدية، والمشكلة ستمتد قريباً إلى مخيمات البرج الشمالي والبدوي ونهر البارد، وغيرها. ورغم الاحتجاجات، فإنّ الأورورا لم تحرك ساكناً حتى الآن، رغم وعود المدير العام الكثيرة. ولا يقتصر الأمر على الأموات، فبعض العائلات من الأحياء لا تزال بلا مسكن، رغم أنّ وضعها القانوني لا يختلف عن غيرها من اللاجئيين.

وذلك فضلاً عن فساد شبكات وخزانات المياه التي أنشئت في بعض المخيمات، وتبين أنّها لا تعمل. بل إنّ تجربة بعضها أثبتت فسادها

وعمد إلى إهانة أهلهم، لتشتعل المدينة بكاملها. وامتدت الشرارة إلى مدينة بانياس وبعدها حمص، لتبقى هذه المدن الثلاث تتظاهر وحدها لمدة شهر تقريباً، مترافقة مع تظاهرات طيارة هنا وهناك، إلى أن بدأت تكرر ساحة الاحتجاجات ولتدخل المدن في أتون التظاهر، الواحدة بعد الأخرى.

وكان تعامل الأجهزة مع التظاهرات هو المولد الرئيسي لكل احتجاج لاحق، فكلما زادت الأجهزة من عسفها توسعت التظاهرات في تحدّ يجعل المرء يتساءل: من أين أتى هذا الإصرار بعد عقود من الاستبداد الدامي؟ وإلى جانب الجهاز الأمني، كانت أجهزة الإعلام الرسمية بتخبطها واستفزازها دفعت الناس إلى الاحتجاج، وخاصة أنّها كانت تنفي وقوع الأخبار وتعود لتؤكدها في غباء مدهش قل نظيره في العالم كله، عدا عن قصص يتم تغييرها بين ليلة وضحاها، فمن المهندسين إلى مؤامرة بندر، إلى قصة الإمارات السلفية، ووجود أشخاص من حركة 14 آذار اللبنانية وضباط إسرائيليين في بعض مناطق الاحتجاجات، وصولاً إلى قصة العصابات المسلحة، وذلك في استغناء واحتقار لعقول الناس وتفكيرهم، من دون أن تفكر الأجهزة بأنّ المواطن الذي قلق من قصة بندر والإمارات سيسأل أين هي الآن؟ ولماذا لم يقدّم دليل واحد بشأنها بعد مضي ثمانية أشهر؟ ولماذا لم يحل أحد من المتهمين

إلى المحاكم، رغم أنّ القوانين الجديدة تجبر السلطات الأمنية على مثول الشخص أمام القضاء بعد اثنتين وسبعين ساعة فقط، ولم تتوقف الأجهزة لحظة لتفكر بأنّ المواطن سيقارن رواياتها السابقة بما يجري الكذب بشأنه الآن، ليكتشف وحده كل شيء، ومن أجهزة إعلام السلطة نفسها!

ولعل أمثلة مثل قصة أحمد البياسي واعتراقاته، وقصة الهرموش الذي أكد وجود انشقاقات في الجيش، رغم نكران الإعلام كل ذلك سابقاً، ولا يزال، وقصة زينب الحصني، إذ أكد بطريقة غير مباشرة أنّه قتل زينب أخرى، وكان هناك فرقاً بين زينب أو عائشة؟

وكانّ السلطة والإعلام لا يههما هنا أن يدرك الناس أنّهما يكذبان، بقدر ما يههما خلق بلبله وانقسامات حادة، سترتد عليهم بعد حين، وخاصة مع استمرار الانتفاضة التي يزيد بها هذا الاستخفاف بعقول الناس تأججاً. هكذا، كان لتخبط الثلاثي، سياسة - أمن - إعلام، وكذب المفضوح، وطريقة تعامله مع الأزمة، أثر مستفز في دفع الناس إلى الاحتجاج، لأنّهم أدركوا أنّ نصف ثورة يعني الموت، إذ يقول لسان حالهم: هم في لحظات الضعف يفعلون ذلك، فماذا سيفعلون إذا استتبّحت لهم الأمور؟ وخاصة أنّ سلوك السلطة حتى اللحظة يدل على أنها مصممة على الاحتفاظ بمفاتيح كل شيء أو أن تخسر كل شيء!

\* شاعر وكاتب سوري



مناصرات للإخوان المسلمين في مصر قبل الانتخابات (أ ف ب)

## المقابلة

في مكتبه في قلب عاصمة الأمويين، يبدو اللقاء مع حسن عبد العظيم حالة استثنائية، ولا سيما بعد عودته إلى دمشق من جولة خارجية طويلة، وفي خضم حديث متصاعد عن مساعي توحيد المعارضة بين هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي والمجلس الوطني

## حسن عبد العظيم

- هيئة مشتركة بين أطراف المعارضة
- التدخل العسكري الخارجي وارد
- ممارسات السلطة حرّكت النزاع الطائفيّة

■ أعلنت هيئة التنسيق، قبل أيام، الاتفاق مع المجلس الوطني على عدة نقاط تمهيداً لمؤتمر المعارضة المزمع عقده قريباً. فهل يعني ذلك تجاوزكم لنقاط الاختلاف في ما بينكما؟

في الأصل أسست الهيئة بهدف توحيد جهود المعارضة وكل القوى الوطنية في الداخل والخارج. ورغم قرار بعض الأطراف عدم الانضمام وآخرين لم يتمكنوا من التواصل معها، أقرت لاحقاً الوثيقة السياسية للهيئة، التي ضمت مختلف تيارات المجتمع السوري من القوميين الناصريين والليبراليين واليسارية الماركسية والإسلامية والوطنية والليبرالية والبعثيين المعارضين، إضافة إلى عدد من ممثلي التنسيقيات وممثلي الشباب في الانتفاضة السلمية، لتجري لاحقاً محادثات في العاصمة القطرية الدوحة لتوحيد المعارضة (هيئة التنسيق مع ائتلاف إعلان دمشق والقوى الإسلامية ممثلة بالتيار الإسلامي المستقل والإخوان المسلمين).

ورغم الاتفاق على بيان لتوحيد الأطراف، لكن الأخيرين لم يلتزموا بما جرى التوافق عليه مسبقاً، ليعلنوا من إسطنبول لاحقاً تأليف المجلس السوري الذي رحبت الهيئة من خلال تصريحات عدد من ممثليها بتأليف المجلس الوطني واعتباره خطوة على طريق توحيد المعارضة، وأبدت استعدادها للتوحيد بائتلاف وطني سوري وفق رؤية سياسية تعمل على إنهاء الاستبداد الداخلي ورفض التدخل العسكري الخارجي وعدم الانجرار إلى التسلسل والعنف والصراعات الطائفية والمذهبية، لما في ذلك من خطر على الانتفاضة الثورية والحراك الشعبي الشباني، وتعرض البلاد لمخاطر

كبرى. ومع صدور مبادرة الجامعة العربية، كلف المكتب التنفيذي لهيئة التنسيق الوطنية لقوى التغيير الديمقراطي أعضاء المكتب في الخارج، ومنهم سمير العيطة وهيثم مناع، بالاتصال بالأمانة العامة وترتيب موعد للقاء مع وفد يضم ممثلي الهيئة في الداخل

مشتركة، وهو ما سينتظر في اليومين المقبلين في ضوء الاجتماعات الأخيرة، مع أننا في لندن التقينا المسؤولين البريطانيين، كل منا على حدة.

■ كيف ترى المشهد السوري إثر التحرك العربي الأخير؟ وهل تتوقع وصول الملف إلى مجلس الأمن الدولي؟

من المؤسف أن السلطة لم تستجب لمطالب الشعب في حل الأزمة سياسياً وترتيب عملية الانتقال إلى نظام جديد جمهوري برلماني تعددي تداولي ودولة ديمقراطية تتوافر فيها المشاركة السياسية لكل أطراف المجتمع السوري وأطيافه، ممن لم يشاركوا في العنف والقتل والفساد. وبذلك، ومع استمرار الضرب والاعتقالات، جرى تفويت فرصة الحل الوطني كما هي اليوم تفوت الحل العربي. وبالتالي، فإن الجامعة العربية قد تلجأ إلى تدويل الأزمة بضغط من بعض أطرافها، وإرسال الملف إلى مجلس الأمن أمام إصرار السلطة على عدم الاستجابة لمطالب الجامعة وضغوطها السياسية والاقتصادية.

■ في ضوء حديث المسؤولين الغربيين عن مخاطر الحرب الأهلية، ما رؤيتكم للأمر؟ وما هي معطيات الحرب الأهلية على أرض الواقع؟

إن ممارسات السلطة من قتل وتكنيل واعتقال باتت تهدد بردود فعل في بعض المناطق والمحافظات للدفاع عن النفس، كذلك تؤدي إلى ازدياد الانشقاقات في الجيش، لأن بعض العناصر والضباط يرفضون تنفيذ الأوامر بإطلاق النار على المحتجين، ما سيقود إلى اشتباكات بين الجيش والمنتشقين ويحدث قتل متبادل. أضف إلى ذلك، فإن عمليات التعذيب الوحشية والممارسات الفئوية تؤدي إلى تحريك النزاع الطائفي والمذهبية وعوامل الحقد، وفي ذلك خطورة على التعايش والسلام الأهلي. كذلك فإن إصرار السلطة على عدم الاعتراف بالأزمة وجوهرها بأنها احتجاجات شعبية على السياسات الداخلية الخطيرة للسلطة، من شأنه أن يطيل استمرار العنف وتفاقم العنف المضاد والتسلح الفردي أو المجموعات المسلحة لمواجهة عنف النظام. كل هذا قد يؤدي إلى الحرب الأهلية، ويمهد الطريق لتصاعد مطالب الانتفاضة الثورية، وللدعوة إلى طلب التدخل العسكري الخارجي من أجل الحماية من عنف السلطة، وهو ما سيقطع الطريق على الانتفاضة السلمية في تحقيق أهدافها.

■ هل تتوقع عملاً عسكرياً خارجياً أو إقامة منطقة عازلة كما بات يروج لذلك بعض المعارضين السوريين؟



يعدّ حسن عبد العظيم أحد أكبر معارضي النظام السوري ومن حامل الفكر الناصري. اعتقل أول مرة عام 1963، وأحيل على محكمة الأمن القومي آنذاك بتهمة معارضة أهداف الثورة، واعتقل ثانياً في السنة نفسها، ثم في سنة 1975 إثر خروج الحزب من الجبهة الوطنية التقدمية، واعتقل لاحقاً إثر انتفاده مشاركة مصر وسوريا في حرب الخليج الثانية

والخارج، وأبلغنا ليلة عيد الأضحى موعد اجتماعنا الذي كان يوم الأربعاء، حيث استمع الأمين العام للجامعة نبيل العربي إلى وجهات نظرنا في الأزمة الوطنية في البلاد ومطالب الانتفاضة الثورية وتصورات الهيئة لحل الأزمة من خلال عدم إعطاء النظام فرصة جديدة كي لا تزداد وتيرة العنف والقتل، وضرورة توفير آليات لتنفيذ ما ورد في البيان الوزاري والوثيقة النهائية التي وقعت عليها سوريا لحماية المتظاهرين والمدنيين من العنف المتصاعد وزبارة السجون والاعتقالات والمشافي والمناطق للمتأكد من سلمية الانتفاضة وعدم وجود عصابات مسلحة، كما يزعم النظام، فنفهم الأمين العام دور الهيئة في الداخل والخارج وأنها تمثل جزءاً مهماً وفاعلاً في المعارضة الوطنية.

وأبدينا في المقابل استعدادنا لتوحيد الجهود والتنسيق مع المجلس الوطني الذي زارنا في القاهرة وقد منه، وفهمنا منهم أنهم طلبوا من الأمين العام الاعتراف بهم ممثلاً للمعارضة، ليطلب هو بدوره أن يلتقوا الهيئة ويجري توحيد الجهود. وجرى الحديث عن تأليف لجنة تحضيرية تضم ممثلي الطرفين لوضع مشروع وثيقة سياسية تمثل التوافق على الحد الأدنى للرؤية السياسية المشتركة، لنعلم لاحقاً، إثر عودة الوفد إلى دمشق، أن المجلس وافق على تأليف لجنة تحضيرية لصياغة تصور مشترك ورؤية مشتركة لآليات التنسيق أو التوحيد، فكان المقترح تأليف هيئة مشتركة باسم مؤتمر وطني سوري يضم ممثلي كل منا وعدداً من الشخصيات المهمة، بحيث يشارك تحت إشراف الجامعة، فيما فضل أعضاء المجلس التنسيق فقط من دون هيئة

## تركيا تلوح بالمنطقة العازلة... وروسيا تهاجم سياسة الإنذارات

يسفر سوى عن المزيد من المعارضة»، مجدداً في الوقت نفسه فسح المجال أمام دمشق لقبول المراقبين الدوليين الذين اقترحت الجامعة العربية إرسالهم إلى سوريا، رغم أنه «ليس هناك أي مجال لبقاء أي نظام يعذب شعبه» على حد تعبيره.

كذلك كشف الوزير التركي أن العقوبات التركية على سوريا «باتت جاهزة وستعلن قريباً» بعد لقائه بالرئيس التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء رجب طيب أردوغان. وفيما لم يحدد داوود أوغلو نوعية هذه العقوبات، كشفت صحيفة «توداي زمان» المقربة من الحكومة التركية أنها ستأتي «خطوة تلو أخرى»، وبحسب مصادر «توداي زمان»، فإن العقوبات التركية ستكون مختلفة عن تلك التي اتخذها وزراء الخارجية العرب يوم الأحد الماضي، إذ إن معاييرها ستكون عدم التسبب في أذى للاقتصاد التركي ولا للشعب السوري، وبالتالي لن تتضمن عقوبات مائية ولا كهربائية مثلما حصل في تسعينيات القرن الماضي عندما كانت دمشق تستضيف زعيم حزب العمال الكردستاني عبد



العقوبات التركية على سوريا لن تشمل قطعاً للمياه أو للكهرباء (عبد الحق سن - أ ف ب)

وفي السياق، أشار الرجل في مقابلة مع قناة «كانال 24» إلى أن الرئيس بشار الأسد «يرتكب نفس أخطاء (العقيد معمر القذافي و)الرئيس العراقي (الراحل) صدام حسين في القمع الذي لا

على المجتمع الدولي أن يتخذ بعض الخطوات مثل إقامة منطقة عازلة. نحن لا نريد أن يحدث ذلك، لكن ينبغي لنا أن ندرس ونعمل على هذا السيناريو».

شمال العراق خلال حرب الخليج الأولى عام 1991. وأوضح الوزير التركي أنه «إذا بدأ عشرات... مئات الآلاف من الناس يتقدمون نحو حدود العراق ولبنان وتركيا، فليس على تركيا وحدها بل

تستعد تركيا للانضمام إلى النادي الأوروبي - العربي على ناحية فرض عقوبات اقتصادية على سوريا، على وقع عودة كلام مسؤوليها عن احتمالات عسكرية وإقامة منطقة عازلة. وقد طرأ موضوع جديد ليشكل مادة سجال بين العواصم المؤيدة للنظام السوري وتلك الساعية إلى إسقاطه، وهو تقرير لجنة التحقيق التي ألفها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة حول سوريا، والذي خلص، أول من أمس، إلى أن «قوات الأمن السورية ارتكبت مجازر ضد الإنسانية». أما عربياً، فكان الأبرز التصعيد السعودي، بحيث حذت الرياض حذو كل من الدوحة والمنامة في تحذير مواطنيها من السفر إلى سوريا. وقال وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو إن أنقرة مستعدة «لأي سيناريو إذا استمر القمع. أتمنى ألا يكون التدخل العسكري ضرورياً أبداً، وعلى النظام السوري أن يجد وسيلة للتصالح مع شعبه». وأثار داوود أوغلو احتمال إنشاء منطقة عازلة في سوريا في حال تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين السوريين، على غرار ما فعلته تركيا في

## عربيات دوليات

محمد سلمان  
لإقالة حكومة سفر



دعا وزير الإعلام السوري الأسبق، رئيس «المبادرة الوطنية الديمقراطية»، محمد سلمان (الصورة)، الرئيس بشار الأسد إلى إقالة حكومة عادل سفر وتأييد حكومة وحدة وطنية لحل الأزمة في البلاد. ودعا سلمان، في حديث لصحيفة «الوطن» السورية، أمس، إلى أن يظل الأسد على «شعبه ليعلم رأيه» للمرحلة المقبلة، وألا يترك ذلك فقط للمعالجات الأمنية، وخاصة أنه لا يزال موضع ثقة المواطن، لذلك إطلالته ضرورية، وأن يعرف الشعب رأيه للمستقبل، لأنه هو شخصياً ويميل إرادته أنشأ عقداً مع الشعب، عندما أعلن وضع دستور جديد يقوده هو شخصياً، بدلاً للنظام القائم الذي لم يعد يرضي أحداً، وحتى الحزب قواعده تتطلع إلى أسس جديدة لبناء مجتمع جديد.

(يؤي بي أي)

## المعلم وصالح في السعودية اليوم

كشفت مصادر في منظمة التعاون الإسلامي أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونظيره الإيراني علي أكبر صالح سيحضران اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة في جدة اليوم. وأضافت المصادر أن «الإمانة العامة للمنظمة تلقت تأكيدات من الجانب السوري بحضور المعلم»، وأكدت «عدم علاقة المنظمة بمسألة سماح السلطات السعودية للمعلم بدخول البلاد» بموجب العقوبات التي اتخذها وزراء الخارجية العرب يوم الأحد ضد دمشق.

(أ ف ب)

## «هيئة التنسيق»: وزير الخارجية غير مقنع

رأى متحدث باسم «هيئة التنسيق لقوى التغيير الديمقراطي» المعارضة، أمس، أن كلام وزير الخارجية وليد المعلم أول من أمس كان «محاولة غير مقنعة لتبرير رفض السلطة التجاوب مع قرارات الجامعة العربية»، و«محاولة فاشلة لإقناع السوريين بأن عقوبات الجامعة الاقتصادية غير فعالة». وقال المصدر المعارض لوكالة «أكي» الإيطالية للأنباء «كان ينقص كلام وزير الخارجية كثير من الدقة والصدق في سرد الحوادث والمحاادثات التي جرت مع الجامعة العربية، وإلقاء المسؤولية على الجامعة، وتبرئه السياسة السورية من هذه المسؤولية».

(الأخبار)

## حاوره في دمشق، طارق عبد الحي

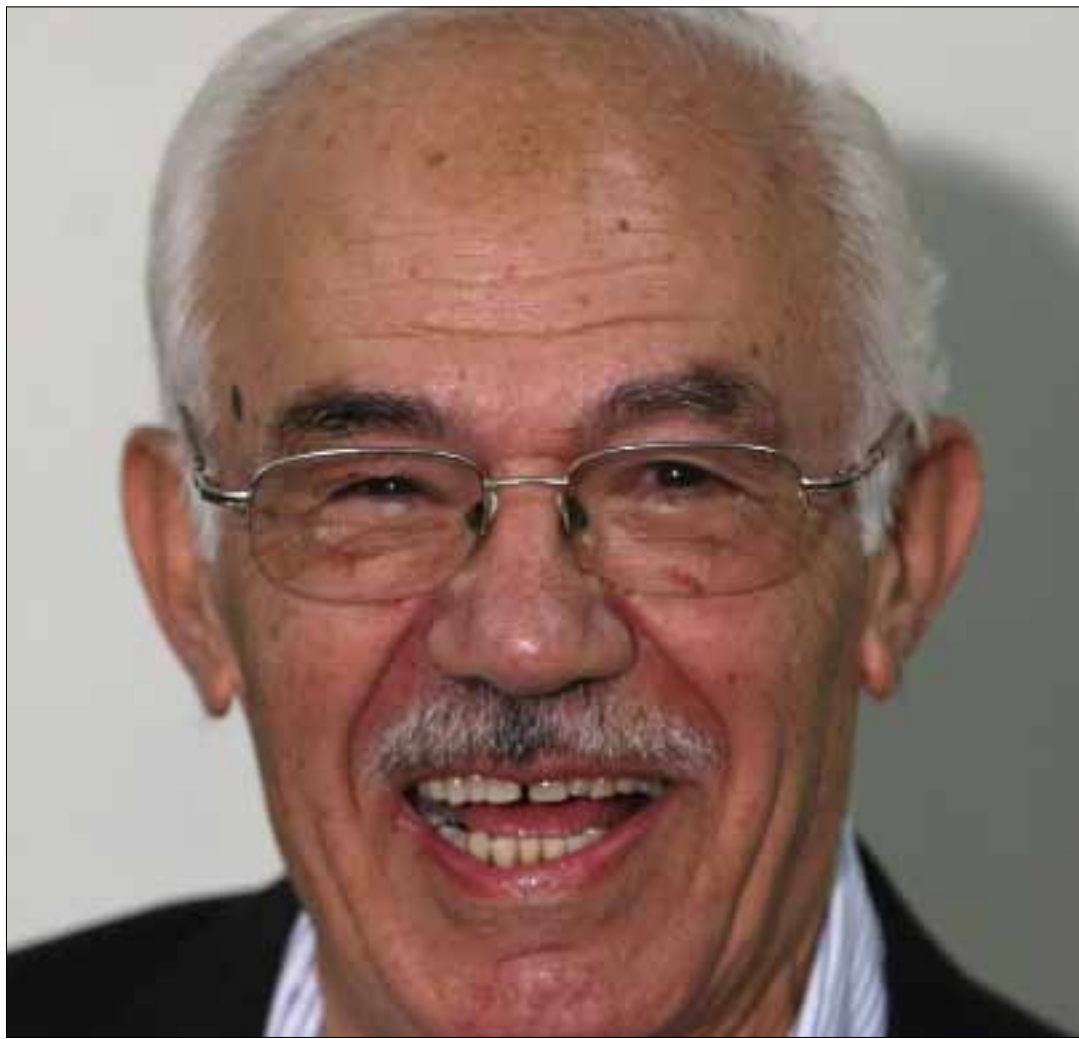
مهاجمة قطر، وهو ما تكرر مع الأتراك الذين عملوا على استعدادهم وفتح ملفات الصراع القديمة معهم. ومن الطبيعي أن تهتم الدوحة للأزمة السورية، فاستثماراتها الضخمة في البلاد ستصاب بالضرر مع تدهور الحال السورية، ومن جهة أخرى فإن لقطر دوراً أساسياً في العمل العربي بغياب دول محورية كمصر سابقاً، ومع عودة مصر وتونس إلى العمل العربي المشترك، فإن دور الدوحة بات يتكامل مع باقي الدول الخارجة بنجاح من الربيع العربي.

■ كيف تقوّم دور الجيش السوري الحر؟ وهل تراه عاملاً موجّهاً للنزاع الأهلي، خصوصاً في ضوء العمليات الأخيرة ومقتل عشرات العسكريين؟

- هو بكل تأكيد سبب رئيسي في الانزلاق إلى الحرب. ففي البداية كان عبارة عن أفراد يتركون أسلحتهم ويهربون إلى الشعب، فكانت الأجهزة الأمنية تلاحقهم وتقتلهم ليتحوّل الأمر لاحقاً إلى هروبهم مع أسلحتهم، ما يقود إلى صدامات بين المنشقين والقوى النظامية، وهو أمر خطير يجب تداركه خشية إنشاء جيش مواز مدعوم من المواطنين المتضررين، وهو ما يعني التحول إلى صراع مسلح وحرب أهلية تتخللها صراعات طائفية. المطلوب، إضافة إلى حماية المدنيين، حماية المنشقين بحيث لا يضطرون إلى الرد على العنف تجاه المتظاهرين. فنحن نريد للتورة أن تحافظ على سلميتها ومدنيتها، ويبقى الجيش تابعاً لقيادة سياسية، لا كما يحصل في الدول العربية التي تعاني من هيمنة القوات المسلحة والعسكر بدل أن تحمي الحدود وتهاجم إسرائيل.

إن هيئة التنسيق الوطنية لا تشجّع على الانشقاق ما لم تصل الأمور إلى حال الإرغام على إطلاق النار، وفي المستقبل لا بد من حل سياسي للانتقال من هذا الوضع القائم إلى نظام جديد كلياً.

في الوقت نفسه، من المهم الإشارة إلى بداية تسلل قوى أو مجموعات من خارج الحدود، إضافة إلى عناصر من الداخل للقيام بعمليات في المناطق المحاذية للحدود من خطف بعض المدنيين من طوائف معينة وأقليات وقتل بعض العسكريين من طيارين وغيرهم، وهو ما يضاعف من خطورة الحرب ويهدد السلم الأهلي ويجعل أطرافاً من الأقليات المذهبية والدينية تتوقف عن المشاركة في الحراك السلمي الشعبي خشية ظواهر كهذه، وسيطرة متشددين متعصبين على مستقبل البلاد، بدلاً من دعم قيام دولة جمهورية برلمانية ديمقراطية لجميع المواطنين من كل الانتماءات العرقية والطائفية والمذهبية، يُحترم فيها مبدأ التداول السلمي للسلطة عبر الإرادة الشعبية.



## الجيش السوري الحر سبب في الانزلاق إلى الحرب المطلوب، إضافة إلى حماية المدنيين، حماية المنشقين

- من خلال لقاءاتي مع السفراء الغربيين، يمكنني تأكيد عدم وجود نية للتدخل العسكري الخارجي. لكن العنف والعنف المضاد، واستمرار هذه الحال، قد تؤدي إلى إنشاء مناطق عازلة للمدنيين والمنشقين من القوات المسلحة، إلا أن هذه المنطقة إن كانت على الأراضي السورية فإن السلطة ستضربها من باب انتهاك السيادة الوطنية، ما سيقود إلى تدخل عسكري إقليمي ودولي. وفي كل الأحوال، أنا مع توفير حماية عربية، حتى لو كانت على نحو قوات ردع عربية وإسلامية، على شاكلة تلك التي تدخلت في الحرب اللبنانية في السبعينيات.

■ كيف تقوّم الدورين القطري والتركي في الأزمة السورية وهما كانا من أقرب أصدقاء النظام؟

- لا بد من الإشارة إلى أن القطريين، منذ بداية الحراك العربي، نصحوا حكام دمشق بأن يجروا إصلاحات تضمن الانتقال إلى نظام ديمقراطي، لكنهم بدلاً من ذلك رأوا أنها مؤامرة أميركية صهيونية، وانقلبوا إلى



## السعودية تحذر مواطنيها من زيارة سوريا والعقوبات التركية جاهزة



المشكلة السورية لأن الإنذارات التي تلجأ إليها بعض الدول وعلى الأخص الجامعة العربية لا تحل المشكلة».

ورداً على سؤال حول التقرير الدولي، الذي رأى أن قوات الأمن والجيش السورية ارتكبت «جرائم ضد الإنسانية»، وطالب برفض حظر أسلحة على سوريا، رأى لافروف أنه «لا يمثل الرأي الرسمي للأمم المتحدة»، وهو ما لمحت الصين إليه أيضاً عندما وجدت ضرورة في أن تقوم المنظمات الدولية، «تحديداً مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، بدور بناء في تهدئة الأوضاع في سوريا».

إلى ذلك، كانت التطورات الميدانية موضع تناقض بين مصادر المعارضة وإعلام النظام. ففيما أوضحت «لجان التنسيق المحلية» أن 11 قتيلاً سقطوا أمس برصاص الأمن السوري معظمهم في ريف دمشق، أكدت وكالة الأنباء السورية الرسمية «سانا» أن 14 جندياً تم تشييعهم في حمص وريف دمشق، مع اعتراف «المرصد السوري لحقوق الإنسان» بأن 3 من عناصر الأمن السوري قتلوا واختطف اثنان آخران.

«لكن تركيا ستواصل فرض حظر للأسلحة على سوريا». وأكد أنه «لن تفرض قيود على الإمداد بالكهرباء لأن هذا احتياج أساسي». ولفت يلدريم إلى أن أنقرة «ستعتمد العراق طريقياً تجارياً بدلاً من سوريا لعبور الشاحنات إذا تدهورت الأوضاع» في هذا البلد.

على صعيد آخر، أعلنت وكالة الأنباء السعودية الرسمية أن وزارة الخارجية حذرت المواطنين على «مغادرة سوريا وعدم السفر إليها نظراً للاضطرابات». أما روسيا، فقد رفض وزير خارجيتها سيرغي لافروف التوصية التي أصدرها تقرير لجنة التحقيق الأممية حول الأوضاع في سوريا، تحديداً لجهة فرض حظر سلاح على سوريا، قائلاً إن تحركاً مماثلاً ضد ليبيا أثبت أنه متحيز وساعد المعارضين في أطاحة حكم القذافي. ونالت الجامعة العربية حصتها من انتقادات لافروف حين أشار إلى أن الوقت حان «للتوقف عن استخدام الإنذارات» للضغط على دمشق مكرراً دعوة بلاده إلى الحوار بين الحكومة السورية والمعارضين الذين «يتحملون جزءاً من المسؤولية في إراقة الدماء».

الله أوجلان. ووفق الصحيفة نفسها، لن تقطع الرحلات الجوية البرية بين سوريا وتركيا، بينما سيتم تشديد الحوالات المالية «على ألا يصار إلى تجميد الأموال المسجلة باسم السفارة السورية في تركيا». غير أن العقوبات ستشتمل، بحسب المصادر نفسها، تجميداً للحسابات المالية العائدة لحكوميين سوريين في المصرف التركي المركزي بدون انتظار صدور قرار من الأمم المتحدة في هذا الصدد. وبالنسبة إلى الرحلات الجوية المدنية، فهي لن تقطع، غير أن عددها سيخفّض تدريجياً. كما أن أنقرة ستحظر التبادل التجاري مع الحكومة السورية، مع منع الرموز المركزيين للنظام السوري من السفر إلى تركيا، «والحكومة التركية لا تزال تدرس الأسماء التي سيصار إلى منع سفرها إلى تركيا والترجيحات تفيد بأن يتم منع أفراد عائلة الرئيس السوري بشار الأسد حصراً».

وعن الموضوع نفسه، نقلت وكالة أنباء الأناضول الحكومية عن وزير النقل التركي بينالي يلدريم قوله إن الرحلات الجوية المدنية لن تتوقف مع سوريا،

## قضية



عرض لقوات الباسيج في طهران الأسبوع الماضي (عطار كناري - أ ف ب)

تبدو إيران حريصة على اجهاض الحصار العربي - التركي على سوريا، من خلال ادخالها في دائرتها التجارية المغلقة من جهة، والاستعانة بالثقل العراقي، النقدي والسوقي من جهة أخرى، خاصة وقد حسم المرشد علي خامنئي الأمر بالوقوف إلى جانب دمشق حتى النهاية ومهما كان الثمن. هي إيران نفسها التي نقلت رسالة تهديد جديدة لتركيا، وضمنت قرار العراق بأن يكون عمقاً لوجستياً واستراتيجياً لمحور المقاومة

## إيران تفك الحصار عن سوريا بغداد نحو حلف إستراتيجي مع طهران

## إيلي شاهوب

انتقال واضح من استراتيجية الدفاع من موقع الدفاع، إلى الهجوم من موقع الدفاع، عبرت عنه تطورات الأيام الأخيرة بدءاً بتصريحات قائد فيلق القدس الفريق قاسم سليماني الخميني الماضي، إلى التصريحات الأخيرة لوزير الخارجية السوري وليد المعلم، ومعها ما بدأت ترشح عن موسكو من «مواقف ميدانية» تؤيد عزم روسيا الدفاع عن سوريا. مراجعة لتحركات عواصم الممانعة خلال الأشهر القليلة الماضية تظهر أنها كانت «حراكاً سلبياً» يستهدف الحد من الأضرار التي تسبب فيها خطوات المحور المقابل، خاصة في سوريا، حيث اقتصر العمل على مساعدة النظام بالمال للحد من خسائره الاقتصادية، وبالوسائل التقنية التي تمكنه من تاطير الحراك الشعبي ومواجهة المجموعات المسلحة، مع رسائل تحذيرية غير معلنة وجهت إلى أكثر من طرف. حتى بدا وكأن الطرف الآخر، عرب أميركا ومعهم تركيا والغرب، يسبق دائماً بخطوة إلى الأمام. تجلّى ذلك باوضح صوره في خلال اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة الخميني مع المهلة المذلة التي اعطيت لسوريا للتوقيع على البروتوكول الشهير. ومنذ ذلك الوقت، دخل الصراع على سوريا مرحلة جديدة، لها قواعدها وقوانينها الخاصة، مع تغييرات على المستويين الكمي والنوعي. المعلومات الواردة من طهران ودمشق تتحدث عن تكثيف حركة المشاورات

والاتصالات اليومية بين الجانبين، مشيرة إلى أن نائب وزير الخارجية السوري فيصل المقداد زار الأحد إيران حيث مكث لساعات ناقش في خلالها مجمل القضايا التي تعني الطرفين وتففقوا على مواقف مشتركة. ويبدو أن الاستحقاق الإقليمي الأكثر إلحاحاً حالياً هو الاجتماع المقرر في جدة يوم غد الخميس لمنظمة المؤتمر الإسلامي التي «تعاني احتكاراً سعودياً تركياً». وتكشف المعلومات نفسها عن حملة اتصالات تجريها العاصمتان مع الدول الأعضاء في المنظمة للحؤول دون صدور قرارات تحاكي قرارات جامعة الدول العربية بحق سوريا أو مؤيدة لها، ما يزيد من مدى الطوق الذي يحاول الغرب فرضه على دمشق، أو بالحد الأدنى يعطي مشروعية للمقررات العربية. وفي السياق، صدر قرار عن المرشد علي خامنئي أبلغ يوم السبت الماضي إلى مجلس الشورى الإسلامي وكل الأجهزة المعنية في إيران، بالوقوف إلى جانب سوريا ودعمها بكل السبل ومهما كانت التكلفة. قرار أبلغ رسمياً، في اليوم نفسه، إلى دمشق التي سارعت إلى إرسال المقداد للتشاور، علماً أن المسؤولين السوريين المعنيين بالملف الإيراني، والمسؤولين الإيرانيين المعنيين بالملف السوري، في حركة دائمة بين البلدين. ولا بد من الإشارة هنا إلى أن بعض أطراف الدولة في إيران لم يكن مع «وضع كل البيض الإيراني في السلة السورية». كان هذا البعض يقول إن نظام الرئيس بنشار الأسد «مهم جداً بالنسبة إلى إيران،

لكن سقوطه ليس آخر الدنيا، في النهاية لا شك في أننا نستطيع أن نتعامل مع أي نظام مقبل في دمشق». حصل ذلك قبل أشهر، مع اشتداد حدة الاضطرابات في سوريا. وقتها قال المرشد للمعنيين جملة المفتاح: «أذهبوا وجدوا الطرق المناسبة التي تحفظ للنظام السوري بقاءه وسوريا عزتها ومنعتها».

كان معروفاً منذ ذلك الحين أن الدوائر المشاكسة، التي تعترض على الوقوف إلى جانب سوريا بهذا الحزم، من المجموعات المحيطة بالرئيس محمود أحمدني نجاد، وخاصة تلك المحسوبة على صهره ومعاونه اسفنديار رحيم مشائي. مجموعات ترى أن كل ما يجري في العالم العربي «ليس سوى لعبة ويكيليكس»، وهي لا تزال تراهن على توافق إيراني سعودي ينعكس تفاهات في المنطقة كلها.

في المقابل، يرى خامنئي أن سوريا، كدولة وبلد، في خطر، وما المطالبة بالإصلاحات سوى كذبة ينسخر خلفها الساعون إلى معاقبة دمشق والنيل منها بسبب مواقفها في صراع المنطقة، وبالتالي يجب الدفاع عنها بكل السبل حفاظاً على المقاومة وفلسطين. وهو ليس مستعداً أبداً لخسارة إنجازات السنوات السابقة من أجل أشخاص لديهم قصور في القراءة والتحليل. وبالتالي الوضع ما عاد يحتمل أي التباس. من هنا جاءت إطاحة مشائي من لجنة الشؤون الثقافية في الحكومة واستبداله بوزير الارشاد محمد حسيني. يوم أول من أمس كان بالغ الأهمية في هذا السياق،

### المقداد زار طهران الأحد عقب قرار للمرشد بدعم سوريا حتى النهاية

### جهود لنعم «المؤتمر الإسلامي» من تأييد مقررات الجامعة العربية

إذ عُقد اجتماع لرؤساء اللجان القضائية والتشريعية والتنفيذية في مجلس الشورى الإسلامي «حُسمت فيه قضايا الداخل التي تعوق الاصطفاف الكامل إلى

جانب سوريا». ومن أولى القرارات التي اتخذت في هذا الإطار، تزويد سوريا بكل حاجتها من البتروكيمياويات، تلك الحاجة التي كانت تلبنيها من خلال الاستيراد من السعودية. هناك أيضاً قرار بإدخال جميع المعاملات التجارية السورية في الدائرة المغلقة التي بنتها إيران على مدى العقود الماضية. ومعروف أن إيران أقامت شبكة من الصلات التجارية مع عدد كبير من الدول، بينها الصين، لا حاجة فيها إلى حركة تحويل الأموال عبر المصارف. دائرة تقوم على أن تستورد إيران ما تحتاج إليه من هذه الدول من بضائع وخدمات من الشركات الخاصة على أن تقدم هذه الأخيرة الفواتير إلى الدوائر الرسمية المعنية في دولها التي تعمل أيضاً على أن تستورد نيابة عن الشركات العاملة فيها ما تحتاج إليه هذه الأخيرة من إيران وخاصة النفط. وعوضاً عن تسديد قيمة البضائع المستوردة من إيران أو المصدرة إليها نقداً، تدفع إلى الشركات

## طلاب إيرانيون يقتحمون السفارة البريطانية في طهران ولندن تتوعد

هاجمت مجموعة من الطلاب الإيرانيين، أمس، مقر السفارة البريطانية في طهران مرتين متتاليتين، وأحرقوا العلم البريطاني ورفعوا مكانه العلم الإيراني، وذلك على خلفية قرار لندن قطع علاقاتها المالية بالجمهورية الإسلامية منذ نحو أسبوع.

وجاء الموقف الرسمي في بيان لوزارة الخارجية عبّر عن استياء طهران مما قام به الطلاب، وأكد أن السلطات الإيرانية ملتزمة بالحفاظ على أمن الدبلوماسيين الذين حررت الشرطة ستة منهم كانوا في أيدي الطلاب، حسبما ذكرت وكالة «فارس» للأنباء. وأكد مسؤول إيراني لوكالة «رويترز» أن هذا الهجوم لم يكن مدبراً من

السلطات، بل حدث عفويًا.

وذكرت «فارس» أن الطلبة «دخلوا إلى السفارة البريطانية في العاصمة طهران بعد اعتصام، ولم تنجح قوات الأمن في منعهم من الدخول» حتى وقت متأخر، إذ تمكنت من إقفال باب منطقة «بستان قلهك»، حيث تقع مباني السفارة، وحدثت مواجهات مع رجال الشرطة استخدمت فيها الأخيرة الغاز المسيل للدموع لتفريق المتظاهرين. وبعد أن أخرجت السلطات المتظاهرين، عاد الطلاب واقتحموا السفارة من جديد. وذكرت وكالة «مهر» الإيرانية أن المئات من الطلبة المحتجين تسلقوا أسوار السفارة البريطانية وأنزلوا العلم البريطاني وأحرقوه

ورفعوا العلم الإيراني على البوابة.

وتمكن الطلاب الغاضبون من دخول المبنى الإداري، وأنزلوا صورة ملكة بريطانيا، في حين حطّمو زجاج المبنى وأخرجوا بعض الوثائق من الطابق الأول وأضرموا فيه النيران، وسط ترديد شعارات مناوئة لبريطانيا والولايات المتحدة وإسرائيل. وأشارت «مهر» إلى أن موظفي السفارة هربوا من الباب الخلفي للمبنى. وذكرت وكالة «إرنا» أن الناس انضموا إلى الطلاب المحتجين أمام بستان قلهك، وهنّفوا بشعارات مناوئة لأميركا وبريطانيا.

في المقابل، دانت بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا وإيطاليا ومجلس

الأمن والاتحاد الأوروبي اقتحام السفارة. وحمل وزير الخارجية البريطانية وليم هيغ السلطات الإيرانية مسؤولية ما حصل متوعداً باتخاذ إجراءات.

بدوره، قال وزير الخارجية الفرنسي آلان جوبييه، في بيان، إن فرنسا «تدين بحزم كبير» اقتحام السفارة البريطانية «والتجاوزات غير المقبولة التي ارتكبت». وأضاف أن «فرنسا تحمّل السلطات الإيرانية مسؤولية أمن وسلامة كل البعثات الدبلوماسية في طهران». كذلك دان وزير الخارجية الإيطالي جوليو تيرزي، الحادثة، قائلاً في بيان إن «ما حدث في حرم السفارة البريطانية في طهران غير

مقبول إطلاقاً».

وكان مجلس صيانة الدستور في إيران قد صدّق بالإجماع، أول من أمس، على قرار لمجلس الشورى (البرلمان) يوصي برفض مستوى العلاقات مع بريطانيا، وبطرد السفير البريطاني من طهران رداً على فرض وزارة الخزانة البريطانية عقوبات ضد المصارف الإيرانية بدعوى مساهمتها في تمويل البرنامج النووي الإيراني. من جهة أخرى، قال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات الإسرائيلية، عاموس يادلين، إن إيران تمتلك الآن مادة إشعاعية تكفي لصناعة أربع أو خمس قنابل نووية. ورأى يادلين الذي يشغل حالياً منصب رئيس معهد

## عربيات دوليات

## عبد الله الثاني: فشل السلام سيؤدي إلى هاوية

أكد الملك الأردني عبد الله الثاني (الصورة)، أمس، أن الفشل في الوصول إلى سلام بين إسرائيل والفلسطينيين «سيجّر المنطقة إلى الهاوية»، على ما أفاد به بيان صادر عن الديوان الملكي الأردني. وقال، في رسالة وجهها إلى



عبدو سلام ديالو، رئيس اللجنة الدولية المنبثقة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة الخاصة بحقوق الشعب الفلسطيني غير القابلة للتصرف، إن «المنطقة تمر بتحولات غير مسبوقة، وباتت بأمس الحاجة إلى تحقيق إنجاز تاريخي على صعيد التوصل إلى السلام الشامل والعاقل الذي سيحميها وشعوبها بدلاً من الدخول في نفق مظلم لا يعرف مده أحد».

(أ ف ب)

## إسرائيليان خطفا لاغتيال رئيسة حكومة ترينيداد!

نقلت «يديعوت أحرونوت» عن صحيفة «ترينيداد غارديان» تأكيدها هروب إسرائيليين ضُبطا وفي حوزتهما جوازات سفر مزورة، وخضعا للاعتقال المنزلي طيلة 5 شهور. وبحسب الصحيفة، فإن السلطات المحلية في الدولة الكاريبية تحقّق في شبها في أن الإسرائيليين، استتاسيا كوركين وروبرت أوكوفسكي، متورّطان في التخطيط لاغتيال رئيسة الحكومة كاملا بيرساد بيسيسار. وأضافت الصحيفة أن الإسرائيليين تمكّنوا من الهرب، مرجّحة أن يكون ذلك في أعقاب رشوة لأحد الحراس. كذلك أشارت إلى أنهما تمكّنا من الهرب قبل أيام معدودة من إعلان رئيسة الحكومة كاملا بيسيسار إحباط مؤامرة كانت تهدف إلى اغتيالها مع ثلاثة وزراء آخرين في حكومتها.

(الأخبار)

## اعتقال خلية لحماس في القدس

أعلن جهاز الأمن العام الإسرائيلي أمس اعتقال عدد من الفلسطينيين في القدس المحتلة بتهمة الانتماء إلى حركة حماس وجمع الأموال سراً في الخارج لمصلحتها. وذكرت وسائل الإعلام العبرية أن الخلية التي وصفها الشاباك بـ«المجلس المصغر» اعتقلت قبل أشهر. وبحسب الشاباك، فإن نشاط الخلية كان يهدف إلى تعزيز مكانة حماس وسط سكان القدس من خلال تمويل نشاطات الحركة في المدينة.

(الأخبار)

الولايات المتحدة من مرحلة ما بعد انسحابها من العراق، تلك المخاوف التي يحتملها المعنيون بمسؤولية الحراك الأميركي المستميت في المنطقة، وخاصة حبال الملف السوري.

ولعل أهم ما في هذه الزيارة، على ما تفيد معلومات متقاطعة من بغداد وطهران، «التوافق الذي حصل خلالها على أن العراق سيتحول مع الزمن إلى حليف استراتيجي لإيران. البلدان يتقاربان أكثر فأكثر مع مرور الأيام، والهدف أن يشكلا في نهاية المطاف وحدة دفاعية ضد أي معتد. غير أن تفاهماً قد حصل على أنه إذا اندلعت في المنطقة حرب كبيرة أو

منازلة كبرى، فإن العراق سيكون عمقاً استراتيجياً ولوجستياً محور الممانعة». البند الثاني من حيث الأهمية، على ما تفيد المعلومات نفسها، هو تأكيد زيباري «استعداد بغداد لدراسة أي نوع من التعاون العسكري، سواء على مستوى التسليح أو التدريب أو المناورات المشتركة بين البلدين، في إطار انفتاح العراق على العالم»، مع التشديد على «إمكانية أن تكون إيران الجهة التي يستعين بها العراق لتطوير قواته المسلحة وتعزيز قواه العسكرية على قاعدة أنتم جيراننا ولكم الأولوية».

وحرص زيباري، في خلال زيارته تلك، على طمأنة طهران إلى أنه «لن تكون هناك قواعد عسكرية أميركية في شمال العراق»، موضحاً أن القاعدة المعمول بها في بلاد الرافدين هي أن «ما يصح في المركز يصح في الأقاليم». هي عملياً رسالة تطمين من بغداد وإربيل، نظراً إلى الصلات القوية التي تربط زيباري برئيس إقليم كردستان مسعود البرزاني. وهي رسالة تكتسي أهمية كبرى إذا ما علمنا أن هذا الأخير، وفي خلال مراحل الضغوط الأميركية على بغداد لإبقاء عدد من قواتها المسلحة في العراق بعد 31 كانون الثاني المقبل، قد عرض على الأميركيين الانسحاب إلى شمال العراق، ما كان أحد العوامل الرئيسية لدعوته إلى زيارة طهران حيث أبلغه المرشد علي خامنئي بنفسه، ما معناه أن هناك خطين أحمرين لن تسمح إيران بتجاوزهما: وحدة العراق والانسحاب الكامل للاحتلال.

والى جانب بحث بعض القضايا المشتركة مثل ملف الحدود، تعهد زيباري، في تلك الزيارة، بأن العراق وضمينه كردستان، «لن يسمح إطلاقاً من الآن فصاعداً بأن تكون أراضيه منطلقاً لشن عمليات إرهابية ضد إيران، أبداً كانت الجهة التي تنفذها، وخاصة حزب العمال الكردستاني الإيراني».

عملية لمنظومة العقيدة الدفاعية التي خطّ أطرها». وتضيف «لعل الأهم بين هذه التصريحات كلام سليمان، ومفاده: إن كنتم تعتقدون أنكم تواجهون إيران واحدة فأنتم مخطئون، هناك إيرانات على امتداد المنطقة كلها»، مشيرة إلى أن «المعنى الذي يستبطنه هذا الكلام هو: إذا كان لديكم أطلسي الحكومات، فلدينا أطلسي الشعوب الذي سواجهمكم في كل مكان». والمقصود بأطلسي الشعوب هنا، بحسب هذه المصادر، المحور التقليدي الممتد من طهران إلى غزة مروراً بالعراق وسوريا ولبنان وقد أضيفت إليه بالحد الأدنى مصر وليبيا والبحرين واليمن. وهذا المحور، بحسب «المبدأ الدفاعي الجديد» سيردّ على كل اعتداء يستهدف أيّاً من أطرافه، على جميع أجزاء الحلف المقابل.

## تركيا: الحكاية القديمة نفسها

بات محسوماً أن تركيا تشكل القاعدة اللوجستية للحراك المعادي لسوريا وراس الحرية في أي هجوم مزعوم أو حصار قيد التطبيق، بعدما أعلن العراق ولبنان أنهما لن يأتيا بأي عمل مناهض لدمشق، مع توقعات بأن الأردن، وإن وافق على العقوبات المفروضة عربياً على سوريا، لا طاقة له بتطبيقها.

ولعل الاتصال الأخير والأهم الذي جرى بين الحلف المؤيد لسوريا وبين أنقرة هو تلك الزيارة التي اجراها رئيس لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الإيراني، علاء الدين بروجردي للعاصمة التركية قبل نحو أسبوعين. مصادر وثيقة الاطلاع على مجريات هذه الزيارة تفيد بأن «بروجردي أبلغ الأترك رسالة شفافاً وبالغة الجفاف: توقفوا عن ممارسة الأعبكم في سوريا، وقطعاً لا تقربوا إيران. لقد أخطاتم خطاً جسيماً في استضافتكم للدع الصاروخية الأميركية. كونوا على بينة أنه، في حال حصول أي شيء في المنطقة، سنبدأ بقصف القواعد الموجودة على أراضيكم، وفي مقدمتها قاعدة انجرليك. هنا لا مكان للصداقة معكم، وموقف لا تمليه الصداقة مع الآخرين، إنها قضية أمن قومي إيراني، ودفاع عن سوريا وفلسطين والمقاومة، فضلاً عن أنها جزء من عقيدتنا الدينية والسياسية، وليست تكتيكاً من أي نوع كان».

## العراق عمق استراتيجي

وفي السياق، تبدو زيارة رئيس أركان الجيش العراقي بابكر زيباري إلى طهران منتصف تشرين الثاني الجاري بالغة الأهمية. هي تكرر عملياً مخاوف

## «التحالف» العراقي يؤلف لجنة لمساعدة دمشق

لا حديث في الأروقة السياسية في بغداد إلا عن سوريا. لا الانسحاب ولا الأقاليم ولا التفجيرات ولا حتى الوضع الخدمي المزري يأتي على بال أحد. وحدها الأزمة السورية تشغل البال. والحديث هنا عن السياسة التحالفين مع طهران ودمشق، يريد المساعدة، لكنهم لا يعرفون كيف. «لم يعرفوا بعد حجمهم في المنطقة ومدى قدرتهم على التأثير»، يقول متابع مقيم في عاصمة الرشيد. وضع دفع التحالف الوطني، الذي يضم كتلتي «الائتلاف الوطني» و«دولة القانون» إلى تأليف لجنة رفيعة المستوى يوم الجمعة الماضي للبحث عن الأدوات والطرق التي يمكن من خلالها مساعدة نظام الرئيس بشار الأسد. وفي السياق، قال مسؤول اعلام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب، عباس العامري، إن «لجنة العلاقات تلك عقدت أمس اجتماعاً مع رئيس البرلمان اسامة النجيفي لدراسة مجريات الأحداث في سوريا». وأضاف أن الاجتماع تمخض عن تأليف لجنة تخصصية مختصرة لعقد اجتماعات منفردة مع رئيس الجمهورية والوزراء والبرلمان لدراسة الأحداث والخروج بموقف موحد للعراق تجاه ما يجري في سوريا».



التي استوردت أو صدرت بضائع من الجمهورية الإسلامية وإليها في إطار مقاصة تجرى كل فترة.

وفي إطار «الحراك الإيجابي» الذي يستهدف ردة الطرف الآخر عن الإمعان في جهوده العدائية ضد محور الممانعة، تبدو لافتة هذه الحملة المنسقة من التصريحات، التي ما فتئ يدلي بها قادة القوات المسلحة الإيرانية منذ نحو اسبوع. البداية كانت مع كلام قائد فيلق القدس الذائع الصيت، قاسم سلمان، يوم الخميس الماضي في تصريح هو الأول له، من حيث إنه خطاب علني ومباشر. قالها بلا أي مواربة: لقد ولدت إيرانات جديدة في كل من مصر وليبيا والبحرين واليمن «سواء اردتم ام لم تريدوا». تلاه يوم السبت قائد القوة الجوية التابعة للحرس الثوري، امير علي حاجي زادة، الذي أكد استعداد طهران لمهاجمة الدرع الصاروخية لحلف الاطلسي في تركيا «في حالة تعرضنا لتهديد، وسنتبع ذلك بضرب اهداف

أبحاث الأمن القومي في جامعة تل أبيب أنه عندما تعلن إيران امتلاكها للسلاح النووي، «فستنفذ أمام إسرائيل إمكانات إضافية ولن تكون وحيدة»، مشدداً على أهمية أن تكون لدى إسرائيل قنوات مفتوحة مع قوى لديها قدرات عسكرية أفضل منها.

وانتقد يادلين السجل العلني بشأن احتمال لجوء إسرائيل إلى الخيار العسكري ضد المنشآت النووية الإيرانية، مشيراً إلى أن الشؤون الأمنية في إسرائيل أصبحت منذ تقرير «فينوغراد» تخضع لنقاشات مطوّلة وضمن الأطر المناسبة (وليس ضمن إطار شخصين)، في تلميح إلى التقارير الإعلامية التي تحدثت عن

استمئل تهديداً وجودياً لإسرائيل»، استبعد يادلين أن تبادر إيران إلى مهاجمة إسرائيل حالما تحصل على السلاح النووي.

ورفض يادلين أن يكون لدى طهران 150 ألف صاروخ، قائلاً «هناك فرق بين صواريخ قصيرة المدى وصواريخ بعيدة المدى. معظم هذه الصواريخ غير دقيق، واحتمالات إصابتها لأهدافها غير مرتفعة».

إلى ذلك، تسلمت قوات الجو - فضائية التابعة للحرس الثوري الإيراني مجموعة كبيرة من منظومات «سعر» المضادة للطائرات بعد تصنيعها في مؤسسة الصناعات الدفاعية.

(مهر، إرنا، فارس، الأخبار)

اتخاذ كل من رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، ووزير الدفاع إيهود باراك، قرار توجيه ضربة عسكرية لإيران. ورأى يادلين أن «البرنامج النووي الإيراني يقف أمام ستة احتمالات استراتيجية: حوار جماعي مع إيران كما حصل عام 2009، وفرض عقوبات، وصراع سري، وتفعيل قوة صلبة ضد إيران، وتغيير النظام في طهران أو التسليم بامتلاكها للسلاح النووي».

أما بالنسبة إلى الصراع السري، فقال يادلين إن هناك «أشياء تحصل في إيران تهم بها الولايات المتحدة وإسرائيل، وهذه الأشياء موجهة على ما يبدو نحو التسبب بعرقلة البرنامج النووي». وإذ أقرّ بأن «إيران نووية



شرطي إيراني ومتظاهر يقفان على جدار السفارة البريطانية أمس (راهب هومافندي - رويترز)

تونس

## الإسلاميون يحتلون جامعة بعد رفض دخول منقبة

والترهيب». ووصف الحزب الاشتراكي اليساري هذا الحدث بأنه «حلقة من حلقات التعديبات المتكررة على الجامعة والمؤسسات التعليمية التي تهدف إلى فرض مناخ من الرعب الأيديولوجي واللفظي والمادي». ودعا مجموعة من المستقلين المنضوين ضمن ائتلاف «دستورنا» إلى التظاهر اليوم أمام مقر المجلس التأسيسي للاحتجاج على هذه الممارسات، فيما ظلت حركة «النهضة» الإسلامية محافظة على صمتها، رافضة حتى هذه اللحظة التدخل لوقف هذه الانتهاكات.

القضية التي بدأت مع منع طالبة منقبة من دخول حرم الجامعة بدأت باتخاذ بعد أشمل، كذلك فإنها لا تأتي بصورة منعزلة؛ إذ سبقتها ظروف مهدت لانفجارها، فقد تواترت في الآونة الأخيرة عدّة مواجهات بين الجماعات السلفية داخل الفضاء الدراسي. كذلك جرى التعرض للأساتذة بعدد من المعاهد الداخلية بعنف. وهتكت في عدّة مرات حرمة الجامعات بدعوة وجود أكاديميين ملحدون أو لرفض تدريس الفنون بدعوى مخالفتها لـ«شرع الله».

الجنسين في مقاعد الدراسة». وفي هذه الأثناء، وقعت مناوشات مع طلبة الكلية الذين طلبوا من المعتصمين ترك ساحات جامعتهم، إلا أنهم لم يفلحوا في ذلك. وكانت حركة التجديد اليسارية قد رأت أن ما جرى يمثل «اعتداءً سافراً على الجامعة والجامعيين ويندرج ضمن سلسلة من الممارسات المتكررة التي يرمي مقترفوها إلى فرض رؤاهم المتطرفة والغريبة عن تقاليد تونس بالقوة

علقت على ابواب إدارة الكلية شعارات تطالب بتطبيق «الخلافة الإسلامية» و«فصل الجنسين»

المنقبات. واستشهد بطالبة منقبة تمكنت من إجراء الامتحان في السنة الجامعية الماضية، إلا أنه ثبت في ما بعد ارتكابها للغش عندما تنكرت فتاة أخرى بالرداء نفسه وأجرت الامتحان عوضاً عنها. والوضع في منوبة لا يزال متوتراً، جراء توافد أعداد أخرى من السلفيين لمواصلة الاعتصام. وعلقت على أبواب إدارة الكلية شعارات تطالب بتطبيق «الخلافة الإسلامية» وتشدد على وجوب «فصل

تونس - سفينة الشورابي

اقتحمت مجموعة من الأشخاص المحسوبين على التيار الإسلامي، أول من أمس، كلية الآداب والحضارة في محافظة منوبة، بحجة تضامهم مع طالبة منعتهم الإدارة من دخول الكلية للدراسة؛ لأنها ترتدي النقاب. لكن عميد الكلية رفض مقابلتهم بسبب عدم انتمائهم إلى الفضاء الجامعي، ودعاهم إلى ترك المكان والسماح للطلبة بالالتحاق بمدارج الدراسة. غير أن الإسلاميين تشبثوا بمواقفهم، وقرروا الاعتصام أمام مكتب العميد، مطالبين بـ«حق المنقبات في دخول الجامعة» وبـ«إنشاء مصلى جماعي لأداء الصلاة في صلب الكلية». ولم تنفع كل المحاولات التي قام بها أساتذة الكلية لإيجاد حل للآزمة، في دفع هؤلاء الغاضبين إلى فض اعتصامهم الذي أعلنوه مفتوحاً.

وقال رئيس جامعة منوبة، شكري مبخوت، إنه لا يقبل أن تتحول الكلية إلى فضاء للصراع الأيديولوجي، وإن رفض النقاب يعود إلى أسباب «بيداغوجية» (علم التربوية) وأمنية بالأساس، حيث لا يمكن التعرف إلى هوية الطالبات

السلفيون خلال اعتصامهم في الجامعة التونسية أمس (فتحي البيلا - أ ف ب)



تقرير

## إسلاميو المغرب أمام امتحان السلطة

الملك يكلف بنكيران... واحتمالات مفتوحة على تأليف ائتلاف حكومي

المغرب - عماد إستيتو

لا حديث في المغرب اليوم يعلو فوق حديث الفوز الكاسح الذي حققه الإسلاميون في الانتخابات التشريعية، بعدما حصدا ما يزيد على ربع مقاعد مجلس النواب، بفوزهم بـ107 مقاعد. صعود الإسلاميين إلى السلطة أطلق العنان لسيل من الأسئلة تستشرف مستقبل التجربة الوليدة، فهل سيؤثر صعود العدالة والتنمية في مدنية الدولة؟ وفي الحريات الفردية؟ وهل تستطيع العدالة والتنمية كبح جماح حراك الشارع المستمر، والمتمثل في حركة «20 فبراير» وجماعة العدل والإحسان؟

كيف سيدبر الحزب الحاكم الجديد العلاقة مع القصر الملكي، الذي من المفترض أن يتقاسم معه بعض السلطات، وفقاً للدستور المعدل؟

بدا قيادة الحزب منفتحين جداً، وهم يجيبون عن أسئلة الصحافيين بعد الفوز. كان الأمين العام للعدالة والتنمية، عبد الإله بنكيران، مصرّاً على التوضيح أن حزبه لن يحشر أنفه في الشؤون الخاصة للمغاربة، ولا في حياتهم الخاصة، ولن يفرض الحجاب، ولن يغلق الحانات، مؤكداً أن المكان الوحيد للدين هو المساجد، وأن العدالة والتنمية يمارس السياسة.

حديث التحالفات وسيناريوهات الائتلاف الحكومي أخذ في التصاعد؛ وفيما رجحت الاحتمالات أن يطرق إخوان بنكيران باب أحزاب الكتلة الديمقراطية، بقيت جميع الاحتمالات مفتوحة، مع عدم وضوح الموقف بالنسبة إلى حزبي الاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية اليساريين، وهو ما جعل الحزب الإسلامي يُبقي الباب

قادة الحزب على أن يحشر أنفه في الشؤون الخاصة، ولن يفرض الحجاب



وصل إسلاميو المغرب إلى سدة الحكم. الأيام المقبلة ستكون اختباراً لهم، ولن يكونوا موضع مراقبة في الداخل فقط، بل في المنطقة برمتها، التي تشهد صعوداً للإسلاميين، فهل سينجحون في تقديم نموذج مقبول للحكم الإسلامي؟



كما كان متوقفاً، عين الملك المغربي محمد السادس، أمس، زعيم حزب العدالة والتنمية، عبد الإله بنكيران (الصورة)، رئيساً للوزراء، بحسب ما أعلن مصدر رسمي. ودعا الملك بنكيران إلى ميدلت (وسط)، حيث القصر الملكي. وأوضح صحافي هناك أن بنكيران أدى اليمين أمام الملك المغربي. ونص الدستور الجديد الذي كان قد اقترحه الملك محمد السادس، وتبناه في استفتاء في تموز الماضي على أن يعين الملك رئيس الوزراء من الحزب الذي يفوز بأكثر عدد من المقاعد في الانتخابات التشريعية. (أ ف ب)

تظاهرة لحركة الـ«20 فبراير» احتجاجاً على نتيجة الانتخابات في الرباط قبل يومين (رويترز)

إسرائيل

## نتنياهو يدرس إلغاء تقليص موازنة الأمن

مهدي السيد

ذكرت صحيفة «إسرائيل اليوم»، أمس، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، يدرس إلغاء قرار تقليص موازنة الأمن المحدد بقيمة 3 مليارات شيكل، الذي اتخذ بناءً على توصيات لجنة ترختنبرغ التي ألفت في أعقاب حركة الاحتجاج الاجتماعي التي عمت إسرائيل، وذلك برغم معارضة وزير المال يوفال شتاينتس.

وسجل هذا الأسبوع موقفان متتاليان لنتنياهو من موضوع موازنة الأمن، حيث لمح إلى أن الحاجات الأمنية لإسرائيل واضحة، وأوضحت مصادر في مكتب نتنياهو أن الأخير يصر على عدم اختراق إطار الموازنة، وأن الخط الذي يحكم موقفه هو أمن مواطني إسرائيل الذي يُعدّ فوق كل اعتبار.

وكان نتنياهو قد أعلن، قبل يومين خلال اجتماع لأعضاء كتلة الليكود في الكنيست، أن حال عدم الاستقرار في الشرق الأوسط تنطوي على تداعيات تطاول موازنة الأمن، الأمر الذي يجب أن يؤخذ في الحسبان في إطار مجمل الاعتبارات التي تهدف إلى الحفاظ



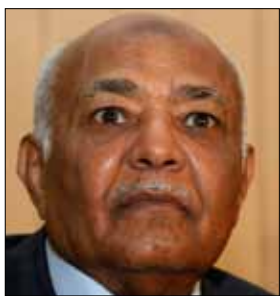
على سياسة اقتصادية مسؤولة. وفي السياق، نشر موقع «يديعوت أحرונوت» تقريراً تناول العجز المالي الذي يعانيه الجيش الإسرائيلي وتأثير ذلك على استعداداته لخوض جولات قتالية في المستقبل. وبحسب التقرير، فإنه لو اضطرت إسرائيل إلى الخروج لتنفيذ عملية واسعة في قطاع غزة خلال عام 2012، فإنها لا تمتلك موارد مالية للقيام بذلك، في إطار الموازنات الحالية. ويفيد التقرير بأن مرد ذلك يعود إلى أن المؤسسة العسكرية تواجه عجزاً بقيمة 9

الخروج لعملية واسعة في قطاع غزة خلال عام 2012 غير ممكن في إطار الموازنات الحالية

## عربيات دوليات

### باسندوة يتعهد تأليف الحكومة خلال أيام

أكد رئيس الوزراء اليمني المكلف، محمد سالم باسندوة (الصورة)، خلال لقاء جمعه أمس بأحزاب المعارضة، أن «الحكومة ستعلن في أيام»، مشيراً إلى أنه أبلغ وزراء خارجية السعودية والإمارات، أن «اليمن بحاجة عاجلة إلى مساعدات في قطاعي الكهرباء والنفط، وأنه جرت الموافقة على تقديم المساعدة»، من دون أن يعطي مزيداً من التفاصيل.



من جهته، قال وزير الخارجية اليمني الدكتور أبو بكر القربي، خلال لقائه أمس وكيلا الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية كاثرين براغ، إن توقيع الأطراف السياسية للمبادرة الخليجية سينعكس إيجابياً على الأوضاع الإنسانية.

(رويترز، يو بي أي)

### ملك البحرين يستبدل رئيس جهاز الأمن الوطني

عين ملك البحرين، حمد بن عيسى آل خليفة، عادل بن خليفة الفاضل الذي لا ينتمي إلى الأسرة المالكة، خلفاً للشيخ خليفة بن عبد الله آل خليفة في منصب رئيس جهاز الأمن الوطني. أما الشيخ خليفة، فعين أميناً عاماً للمجلس الأعلى للدفاع ومستشاراً ملكياً برتبة وزير. كذلك اتخذ الملك البحريني قرارات أخرى ترمي، بحسب وسائل الإعلام البحرينية، إلى تطبيق توصيات لجنة تقصي الحقائق بشأن الاحتجاجات التي شهدتها البحرين، فعين أعضاءً في اللجنة الوطنية المعنية بتطبيق توصيات «تقرير بسيوني»، فيما أعلن وزير الداخلية الشيخ راشد بن عبد الله آل خليفة سلسلة إصلاحات ترمي إلى إحداث «توازن بين مهمات الشرطة واحترام حقوق الإنسان».

(أ ف ب)

### المحاكم العسكرية الإسرائيلية

#### تدين كل الفلسطينيين!

كشفت تقرير عسكري سنوي نشرته صحيفة «هآرتس» أمس، أن المحاكم العسكرية الإسرائيلية تدين باستمرار كل الفلسطينيين (نحو 99,7 في المئة) الذين يمثلون أمامها، وأوضح التقرير أن المحاكم العسكرية نظرت في 9545 ملفاً تتعلق خصوصاً بأنشطة إرهابية معادية، والمشاركة في اضطرابات والإقامة غير القانونية في إسرائيل وجرائم عادية انتهت منها 25 قضية فقط بالحكم بالبراءة.

(أ ف ب)

## الأمم المتحدة قلقة من انتشار الأسلحة في ليبيا

وأضاف أن التحدي الأمني الآخر الذي يثير قلق مجلس الأمن الدولي والدول المجاورة لليبيا هو «وجود وانتشار الأسلحة التقليدية وغير التقليدية والمواد المرتبطة بها. ويثير القلق خصوصاً وجود أعداد كبيرة من الأنظمة الدفاعية المحمولة والذخيرة لم يحدد مكانها بعد، التي تمثل مشكلة داخلية لليبيا في مجال نزع السلاح، وإقليمية في مجال انتشار الأسلحة».

وأكد الممثل الخاص للأمين العام أن الحكومة الليبية تتفهم تماماً مسؤولياتها في هذا المجال، مشيراً إلى أن رئيس الوزراء الليبي، عبد الرحيم الكيب، أبدى استعداد ليبيا للتعاون مع الدعم الدولي في إطار السيادة الوطنية. وذكر مارتين أن الوضع الأمني وتطوره في المستقبل القريب متصل باحتياج ليبيا للعاجل إلى الأموال، مضيفاً أن المسؤولين الليبيين يؤكدون حق البلاد في استعادة السيطرة على أرضها. وقال إن المجلس الوطني الانتقالي الليبي يعززم عقد اجتماع كبير حول المصالحة في كانون الأول المقبل، يشارك فيه رئيس المجلس الأعلى للإفتاء في ليبيا الشيخ الصادق الغرياني.

إلى ذلك، اعتقلت قوات الأمن الجزائرية ثمانية مسلحين ليبيين على الحدود مع ليبيا. وقالت صحيفة «النهار» الجزائرية أمس إن قوات الأمن أوقفت المسلحين الذين توغلو داخل الأراضي الجزائرية في منطقة إيليزي في أقصى جنوب شرق البلاد، بعدما اخترقوا الحدود بطريقة غير شرعية، مشيرة إلى أنها صادرت أسلحة كانت بحوزتهم، بينها رشاشات وبنادق ومنظار ليبي وجهاز اتصال ثريا وذخيرة حية. وكشفت «النهار» أن مصالح الأمن الجزائرية أوقفت في إحدى المدن شرق البلاد أحد عناصر حماية القذافي، وهو مصاب بجراح. وأضافت أنه قبض عليه مصادفة أثناء حملة تفتيش ليلية كانت تقوم بها شرطة المرور عند أحد مداخل مدينة خنشلة.

(يو بي أي، الأخبار)

قال الممثل الخاص للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا، إيمان مارتين، إن انتشار الأسلحة التقليدية وغير التقليدية بين المجموعات التي شاركت في الثورة في هذا البلد يثير قلق مجلس الأمن الدولي والدول المجاورة لليبيا. وقال مارتين، في إفادة أمام مجلس الأمن الدولي أول من أمس، إن هناك إجماعاً على أن الوضع الأمني بمختلف أبعاده هو أول التحديات وأكثرها إلحاحاً في ليبيا. وأشار إلى أن مهمة وزير الدفاع في الوقت الراهن هي تأسيس الجيش الجديد وإدماج القوات العسكرية التي حاربت في الثورة والكتائب التي تكونت في غالبيتها من المدنيين ونزع قتل التوتر بين تلك الأطراف.

أعلن المجلس الوطني الانتقالي الليبي أسماء 18 شخصاً منتهياً في عملية اغتيال اللواء عبد الفتاح يونس (الصورة)، قائد جيش التحرير الذي أنشاه المجلس إبان محاربة كتائب



الزعيم الليبي الراحل معمر القذافي، ومن أبرزهم نائب رئيس المكتب التنفيذي السابق علي العيساوي. وأعلنت لجنة التحقيق براءة اللواء يونس من كل التهم التي وجهت إليه تهمة الخيانة. (الأخبار)



## لم يكن ممكناً للعدالة والتنمية أن يفوز لولا حركة «20 فبراير»

إشارات الشعب، وأن يكيفوا خلاصاتها مع شعاراتهم. لتكون الحركة سندا للقوة الديمقراطية. وعليها أن تستمر في الاحتجاج بشعارات مختلفة، وأن تساعد القوى التي ستدير الشأن العام على هدم الفساد».

بدوره، دعا زميله سعد الدين العثماني «20 من فبراير» إلى الاستمرار في المقاومة في الشارع، بينما يتولون هم المقاومة من داخل المؤسسات. في وقت فتح فيه بنكيران الباب أمام جماعة العدل الإحسان المحظورة للانخراط في العمل السياسي القانوني، والعمل على الإصلاح من داخل المؤسسات، لا من خارجها.

ووعد الإسلاميون أيضاً بتقليص عدد الوزارات في الحكومة المقبلة ترشيحاً للنفقات، وتجديد الأسماء المستورزة، لكن أكبر هاجس يواجه المنتصرين في انتخابات الجمعة هو الالتزام بالتعهدات التي قطعوها على أنفسهم، وتطبيق البرنامج الذي يتضمن تحقيق معدل نمو يبلغ 7 في المئة، ورفع الدخل الفردي بنسبة 40 في المئة، ومضاعفة مردودية الاستثمار العمومي وإشراك المقاولات الصغرى والمتوسطة في تنفيذ الصفقات العمومية الكبرى، بنسبة لا تقل عن 30 في المئة، إضافة إلى الإصلاح الضريبي، وخفض نسبة البطالة بنقطتين، ومعدل الفقر إلى النصف، ورفع الحد الأدنى للأجور إلى 3000 درهم.

إضافة إلى كل ما تقدم يبقى أمر تدبير العلاقة مع المؤسسة الملكية ومحيطها أحد أبرز تحديات الإسلاميين. وقد أعلن بنكيران، رئيس الحكومة المعين، أن «زمن بهدلة الوزراء من طرف مستشاري الملك قد ولى، كما لم يعد هناك شيء اسمه وزارات السيادة، فكل الوزارات متساوية، والدستور أعطى رئيس الحكومة صلاحية اقتراح أسمائها على الملك»، لكنه عاد ليتراجع قليلاً بالقول «لا يمكن حكم المغرب ضد إرادة الملك»، فهل سينجح الإسلاميون في سحب البساط من حكومة الظل التي يقودها مستشارو الملك؟

مفتوحاً أمام جميع الأحزاب، باستثناء الأصالة والمعاصرة. مع أن قادة أحزاب الكتلة بدأوا في مغازلة العدالة والتنمية، وشرعوا في إجراء مشاورات غير رسمية معه، يتوسط لأجلها حزب الاستقلال اليميني المحافظ، الذي يحتفظ بعلاقة جيدة مع الإسلاميين.

وإذا كان الاستقلاليون قد حسموا موقفهم تقريباً بقبول التحالف مع الإسلاميين، فإن على قادة باقي مكونات الكتلة، المستعدين للالتحاق الفوري بالإسلاميين، أن يواجهوا تياراً قوياً داخل قواعدهم ينتقد الأداء العام في السنوات الماضية، ويطالب بإعادة تنظيم الصوف، وبالعودة إلى المعارضة. أما في حال فشل تحالف الإسلاميين وأحزاب الكتلة، فعلى الأرجح أن يسقط الخط الأحمر أمام التحالف بين الإسلاميين وبعض مكونات تحالف الثمانية، بما فيه حزب التجمع الوطني للأحرار، رغم تراشقات بنكيران وصلاح الدين مزور. لكن يبقى سيناريو ضم حزب الحركة الشعبية إلى الحكومة الأكثر ترجيحاً، مع وجود تيار داخل الحزب الإسلامي يعارض أي تقارب مع حزب صلاح الدين مزور، وهو ما يعبر عنه القيادي مصطفى الرميد.

وإن كان سينجح صعود العدالة والتنمية في كبح جماح الحراك المستمر الذي تقوده حركة الـ «20 من فبراير» والهيئات الداعمة لها، إضافة إلى جماعة العدل والإحسان، يعترف كثير من قادة الحزب الإسلامي بأن للحركة فضلاً كبيراً في النتيجة التي حصلوا عليها، وإن كانوا يختلفون معها في قرار المقاطعة وتجاهل التغيير الحاصل. وعد القيادي، وصف حامى الدين عبد العالي، انتصار العدالة والتنمية بأنه انتصار لحركة «20 فبراير»، بقوله «لم يكن ممكناً للعدالة والتنمية أن يفوز لولا حركة «20 فبراير»، من دونهم ومن دون تظاهراتهم وشعاراتهم لم يكن بمقدورنا أن نحقق هذا الانتصار بهذا الزخم. أطلب منهم اليوم أن يلتقطو

## مصر: اقتراع مضطرب... وميدان منتفض

القاهرة - رضوان آدم

الميدان غاضب؛ لأن قنصل عيون الثوار هرب. النائب العام يحقق في بلاغ استيراد وزارة الداخلية شحنات جديدة من القنابل المسيلة للدروع. أما دراما الانتخابات التشريعية، فمستمرة لليوم الثاني على التوالي بين انتهاكات ومؤشرات. الثوار في الميدان يؤلفون مجلساً رئاسياً مدنياً، والقوات المسلحة تغلق شارع الفلكي بأسلاك شائكة لحماية مبنى وزارة الداخلية. هذه هي حصيلة يوم أمس في مصر المتأرجحة بين الثورة وصندوق الاقتراع. القوات المسلحة التي أغلقت شارع الفلكي المؤدي إلى مبنى وزارة الداخلية بأسلاك شائكة لحماية المبنى الرئيسي لجهاز القمع، رد عليها المعتصمون في ميدان التحرير بالهتاف ضد المجلس العسكري ووزارة الداخلية التي استوردت شحنات جديدة من القنابل المسيلة للدروع، ما اضطر المحامي سيد فتحي، مدير «مركز الهلالي للحريات»، إلى التقدم ضد وزير الصحة والداخلية ورئيس مصلحة الجمارك في السويس، ببلاغ للنائب العام يطالبه بالتحقيق في واقعة وصول حاوية إلى ميناء الأدبية بالسويس تحمل سبعة أطنان ونصف طن من قنابل الغاز والدخان على متن سفينة أتية من الولايات المتحدة.

وكان وزير الداخلية اللواء منصور العيسوي قد ألهم غضب الثوار عند كشفه أن الضابط محمد الشناوي، «قنصل العيون»، هرب، مشيراً إلى أن الشرطة ستقبض عليه عاجلاً أو آجلاً. هروب القنصل مع أسرته، ربما إلى خارج مصر، بحسب مصادر غير مؤكدة، جاء بعد علم الضابط بأن نشطاء سيتوجهون إلى منزله لفق عينيه انتقاماً.

في غضون ذلك، استمر اعتصام ميدان التحرير، إضافة إلى اعتصام مجموعة كبيرة، لليوم الرابع على التوالي، أمام مبنى مجلس الوزراء، للتعبير عن رفضهم لحكومة كمال الجنزوري، مغلقين شارع مجلس الوزراء تماماً،

قنصل عيون الثوار هرب،  
وزارة الداخلية تستورد  
شحنة أميركية من  
القنابل المسيلة للدروع

ورافعين لافتتهم المميزة: «الشعب يريد إسقاط حكم العسكر فوراً»، فيما ألف عدد منهم مجلساً رئاسياً مدنياً يتكون من الدكتور محمد البرادعي، المرشح المحتمل للرئاسة، وحازم أبو إسماعيل وقضاة مستقلين، ومناضلين سياسيين أمثال كمال خليل وأمين إسكندر وحسام عيسى، إضافة إلى إعلاميين كوائل الإبراشي وإبراهيم عيسى ورموز من شباب الثورة.

أما بالنسبة إلى اليوم الثاني للانتخابات، فشابته تجاوزات بنسبة أعلى من يوم أول من أمس؛ إذ كثرت المشاجرات والدعاية المحظورة، وانخفضت نسب الإقبال وتأخر فتح بعض اللجان. غير أن أبرز واقعة كانت في الإسكندرية، تحديداً في اللجنة رقم 79، حيث رصدت مؤسسة «عالم واحد» أسماء انتخابية لتوفين المؤشرات المبدئية الصادرة عن غرف عمليات أحزاب وقوى سياسية جميعها تذهب إلى أن المصريين لم ينتخبوا «المرشحين الفلول»، أي المحسوبين على النظام السابق، إلا بنسب ضئيلة جداً، وخصوصاً في بعض دوائر الصعيد والإسكندرية، فيما قالت مصادر من داخل «التحالف الديموقراطي»، الذي يضم قائمة على رأسها حزب «الحرية والعدالة»، إن أحزاب «التحالف» متفوقة المسلمين، إن أحزاب «التحالف» متفوقة

في النتائج، تليها أحزاب «الكتلة المصرية»، بينما الأحزاب المتقاربة في التصويت هي أحزاب «الوفد» و«الوسط» و«النور»، وهو ما يناقض تصريحات مصدر من قائمة «الثورة مستمرة» الذي سبق له أن كشف تقدم كتلته أمام حزب «الحرية والعدالة».

وكانت نسب التصويت نقطة خلافية بين غرف عمليات القوى السياسية من جهة، وتقديرات أعضاء في المجلس العسكري الحاكم من جهة ثانية؛ فقد رجحت مصادر من داخل غرفة عمليات حزب «الحرية والعدالة» أن نسب التصويت وصلت في محافظة بورسعيد إلى المرتبة الأولى مع 46 في المئة، تليها كفر الشيخ والفيوم بنسب تقترب من 44 في المئة، في مقابل 30 في المئة في الإسكندرية و31 في المئة في القاهرة. إلا أن اللواء إسماعيل عثمان، عضو المجلس العسكري، أوضح في مقابلة مع قناة «الجزيرة»، أن غرف عمليات القوات المسلحة تقدر نسبة التصويت في اليوم الأول بـ70 في المئة، متوقفاً أن تتجاوز الـ80 في المئة مع نهاية التصويت. ووفق منظمات تراقب الانتخابات، تصدر أنصار حزب «الحرية والعدالة» تجاوزات يوم أمس؛ إذ رصدت وحدة دعم الانتخابات في المجلس القومي لحقوق الإنسان 1153 شكوى انتخابية.

## وفيات

بمزيد من الأسى واللوعة نعى إليكم فقيدنا الغالي:  
المقدم المتقاعد حسين أسعد سلمان



ابنته: ولاء زوجة النقيب في الأمن العام على ترمس  
أشقائه: الأستاذ خالد، المعاون أول المتقاعد علي، المهندس ناجي، المؤهل محمد والمهندس حسام  
شقيقته: رجاء زوجة المؤهل المتقاعد علي سيف الدين، منى زوجة الأستاذ محمد سلمان  
تقبل التعازي نهار الخميس الواقع فيه 2011/12/1 من الساعة الثانية بعد الظهر ولغاية الساعة الرابعة بعد الظهر في حسينية البرجاوي - بئر حسن. الأسفون: آل سلمان، آل محبوبة، آل سيف الدين وآل ترمس.

انتقلت إلى رحمة ربها تعالى فقيدتنا الغالية المرحومة  
الحاجة بديعة يحيى قبيسي  
(أم عدنان)

أرملة المرحوم  
الحاج مصطفى صالح الصالح  
ولداها: عدنان، المرحوم المهندس علي صالح  
شقيقها: محمد وإبراهيم قبيسي  
أصهرتها: العميد المتقاعد أكرم جابر، العميد المتقاعد محمد سرور (مدير مكتب الرئيس نبيه بري في المصليح)، العميد عدنان رمال، مصطفى بحد والحاج مصطفى فوعاني  
سيصلى على جثمانها الطاهر اليوم الأربعاء وتوارى في الثرى في جبانة بلدتها باريش عند الساعة الثانية عشرة ظهراً.  
تقبل التعازي بوفاتها يومي الخميس والجمعة 1 و2 كانون الأول في منزلها في بلدة باريش من الساعة الثانية من بعد الظهر وحتى السادسة مساءً.  
وتصادف نهار السبت الموافق فيه 3 كانون الأول 2011 ذكرى مرور ثلاثة أيام على وفاتها، وستتلى بالمناسبة آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لبلدة باريش عند الساعة الثالثة من بعد الظهر.  
الأسفون: آل صالح، آل قبيسي وعموم أهالي بلدي الدوير وباريش.

## استراحة

### 991 sudoku

	1	2		6	5			
					4			
	6		5	3		2		
			4	7	8			
	7							9
		1	9	2				
	6		8	2				5
		8						
2	3			6				7

### حل الشبكة 990

1	6	9	2	5	3	8	7	4
8	3	7	1	4	9	5	2	6
5	4	2	8	7	6	3	1	9
3	5	1	6	8	4	2	9	7
7	9	4	5	1	2	6	3	8
6	2	8	3	9	7	1	4	5
2	7	3	4	6	5	9	8	1
4	1	5	9	3	8	7	6	2
9	8	6	7	2	1	4	5	3

### شروط اللعبة

هذه الشبكة مكونة من 9 مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسم إلى 9 خانة صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من 1 إلى 9 ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

### مشاهير 991

11	10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

عالم رياضيات وفلكي ألماني (1777-1855) يعدّ واحداً من أكثر الرياضيين تأثيراً وأغزهم إنتاجاً. كان يرى في الرياضيات الملكة المتوجة وخادمة جميع العلوم الأخرى 1+1+3=2 ممثل دبلوماسي خارج الوطن  
5+9+8=10 ■ بيت الضبع ■ 4+6+7=7 ذكر الدجاج  
حل الشبكة الماضية: اسماعيل هنية

إعداد  
نور  
مسعود

### كلمات متقاطعة 991

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
										1
										2
										3
										4
										5
										6
										7
										8
										9
										10

### أفصاحا

1- عائلة رئيس أميركي - قبر الفرعون قديماً - 2- عاصمة نيجيريا سابقاً - فنانة لبنانية قديرة - 3- نعم وجواب القبول - من الفاكهة في فصل الصيف - متشابهان - 4- مادة قاتلة - لاعب كرة قدم برازيلي يُعتبر من أفضل المدافعين في تاريخ كرة القدم - 5- مكان يُعدّ لتمثيل الروايات - أحصي - 6- تظهر أدوات المطبخ من الجرانيت والميكروبات - القرى أو خلاف المدن - 7- إحدى الإمارات العربية المتحدة - شراب منعش - 8- أكبر مرفأ في العالم - من بالأجنبية - 9- نعم بالأجنبية - خاط الثوب على آلة الحياكة - 10- شاعر لبناني من كبار الشعراء المعاصرين تميّز شعره بالرمزية والتجديد وكتبت بعض من مؤلفاته باللغة اللبنانية والحرف اللاتيني

### عموديا

1- مدينة مصرية على البحر الأبيض المتوسط - 2- ساكت وعاجز عن التكلم من شدة الغيظ أو الخوف - من أسماء الأسد - 3- من الحيوانات - كرية ويغيض - 4- حرف عطف - صور على الورق - زجر ومنع - 5- صفة الكلب المريض - يعلم - 6- بلدة لبنانية بقضاء بعلبك - قبيلة عربية كبيرة - 7- فتى ذكر - ردع الحصان - 8- طلع النجم - صارع وحارب في سبيل الوطن حتى الاستشهاد - عمودي - 9- فنان لبناني حامل لقب البوب ستار خزيح ستديو الفن - 10- رئيس عربي

### حلوه الشبكة السابقة

### أفصاحا

1- البحصاص - 2- أه - بسوس - لاهاي - 3- نار - دغفل - 4- ان - روبي - صك - 5- يتناقل - 6- مجهول - ادب - 7- قر - بيت - كوع - 8- فمي - نبث - كل - 9- عولس - غول - 10- زحلة - بويك

### عموديا

1- ابن المقفع - 2- لسان - جرموز - 3- بور - له - يلخ - 4- حس - وب - سل - 5- دوبلين - 6- الغين - تبغ - 7- صافيتا - ثوب - 8- هل - اوك - لو - 9- 11 - صلوك - 10- هياكل بعلبك

## الزخبار

إعلاناتكم الرسمية  
والجوبوة والوفيات

هاتف: 759555 - 01  
فاكس: 759597 - 01



## هبوب

### إعلانات رسمية

#### إعلان

تعلن وزارة الصحة العامة عن قبول طلبات الترشيح لمجالس إدارة المستشفيات الحكومية التي أنشئت مؤسسات عامة لإدارتها، وذلك بالاستناد إلى آلية ومعايير التعيينات في المستشفيات العامة الصادرة بقرار وزير الصحة العامة رقم 1/1115 تاريخ 2011/11/14.

من يرغب التقدم بملفه إلى وزارة الصحة العامة في مهلة لا تتعدى الأسبوعين من تاريخ نشر الإعلان وتسجيله في مصلحة الديوان - الطابق الثالث - المتحف - مبنى منصور - على أن يتضمن الملف المستندات المطلوبة والتي يمكن الاطلاع عليها من موقع وزارة الصحة العامة الإلكتروني: [www.moph.gov.lb/public Hospitals/Nominations](http://www.moph.gov.lb/public Hospitals/Nominations) وزير الصحة العامة علي حسن خليل التكاليف 1866

#### إعلان إلى المشتركين

في مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين تعلن المصلحة الوطنية لنهر الليطاني الموافقة بصورة استثنائية وللمرة الأخيرة على إعفاء المشتركين بالمياه في إطار مشروع ري القاسمية ورأس العين ومشروع ري صيدا - جزين من غرامة التأخير على رسوم وبدلات الري بنسبة 90% شرط أن يسدوا ما يترتب عليهم قبل تاريخ 2011/12/27 في مراكز المصلحة المحددة لدفع الرسوم (محطة القاسمية - مكتب صيدا - مكتب لبعاء).

المدير العام بالتكليف للمصلحة الوطنية لنهر الليطاني المهندس علي عبود التكاليف 1858

#### إعلان بيع عقاري

صادر عن رئيس دائرة تنفيذ جبيل بالمعاملة رقم 2008/240 القاضي جوزف عجاقة المشترك الحال: البنك اللبناني الفرنسي ش.ج.ل.، ينفذ كشف حساب جاري بقيمة 216250,29/د.أ. وسندات بقيمة 165252,08/د.أ. والفائدة واللوالح.

المنفذ: جو حبيب، ينفذ سند دين بقيمة 50,000/د.أ. والفائدة واللوالح. المنفذ عليه: جورج سعيد طنوس المستند التنفيذي: استنابة دائرة تنفيذ جونية رقم 395/2003 لمتابعة التنفيذ على القسم 11/من العقار رقم 604/حبوب حتى آخر الدرجات. القسم المطروح للبيع: 11/ من العقار 604/ حبوب، مساحته 143/م. مشتملاته: بناء يقع في الطابق الثاني من الجهة الجنوبية، مؤلف من مدخل وصالون وغرفة طعام، وثلاث غرف نوم ومطبخ وحمامين وشرفات. المواصفات الداخلية: جيدة جداً والبناء ملبس بحجر صخري كليا، ولهذا القسم موقف سيارة وفيه أنتركون. حدود العقار رقم 604/ حبوب: جنوباً وغرباً طريق برقم 609/، شرقاً 603/، شمالاً طريق عام.

التخمين: 92950/د.أ. قيمة بدل الطرح: 55770/د.أ. تاريخ محضر الوصف: 2008/11/29 وسجل في: 2009/2/25 مكان وزمان البيع: يوم الأربعاء الواقع في 2011/12/14 الساعة 11,30 ظهراً في قاعة المحكمة.

تطرح هذه الدائرة القسم 11/ من العقار رقم 604/ حبوب الموصوف اعلاه للبيع بالمزاد العلني، على الراغب في الشراء الحضور الى قلم هذه الدائرة ودفع قيمة الطرح نقداً في محتسبية

مال جبيل او تقديم كفالة مصرفية وافية من احد المصارف واتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له ويبلغ جميع الاجراءات، وعليه دفع رسم الدلالة 5% ورسوم التسجيل.

مأمور التنفيذ نهى سعاده

#### إعلان بيع بالمعاملة 2011/274

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2011/12/14 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه طلال زيدان رعد ماركة فولكسفاكن PARATI موديل 2008 رقم 434070/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الإعتماد المصرفي ش.ج.ل. وكيله المحامي جيمي كرم البالغ 1353504\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 6850\$/ والمطروحة بسعر 5500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية لا يتوجب رسوم ميكانيك.

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2008/269

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2011/12/14 الساعة الثالثة والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه محمود احمد رمضان ماركة نيسان باثفاندر SE موديل 2000 رقم 325361/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الإعتماد المصرفي ش.ج.ل. وكيله المحامي جيمي كرم البالغ 17316\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 1200\$/ والمطروحة بسعر 1000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وأن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 2759000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب المدور في بيروت الكرنيتينا مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2011/255

محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الثلاثاء في 2011/12/13 الساعة الثانية والنصف بعد الظهر سيارة المنفذ عليه رشدي حنا سماحة ماركة نيسان باثفاندر SE موديل 2005 رقم 339349/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك ستاندر تشارترد بنك ش.ج.ل. وكيله المحامي جيمي كرم البالغ 19140\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 9885\$/ والمطروحة بسعر 11000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية وأن رسوم الميكانيك قد بلغت حوالي 2359000/ل.ل.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب البنك في بيروت فردان مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مصرفياً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان بيع بالمعاملة 2011/776

محكمة تنفيذ عقود السيارات في

#### بيروت

برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني نهار الأربعاء في 2011/12/14 الساعة الثالثة بعد الظهر سيارة المنفذ عليه طلال زيدان رعد ماركة فولكسفاكن PARATI موديل 2008 رقم 434070/ج الخصوصية تحصيلاً لدين طالب التنفيذ بنك الإعتماد المصرفي ش.ج.ل. وكيله المحامي جيمي كرم البالغ 1353504\$/ عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 6850\$/ والمطروحة بسعر 5500\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية لا يتوجب رسوم ميكانيك.

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان بيع سيارة عدد 2011/973

صادر عن محكمة تنفيذ عقود السيارات في بيروت برئاسة القاضي جورج أوغست عطية تباع بالمزاد العلني الثلاثاء 2011/12/13 الساعة الثانية بعد الظهر سيارة المنفذ عليه جوزف جميل بو ديوان ماركة ام ف 3,0 X5 رقم 253822/ج موديل 2002 المحجوزة تحصيلاً لدين البنك الاهلي الدولي ش.ج.ل. وكيله المحامية ماري شهوان البالغ 24,508/د.أ. عدا اللواحق والمخمنة بمبلغ 12200\$/ والمطروحة بمبلغ 12000\$/ أو ما يعادله بالعملة الوطنية.

فعلى الراغب بالشراء الحضور بالموعد المحدد إلى مراب طيارة في بيروت قريطم شارع مدام جوري قرب الصنوبرة مصحوباً بالثمن نقداً أو شيكاً مقبولاً و5% رسماً بلدياً.

رئيس القلم أسامة حمية

#### إعلان بيع

صادر عن دائرة تنفيذ كسروان (الرئيس طارق طرييه) تنفذ عائدة شلالا بالمعاملة 2011/515 مكرر بوجه بطرس فرنسيس قرار محكمة الدرجة الأولى في جبل لبنان الغرفة التاسعة رقم 300/2010 والقاضي بازالة المشيوع من العقار 337 ساحل علما عن طريق بيعه بالمزاد العلني.

والعقار المذكور مساحته 384/م.م. وهو بموجب الافادة العقارية قطعة ارض سليخ فيها بضع اشجار ليمون وضمنها غرفة بحالة الخراب، وبالكشف على العقار تبين انه قطعة ارض سليخ تحتوي على بضع اشجار ليمون اضافة الى غرفة حجر قديمة مهدومة وبحالة الخراب. تاريخ محضر الوصف 2011/7/14 وتاريخ تسجيله 2011/9/27، بدل تخمين وطرح العقار 337 ساحل علما 96000/دولار أميركي.

يجري البيع يوم الخميس الواقع فيه 2012/1/12 الساعة 11 في قاعة محكمة كسروان. للراغب بالشراء دفع بدل الطرح بموجب شك مصرفي منظم لامر حضرة رئيس دائرة تنفيذ كسروان او تقديم كفالة وافية من احد المصارف المقبولة من الدولة ويتحمل رسوم التسجيل والدلالة وعليه اتخاذ محل اقامة ضمن نطاق الدائرة والا عد قلمها مقاماً مختاراً له. كما عليه الاطلاع على قيود الصحيفة العينية للعقار موضوع المزايده.

رئيس قلم التنفيذ ادمون حداد

#### إعلان صادر عن دائرة تنفيذ بيروت

يبلغ الى المنفذ عليه ايلى انطوان ابي

راشد /المجهول المقام عملاً بأحكام المادة /409/ اصول محاكمات مدنية، تحيطكم هذه الدائرة علماً بأن لديها في المعاملة التنفيذية رقم 2011/1846 تاريخ 2011/9/20، انذاراً تنفيذياً موجهاً اليكم من طالب التنفيذ غسان وفادي وريموند وبسيما طانيوس مسعود موضوعه طلب تنفيذ القرار الصادر عن حضرة القاضي المنفرد المدني في بيروت الناظر في دعاوى الايجارات رقم 2011/538 تاريخ 2011/4/11 والقاضي بالاخلاء والرسوم والمصاريف.

وعليه تدعوك هذه الدائرة للحضور اليها بالذات أو بواسطة وكيل قانوني لتسلم الانذار التنفيذي مع مربوطاته خلال مهلة عشرين يوماً على نشر هذا الاعلان ليصار بعد انقضاء هذه المهلة ومهلة الانذار البالغة خمسة ايام الى متابعة التنفيذ في حكم حتى الدرجة الاخيرة.

رئيس قلم دائرة تنفيذ بيروت احمد فواز

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلب معضاد عبد الله نجم بصفته احد ورثة عبد الله سلمان نجم سندات ملكية بدل ضائع عن حصة عبد الله سليمان نجم في العقارات 1231 و2019 و1256 و1682 الرملية.

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

#### إعلان

من أمانة السجل العقاري في عاليه طلبت اسما كمال هاشم بصفتها الشخصية سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في القسم 9 من العقار 2118 القبة

للمعترض المراجعة خلال 15 يوماً أمين السجل العقاري في عاليه ليلي الحويك

#### إعلان

الموضوع: تبليغ مجهول محل الإقامة المرجع: محكمة النبطية الشرعية الجعفرية ورقة دعوة صادرة عن محكمة النبطية الشرعية الجعفرية، موجهة الى منال منير عاشور مجهول محل الإقامة.

في الدعوى المقامة عليك من عباس الحاج علي بمادة اثبات طلاق اساس 2011/166 تعين موعد الجلسة فيها يوم الاثنين في 2012/01/30 فيقضي حضورك او ارسال من ينوب عنك الى قلم المحكمة قبل موعد الجلسة لاستلام نسخة عن استحضار الدعوى والا اعتبرت مبلغاً حسب الاصول، وجرت بحقك المعاملات القانونية وكل تبليغ لك على لوحة الاعلانات في المحكمة حتى تبليغ الحكم القطعي يكون صحيحاً.

النبطية في: 2011/11/23 رئيس القلم هشام فحص

#### تبليغ مجهول المقام

محكمة ايجارات بيروت برئاسة القاضي أميرة صبره تدعو لينا ورولا اللبان لحضور جلسة 2012/1/18 واستلام اوراق الدعوى 2010/1510 المقامة من ورثة احمد جراب وموضوعها اسقاط حق المدعى عليهما من التمديد القانوني واخلائهما المأجور الكائن في الطابق الثاني القسم 8 من العقار 425/المصيطبة والزامهما بدفع البدلات مع باقي المدعى عليهم للمدعين البالغة 32614,547/ل.ل. والعطل والضرر.

رئيس القلم سامر طه

#### ذكرى اسبوع

تصادف نهار الجمعة الموافق فيه الثاني من كانون الاول 2011 ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة الحاجة الهام حسين حجازي حرم الحاج محمد سليمان صباح (ابو جمال)

أبنائها: جمال، أحمد، يوسف، علي، رباح صباح. صهرها: السيد علي بدر الدين. أشقاؤها: الحاج علي، الحاج غالب، عبد الأمير، محمد، وادهم حجازي. وبهذه المناسبة ستتلى آيات من الذكر الحكيم ومجلس عزاء حسيني عن روحها الطاهرة في النادي الحسيني لمدينة النبطية، عند الساعة العاشرة صباحاً. للفقيدة الرحمة ولكم الاجرو الثواب. الأسفون: آل صباح، آل حجازي، وعموم أهالي مدينة النبطية.

#### ذكرى إحدى عشرة سنة

في مثل هذا اليوم لإحدى عشرة سنة خلت غيب الموت

محسن سليم

المحامي والنائب السابق

محبوه وأهله الذاكرون له كل يوم يدعون كل من عرفه إلى أن ينضم إليهم هذا اليوم في ذكراه، من بالصلاة، من بالسلام، من بالتأمل في الزمان وصروفه.

#### هبوب

#### مفقود

فُقد جواز سفر باسم عليا سميح مطر لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 07/530884

فُقد جواز سفر باسم ابراهيم عباس شعيب لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/724737

فُقد جواز سفر باسم علاء سعيد حكيم لبناني الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 71/553038

فقد جواز سفر باسم معارف قحطان فاضل لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/111756

فُقد جواز سفر باسم ليلي محمد يونس، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 03/141765

فُقد جواز سفر باسم ليلي محمد يونس، لبنانية الجنسية، الرجاء ممن يجده الاتصال على الرقم 70/869448

#### خرج ولم يعد

فَرَت العاملة الإثيوبية ABERA TSEGENET ASSEFA من منزل مخدميها في كفرمران. الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال بأحد الرقمين: 07/762345 . 03/645506.

فَرَت العاملة MELINDA MELEGRITO SANTO، فيليبينية الجنسية، الرجاء ممن يعرف عنها شيئاً الاتصال على الرقم: 01/738575.

#### مطلوب

مدير لمصنع مواد غذائية حديث في الشويفات حائز على شهادة Agroalimentaire خبرة 3 سنوات مع إمام بالتجارة والتسويق . ت: 01/801590 فاكس 01/801588

## هلوب

## إعلانات رسمية

## إعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مصلحة العمليات، دائرة خدمات الخاضعين، المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة، مبنى وزارة المالية، قرب قصر العدل، شارع كورنيش النهر، بيروت، لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
ساب فور	151043	RR009832202LB	2011/10/21	2011/11/01
اورو مود	155034	RR009832203LB	2011/10/21	2011/11/01
اوتيل نابليون	181027	RR009832206LB	2011/10/20	2011/11/01
تكنولوجيا للكمبيوتر والمعلوماتية ش.م.	189627	RR009832208LB	2011/10/19	2011/11/01
شركة أسمر اخوان وشركاهم ش.م.	190322	RR009832209LB	2011/10/20	2011/11/03
شركة الاتصالات الجديدة ش.م.	143885	RR009832213LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة ابي للمع غروب ش.م.	161718	RR009832214LB	2011/10/20	2011/11/01
لابوروتيك ش.م.	181685	RR009832216LB	2011/10/20	2011/11/01
ترايدكس ش.م.	192712	RR009832221LB	2011/10/21	2011/11/01
ستي مانجمنت ش.م.	193975	RR009832222LB	2011/10/21	2011/11/01
تطوير الاعمار واعادة الاعمار ش.م.	195158	RR009832223LB	2011/10/21	2011/11/01
انجازات INJAZAT ش.م.	200399	RR009832226LB	2011/10/21	2011/11/01
معامل عزيز رزق فارس	37526	RR009832227LB	2011/10/21	2011/11/02
شركة الاساس للتواصل ش.م.	1395299	RR009832250LB	2011/10/21	2011/11/01
مود فور فود ش.م.	928199	RR009832310LB	2011/10/20	2011/11/01
فودينغ ش.م. FOODING SAL	727143	RR009832316LB	2011/10/21	2011/11/01

## إعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مديرية الواردات، دائرة ضريبة الدخل المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت، شارع بشارة الخوري، مبنى فيعاني، الطابق الأول

لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
القبضة للاستثمارات الراسمالية، لبنان ش.م.	97718	RR008916057LB	2011/10/24	2011/11/03
تاتش ادفرتايزينغ اند ماركتينغ ش.م.	4755	RR008917424LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة المدى كونتركتنج ش.م.	3411	RR008916499LB	2011/10/24	2011/11/03
PMP CREATION LIBAN SARL	839	RR008917220LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة سيالغين ش.م.	147040	RR008983178LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة صنوبر البرزة «احدى عشر» ش.م.	4599	RR008917402LB	2011/10/27	2011/11/10
لوتيس ش.م.	4559	RR008982759LB	2011/10/24	2011/11/03
انفستمنت ربرينتيشن سرفسز أوف شور ش.م.	259851	RR008916299LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة بروبورتيز ديفلو بمنت كومباني ش.م.	2366	RR008982834LB	2011/10/24	2011/11/03
ميتز اكويبمانت اند لوجيستكس ش.م. (أوف شور)	553	RR008984365LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة بويغ باتيمان ش.م.	192765	RR008982363LB	2011/10/24	2011/11/03
جاه ش.م.	1208375	RR008916123LB	2011/10/24	2011/11/03
سكانديا انترناشيونال انشورنس كوربوريشن	102049	RR008982036LB	2011/10/24	2011/11/03
برايم ماناجمنت ش.م.	135229	RR008983056LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة ايل ديامنتي ش.م.	228249	RR008918176LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة نادي برج الغزال ش.م.	6552	RR008982687LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة بوزوسات ش.م. هولدنغ	7030	RR008916151LB	2011/10/25	2011/11/03
بترولاين سنو وشركاه	187445	RR008918244LB	2011/10/24	2011/11/03
كاربيس همايان جابوريان	259579	RR008983879LB	2011/10/25	2011/11/03
سي اند سي انترناسيونال تريدينغ اند فايننس ش.م. اوف شور	153729	RR008916976LB	2011/10/25	2011/11/03
شركة بنايات ش.م.	1981	RR008916036LB	2011/10/24	2011/11/03
شركة كوسيرف	5027	RR008917491LB	2011/10/24	2011/11/03

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ لصق LIPANPOST
الشمال للتوزيع	1393408	RR009509116LB	2011/10/10	2011/11/04
دار ميوزك للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.	11819	RR009621817LB	2011/10/20	2011/11/02
بدر الدين صالح سداح	1733144	RR009621878LB	2011/10/07	2011/11/01
سعيد نعمة الله سعيد	1839703	RR009621946LB	2011/10/19	2011/11/03
(الان جوزف حليس) HLEIS RENT A CAR	395194	RR009621956LB	2011/10/19	2011/11/02
الشركة اللبنانية لصناعة البوليميرات ش.م.	2055607	RR009622126LB	2011/10/20	2011/11/01
تريستار غروب ش.م.	379	RR009622137LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة فرن الشامي الجديد	678	RR009622138LB	2011/10/21	2011/11/01
اكيبيريو ش.م.	2456	RR009622139LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة الفينيق لتوزيع الافلام ش.م.	902	RR009622141LB	2011/10/20	2011/11/01
انترناشيونال جرافيك ارتس ش.م.	1458	RR009622142LB	2011/10/20	2011/11/01
شركة ساتايل غروب ش.م.	2950	RR009622143LB	2011/10/21	2011/11/01
كيتشيراما ش.م.	3526	RR009622144LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة شانتي شوكلاتيه ش.م.	3550	RR009622145LB	2011/10/20	2011/11/01
شركة ادارة المعارض ش.م.	3692	RR009622146LB	2011/10/20	2011/11/01
شركة تراداكس للتجارة والصناعة ش.م.	3707	RR009622147LB	2011/10/21	2011/11/01
لو بوتى بان ش.م. LE PETIT PAIN S.A.R.L	3901	RR009622148LB	2011/10/20	2011/11/01
تكلك ش.م.	4529	RR009622150LB	2011/10/20	2011/11/01
بنقا غروب ش.م.	4543	RR009622151LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة اي تي اكس ش.م.	5674	RR009622152LB	2011/10/20	2011/11/01
سوندز اند لايتز SOUNDS AND LIGHTS	5949	RR009622154LB	2011/10/20	2011/11/01
شركة احمد رمضان عيتاني واولاده ش.م.	6423	RR009622156LB	2011/10/21	2011/11/01
الشركة العصرية للاعلام ش.م.	6649	RR009622157LB	2011/10/20	2011/11/01
الشركة العربية لتأجير السيارات شركة مساهمة	6742	RR009622158LB	2011/10/21	2011/11/01
دجي بولز ليمتد ش.م.	7003	RR009622160LB	2011/10/21	2011/11/01
مجوهرات جرماني ش.م.	7786	RR009622165LB	2011/10/20	2011/11/01
شركة الشحرور للمطاعم	70086	RR009622178LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة ناصر وصبرا التجارية	81536	RR009622185LB	2011/10/21	2011/11/01
بون فروتي، مؤسسة الوزان التجارية	88267	RR009622186LB	2011/10/21	2011/11/01
جي اند لو	88288	RR009622187LB	2011/10/21	2011/11/01
مؤسسة الوليد للتجارة	90283	RR009622188LB	2011/10/19	2011/11/01
جدع اخوان ش.م.	74089	RR009832162LB	2011/10/20	2011/11/02
المديرية العامة للشؤون العقارية/معالجة املاك الدولة الخصوصية	751103	RR009832166LB	2011/10/20	2011/11/01
ذي آرغوسي غروب ش.م.	52902	RR009832167LB	2011/10/20	2011/11/01
الشركة اللبنانية للاتصالات ش.م.	166075	RR009832171LB	2011/10/20	2011/11/01
جبران متني وشركاه	85574	RR009832180LB	2011/10/21	2011/11/01
محلات السرايا	92745	RR009832184LB	2011/10/21	2011/11/01
دياموني انترناسيونال	94714	RR009832185LB	2011/10/21	2011/11/01
جوزيف الياس الحداد	95309	RR009832186LB	2011/10/20	2011/11/01
بارتنز للطباعة والتجارة ش.م.	102777	RR009832189LB	2011/10/19	2011/11/01
توب مان	111936	RR009832193LB	2011/10/20	2011/11/01
مؤسسة مهدي حسن مرجي التجارية	124859	RR009832197LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة قاسم للنقل والتعهدات العامة ش.م.	126436	RR009832199LB	2011/10/21	2011/11/01
شركة المطعم الصيني	129835	RR009832200LB	2011/10/21	2011/11/01
مخول للتجارة العامة، استيراد وتصدير	2138634	RR009832201LB	2011/10/21	2011/11/02

اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة جبل لبنان، دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان، بعبداء، قرب السرايا، الطابق الثاني هاتف: 05:920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
LA SANDWICHIERIE ش.م.م	2445813	RR009007249LB	2011/08/12	2011/10/025
بيلز للتبادل والتسليف ش.م.ل	7291	RR009000124LB	2011/08/10	2011/10/26
شركة حسني بكرى التجارية ش.م.م	166043	RR009006303LB	2011/08/23	2011/10/24
شركة مستر باركيو ش.م.م	851804	RR009006909LB	2011/08/24	2011/10/26
شركة ميسو بوتاميا ش.م.م	1474899	RR009007308LB	2011/08/24	2011/10/24
سمير يوسف الخوري	89298	RR008763242LB	2011/08/24	2011/10/24
باس سي كروب ش.م.ل	1338055	RR009006198LB	2011/08/22	2011/10/24
الاعرج الكترك كومباني أ.وس المحدودة المسؤولة	1275938	RR009006220LB	2011/08/22	2011/10/26
شركة ساوند اند فيزيون ش.م.م	9932	RR009006371LB	2011/08/25	2011/10/24
شركة ابناء محي الدين الصمدي ش.م.م	8242	RR009006719LB	2011/08/24	2011/10/24
لاكابان ش.م.م	1971359	RR009007291LB	2011/08/22	2011/10/25
سليم الياس الخال	405909	RR009007302LB	2011/08/19	2011/10/25
ذي كومباتيل شوب ش.م.م	8433	RR009007309LB	2011/08/24	2011/10/25
راوول الفرد الكك	117007	RR008762688LB	2011/08/24	2011/10/24
انطوان جان فيصل	372597	RR008998507LB	2011/08/24	2011/10/24
شركة كافييه 33 ش.م.م	1802715	RR009005898LB	2011/08/23	2011/10/24
شركة الانماء للمقاولات والتجارة	10524	RR009006002LB	2011/08/23	2011/10/24
ساسسي للصيرفة/احمد علي عقيل وشركاه	712477	RR009006076LB	2011/08/23	2011/10/24
موود ش.م.م	1388814	RR009006457LB	2011/08/24	2011/10/24
شركة موديللي للتجارة والصناعة ش.م.م	8812	RR009006709LB	2011/08/24	2011/10/24
جمعية الانتماء اللبناني	2468078	RR009007272LB	2011/08/16	2011/10/26
كريستال نتوركس ش.م.ل	1019228	RR009005914LB	2011/08/26	2011/10/24
شركة ماتيكو لصناعة وتجارة الالبسة	106022	RR009006237LB	2011/08/23	2011/10/24
شركة النور للتجارة العامة ش.م.م	234781	RR009006806LB	2011/08/23	2011/10/24
شركة رامبول للتجارة ش.م.م	590021	RR009006852LB	2011/08/23	2011/10/24
نتسيس ميدل ايست ش.م.م	928420	RR009006923LB	2011/08/24	2011/10/24
شركة ديكورانا التجارية ش.م.م	930469	RR009006924LB	2011/08/23	2011/10/24
فؤاد رستم فيصل	114203	RR009006131LB	2011/08/24	2011/10/26
بطرس يوسف الحجار	256205	RR009006135LB	2011/08/24	2011/10/24
الشركة اللبنانية للمصاعد	104384	RR009006232LB	2011/08/24	2011/10/24
شركة تابت وتابت العالمية ش.م.م	9950	RR009006372LB	2011/08/25	2011/10/27
شركة كاميليا ثري ش.م.م	10285	RR009006393LB	2011/08/26	2011/10/24
شركة بعقلين للتجارة والصناعة ش.م.م	8798	RR009006704LB	2011/08/26	2011/10/25
دون ديفولبمانت اند كونترانغ	228308	RR009006783LB	2011/08/24	2011/10/26
AMD PRODUCTION	239971	RR009006812LB	2011/08/25	2011/10/26
كالييري حليس ومخولف للمفروشات ش.م.م	1456194	RR009007217LB	2011/08/19	2011/10/26
عارف يوسف بونس	83793	RR009007264LB	2011/08/23	2011/10/24
مؤسسات محمد شعيب الخيرية	2465135	RR009007274LB	2011/08/22	2011/10/24
مجموعة قاموع ش.م.ل	2388256	RR009007297LB	2011/08/23	2011/10/24
ذوق 1686	133923	RR009006273LB	2011/08/24	2011/10/26
شركة ايفازيون سود ش.م.ل	1469218	RR009006475LB	2011/08/26	2011/10/24
اجانسمان ش.م.ل	218062	RR009006606LB	2011/08/26	2011/10/25
شركة مركز التسليف العام	217329	RR009006608LB	2011/08/26	2011/10/24
MEDIGAMP PLUS ش.م.ل	904731	RR009006915LB	2011/08/24	2011/10/25
انشورنس بروكنغ اند كونسلتنغ ميدل ايست، لبنان	11260	RR009007307LB	2011/08/29	2011/10/27
انطوان فارس عيد	29128	RR008999034LB	2011/08/24	2011/10/24

2011/11/03	2011/10/24	RR008917572LB	382166	LES CAVES DE BEIRUT شركة
2011/11/03	2011/10/24	RR008918299LB	65866	شركة (هوري وشركاه)
2011/11/03	2011/10/24	RR008916831LB	2164	شركة حمرا (أوف شور) ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008982905LB	173906	الشركة المتوسطة للمطاعم ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008917804LB	3040	شركة شاليمار العقارية ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/26	RR008984126LB	56862	علي اسعد شحرور
2011/11/03	2011/10/27	RR008917613LB	585061	مدينة المفروشات ديزاين ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008917620LB	515739	تكنوميديا ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008984377LB	2428192	فاسكين جيراير كيشيان
2011/11/03	2011/10/24	RR008917246LB	309	شركة دلتا للتأمين المساهمة المحدودة
2011/11/03	2011/10/24	RR008982507LB	261935	شركة انتيمو ش.م.ل. INTIMO SARL
2011/11/03	2011/10/24	RR008917439LB	4692	شركة التوفيق ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008917537LB	5295	شركة جكو ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008916194LB	1501053	كاي تي (هولدينغ) ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008916838LB	852332	أسنتر اوف شور ش.م.ل. A.CENTER OFFSHORE SAL
2011/11/03	2011/10/24	RR008917788LB	53789	الشركة العالمية للانجازات الفنية والتجارية
2011/11/09	2011/10/26	RR008981976LB	188150	شركة ليان كوزميتيكس ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008984361LB	2127289	عينكاو (شركة تضامن)
2011/11/03	2011/10/24	RR008982848LB	4944	الشركة الدولية للاعمال والخدمات ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR007963845LB	225542	شركة اسيا للتجارة. للدعاية والاعلان ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008916033LB	3413	شركة المدى كلوننج ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008916537LB	264989	هايتس هولدينغ ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008917359LB	1036549	شركة فونسيير مرلان ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008917443LB	4675	شركة عكرا وشلالا للاعمار ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008981710LB	1396	جو اشقر اند بارتنز ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008981740LB	299539	نايف انفست
2011/11/10	2011/10/24	RR008984147LB	1214029	فتوش انفستمنت غروب هولدينغ ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008984368LB	1048	شركة فتال وصانغ ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008916385LB	249280	كايس ترايدينغ . اوف شور . ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008916681LB	1170980	اوريزون بلو نهر ابراهيم ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008916855LB	1114633	Mercurie كوربوريشن ش.م.ل هولدينغ
2011/11/03	2011/10/24	RR008917305LB	370	شركة لو تديتور ش.م.ل
2011/11/03	2011/10/24	RR008917325LB	5490	كرويمان فرنسه دسورنس الوكيل كروب سرادار دسورنس ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008917360LB	1018972	سويسفينا ش.م.ل Swissfina sal
2011/11/03	2011/10/24	RR008982396LB	71344	شركة غران دقولي ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008982994LB	1350069	دي جي بي هولدينغز
2011/11/04	2011/10/26	RR008916397LB	6152	نير ايسست تريدرز (ن.ان) ش.م.ل. اوف شور
2011/11/03	2011/10/24	RR008984148LB	1214016	انفرايند تيليكوميونيكيشنز كوربوريشن ش.م.ل. اوف شور
2011/11/03	2011/10/24	RR008984165LB	2131427	ربيع عبد القادر الشيخ
2011/11/03	2011/10/24	RR008984408LB	1062539	محمد محمود اسماعيل
2011/11/03	2011/10/24	RR008985354LB	235659	الوكالة المتحدة للاعلان ش.م.م
2011/11/03	2011/10/25	RR008985353LB	98154	بكداش غروب ش.م.م
2011/11/03	2011/10/24	RR008916430LB	6826	شركة سيكوروب انترناشيونال اوف شور
2011/11/03	2011/10/27	RR008916934LB	1194352	عوض جودت عوض جمجوم
2011/11/03	2011/10/25	RR008917236LB	179	شركة لاسيت ش.م.م./شركة الاتحاد اللبناني العربي للتجارة الدولية

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ. مدير الواردات لؤي الحاج شحادة

## هبوب

## إعلانات رسمية

## اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة جبل لبنان، دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان، بعيدا، قرب السرايا، الطابق الثاني هاتف: 05:920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
روبير طنوس عقيقي	402150	RR009007376LB	2011/09/14	2011/09/22
شركة انترناسيونال ترايدينج غروب (أوفرسيز) ش.م.م	249944	RR009007368LB	2011/09/09	2011/09/22
الشركة اللبنانية الألمانية للتجارة	146333	RR009003945LB	2011/09/09	2011/09/22
غاليري صليبا وابي غصن	87274	RR009004422LB	2011/08/29	2011/09/26
محمد صبري الكردي	219162	RR009005300LB	2011/09/09	2011/09/22
وليم فؤاد غانم	366952	RR009006095LB	2011/08/29	2011/09/22
لينا رفعت ابو شقرا	504936	RR009007323LB	2011/09/07	2011/09/23
INSIDE - SAL	61717	RR009007331LB	2011/09/07	2011/09/27
شركة مقدسي للتجارة ش.م.م	95988	RR009007342LB	2011/09/12	2011/09/22
مطعم التراث (ذوق مكاييل)	104262	RR008999262LB	2011/08/29	2011/09/26
شركة سيكستيز ش.م.م	104291	RR008999266LB	2011/08/29	2011/09/22
أد لبيانون دوت كوم ش.م.م	401378	RR009006819LB	2011/09/14	2011/09/22
شركة فور سيزون	216353	RR009007359LB	2011/09/13	2011/09/22
غرين هاوس فودز ش.م.م GREEN HOUSE FOODS	409653	RR009007373LB	2011/09/09	2011/09/22
السمير/ الامل ش.م.م	10349	RR009001097LB	2011/08/29	2011/09/26
ميرنا اميل بو فاضل	2199300	RR009007353LB	2011/09/13	2011/09/22
سيمون عبد الله قزيلي	2256436	RR009004937LB	2011/08/29	2011/09/22
يوسف محمد دلال	247003	RR008740139LB	2011/09/09	2011/09/22
فريد اسعد نخول	55928	RR009006128LB	2011/08/29	2011/09/22
شيكلي ش.م.م	53776	RR009004302LB	2011/08/29	2011/09/26
شركة سوبر ماركت الساحة الجديد ش.م.م	142807	RR009006287LB	2011/09/09	2011/09/22
أتسيكوري تي ش.م.م (ادفانسد تكنولوجيز فور سيكوري تي)	262709	RR009007369LB	2011/09/14	2011/09/22
شركة داغر اخوان وشركاهم ش.م.م	10993	RR009001273LB	2011/08/29	2011/09/23
تراز يوسف نادر	2199296	RR009007348LB	2011/09/13	2011/09/22
مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية	188692	RR009007341LB	2011/09/07	2011/09/22
شركة انطوان مسعود	274199	RR009001887LB	2011/08/29	2011/09/22
كريزي تيلت	87263	RR009006050LB	2011/09/02	2011/09/22
داني رفيق مرزا	129265	RR009007337LB	2011/09/13	2011/09/22
شركة بلوبرنت ش.م.م	1588930	RR009002169LB	2011/09/09	2011/09/23

رئيس مالية محافظة جبل لبنان  
بالتكليف جورج المعراوي

## اعلام تبليغ

تدعو وزارة المالية، مديرية المالية العامة، مالية محافظة جبل لبنان، دائرة خدمات المكلفين المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول ادناه للحضور الى مركز الدائرة الكائن في مبنى مالية محافظة جبل لبنان، بعيدا، قرب السرايا، الطابق الثاني هاتف: 05:920102 لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً انه سيتم نشر هذا الاعلام على الموقع الالكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
نسر الخليج لبنان ش.م.م	8453	RR009000426LB	2011/01/11	2011/10/04

رئيس مالية محافظة جبل لبنان  
بالتكليف جورج المعراوي

2011/10/26	2011/08/26	RR009005642LB	8222	شركة ف.ج.ح. للهندسة ش.م.م
2011/10/24	2011/08/25	RR009005723LB	2380949	حاطوم الكتروميكانيكال ش.م.م
2011/10/26	2011/08/24	RR009005881LB	1769279	بن. اب انترناسيونال غروب ش.م.م
2011/10/25	2011/08/26	RR009006458LB	1389500	فيفا لا في ش.م.م
2011/10/25	2011/08/24	RR009006597LB	215551	شركة الابداع للطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م
2011/10/24	2011/08/23	RR009006786LB	230107	تراندي ش.م.م
2011/10/27	2011/08/22	RR009007232LB	7857	شركة بزيك للصناعة والانماء (يدكو) ش.م.م
2011/10/28	2011/08/22	RR009007284LB	1811505	هاني فريد جبر
2011/10/24	2011/08/24	RR009005639LB	197906	سامي عطا الخوري
2011/10/24	2011/08/23	RR009006256LB	116590	سي اند سي سرفيسز
2011/10/24	2011/08/26	RR009006575LB	202607	شركة كاييتال غروب سرفيسز ش.م.م
2011/10/24	2011/08/26	RR009007285LB	10724	شركة الكسليك التجارية ش.م.م
2011/10/24	2011/08/26	RR009007303LB	907271	ميشال روجيه ناصيف/بزيك
2011/10/24	2011/08/24	RR009005627LB	539512	فكتور جميل راشد
2011/10/24	2011/08/24	RR009006514LB	1579355	شركة اكاسيا للتجارة والمقاولات ش.م.م
2011/10/25	2011/08/24	RR009005562LB	234632	ملحم امين بيراق
2011/10/24	2011/08/24	RR009006548LB	192358	كريدت غروب ش.م.م. CREDIT GROUP SARL
2011/10/26	2011/08/24	RR009007268LB	2247290	تروتريد ش.م.م
2011/10/24	2011/08/24	RR009005108LB	498624	شركة المهندس ش.م.م
2011/10/24	2011/08/23	RR009006702LB	8760	شركة النور ش.م.م
2011/10/25	2011/08/17	RR009006863LB	610402	غالاكسي سنابل. صاوند اند ايماج ش.م.م
2011/10/27	2011/08/24	RR009005634LB	309724	زينيا ويلسن (اوسكار) مجدلاني
2011/10/26	2011/08/24	RR009006326LB	181421	شركة اتش اند اي للتجارة والتعهدات
2011/10/27	2011/08/22	RR009007229LB	11957	شركة الاستشارات والاشراف الهندسي. كونسلتك ش.م.م
2011/10/24	2011/08/24	RR009007317LB	312792	شركة جيسنت ش.م.م
2011/10/24	2011/08/26	RR009006569LB	201565	جرماني غروب انترناسيونال ش.م.م
2011/10/24	2011/08/23	RR009006787LB	231116	المجال للتجهيزات المكتبية
2011/10/25	2011/08/19	RR009007273LB	2465702	جمعية صوت الطفل
2011/10/25	2011/08/23	RR009006355LB	9840	تيواكس/ ترانس وارلد افيرز اكتشانج/ ش.م.م
2011/10/25	2011/08/19	RR009007287LB	971242	الديرة ش.م.م
2011/10/24	2011/08/24	RR009006072LB	8835	شركة نجا للتجارة والمقاولات
2011/10/24	2011/08/25	RR009006278LB	132772	كرسم الشرق الاوسط (اكسون) ش.م.م
2011/10/24	2011/08/25	RR009007313LB	1275835	السور للاستشارات المالية والادارية ش.م.م
2011/10/24	2011/08/25	RR009005920LB	2523136	رنا شوقي تابت
2011/10/28	2011/08/17	RR009006753LB	219520	شركة بانكو للتعمير والتمويل ش.م.م

رئيس مالية محافظة جبل لبنان  
بالتكليف جورج المعراوي

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والأجور المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
مارك بهجات ضو	1050848	RR009564186LB	2011/09/02	2011/10/26
عمر خالد عيتاني	496944	RR009564272LB	2011/09/02	2011/10/26
نديم أديب صفا	333143	RR009564153LB	2011/08/29	2011/10/28
أسعد جورج سليمان	374988	RR009564239LB	2011/08/29	2011/10/27
ثريه الياس رحمة	1265095	RR009564287LB	2011/09/02	2011/10/26

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والأجور المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسين رطيل	84882	RR00897855LB	2011/04/19	2011/10/26
محمد توفيق كنعان	240633	RR008978452LB	2011/04/26	2011/10/28

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والأجور المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حميد جرجس الديري	1522291	RR009564192LB	2011/08/24	2011/10/24
ديالا رفيق صبح	374977	RR009564238LB	2011/08/19	2011/10/24
جيلبير ديمتري ثابت	455117	RR008586864LB	2011/08/29	2011/10/27
سيرج اسحاق خجادوريان	399401	RR009564223LB	2011/08/19	2011/10/25
مارك يوسف بلوز	84547	RR009564248LB	2011/08/29	2011/10/26
رانيه جبرائيل نادر	369017	RR009564256LB	2011/08/18	2011/10/25
استر فرنسيس باسيل	612072	RR009564274LB	2011/08/23	2011/10/26
زاهر نعيم ياسين	383141	RR009564251LB	2011/08/22	2011/10/24
منيفه حمزه الدالاتي	401249	RR009564276LB	2011/08/23	2011/10/24
احمد علي محي الدين	971973	RR008586836LB	2011/08/23	2011/10/24
خليل يوسف الخوري	427538	RR009564166LB	2011/08/29	2011/10/28
محمود كريم فرج	369345	RR009564184LB	2011/08/26	2011/10/24
وليد نديم عبود	369756	RR009564255LB	2011/08/25	2011/10/24
جوزيف الياس الخوري	344697	RR009564261LB	2011/08/23	2011/10/24
فيصل غازي الحاج سليمان حيدر	1523441	RR009564194LB	2011/08/23	2011/10/24
الجامعة اللبنانية الأميركية	123100	RR009564204LB	2011/08/22	2011/10/24
عبد الناصر منيب القصار	566253	RR009564226LB	2011/08/23	2011/10/24
يوسف عادل متي	379888	RR009564243LB	2011/08/24	2011/10/26
زينه رفيق فانوس	390998	RR009564278LB	2011/08/23	2011/10/24
ندين عبد الرحمن شاتيليا	380758	RR009564279LB	2011/08/19	2011/10/26
هشام راجي صوايا	1099032	RR009564326LB	2011/08/24	2011/10/25
غسان أحمد الغالي	68540	RR008586387LB	2011/08/22	2011/10/24
شادي سام نجار	1300783	RR009564203LB	2011/08/24	2011/10/24
توفيق نعمة الله الراسي	327249	RR009564254LB	2011/08/22	2011/10/27
زخيا الياس منصور	554544	RR009564292LB	2011/08/19	2011/10/24
محمد عبد السنار القطب	1276291	RR009564181LB	2011/08/26	2011/10/24
تسولاك جيراير اشقران	987064	RR009564273LB	2011/08/22	2011/10/26
هبة محمد خضر	1267682	RR009564179LB	2011/08/23	2011/10/24

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

**إعلام تبليغ**

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة الضريبة على الرواتب والأجور المكلفين الواردة أسماؤهم في الجدول أدناه للحضور إلى مركز الدائرة الكائن في بيروت - كورنيش النهر - مبنى وزارة المالية - الطابق الأرضي لتبليغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام، وإلا يعتبر التبليغ حاصلًا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ اللصق
حسن فايز ناصر	898570	RR009563988LB	2011/10/17	2011/10/28
نديم موسى فلاحه	93295	RR008304954LB	2011/10/17	2011/10/26
كارولين ايليا جبرا علاغا	1282824	RR009563989LB	2011/10/17	2011/10/27

تبدأ مهلة الاعتراض المحددة بشهرين من اليوم التالي لتاريخ التبليغ.  
مدير الواردات  
لؤي الحاج شحادة

**للشركاء ضيف الإخبار**

سنة \$165

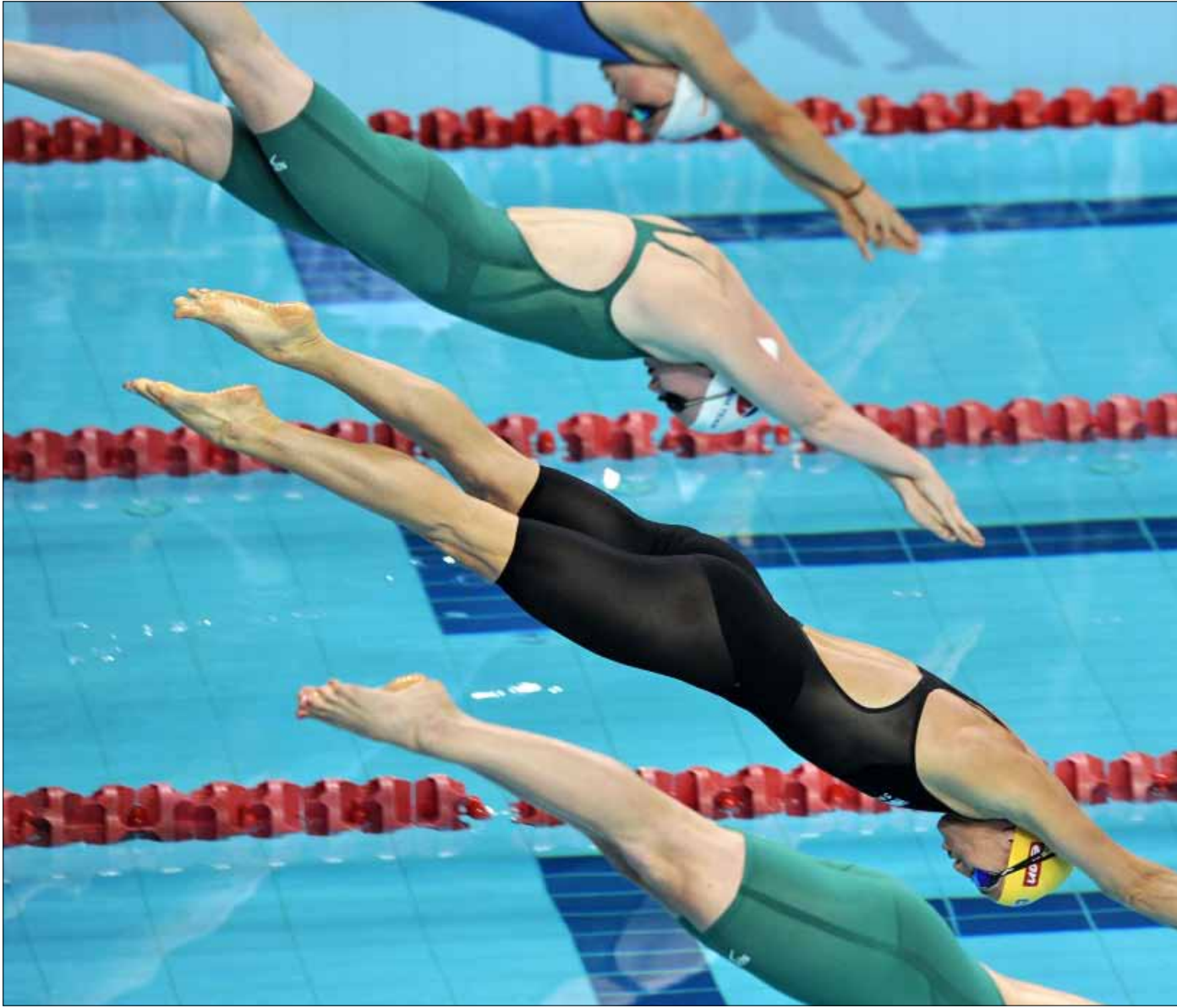
سنتان \$300

3 سنوات \$400

01-759500

## قضية

## الاتحاد الإماراتي للسباحة ينفي التطبيع... والإسرائيلي يؤكد



لا تترك إسرائيل أي فرصة للتطبيع مع الدول العربية إلا تغتنمها من باب التسلل إلى المنطقة العربية. وبعدها أفلت أمامها القنوات السياسية والاقتصادية، لم يجد الكيان أمامه إلا الدخول عبر بوابتي الثقافة والرياضة، فكيف إذا تلقت دعوة من قبل اتحاد رياضي عربي؟

## أحمد محيي الدين

هللت الدولة العبرية واتحاد السباحة لديها للدعوة التي تلقتها من الاتحاد الإماراتي للسباحة، للمشاركة في لقاء دولي للفئات العمرية للسباحة في شباط المقبل، إلا أن هذه الدعوة لاقت شجباً وإدانة واسعة من منظمات «مقاطعة

إسرائيل» والمجتمع المدني الفلسطيني، ومنها «اللجنة الدولية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها»، والتي تختصر بـ BDS وتنضوي تحت لوائها منظمات فلسطينية ونقابات عمالية واتحادات شبابية وكشافة رياضية. وأرسلت هذه اللجنة رسالة مفتوحة إلى الاتحاد الإماراتي للسباحة بشخص رئيسه أحمد الفلاسي، حيث عدت الدعوة الإماراتية شكلاً من أشكال التطبيع مع الدولة الصهيونية. وجاء في سياق الرسالة: «نستنكر BDS بشدة ما أوردته وسائل الإعلام حول قرار الاتحاد الإماراتي للسباحة توجبه دعوة إلى الاتحاد الإسرائيلي للسباحة للمشاركة في مباراة دولية ستقام في دبي، إن صح الخبر، فإن هذه الدعوة تمثل تطبيعاً خطيراً مع دولة الاحتلال والتميز العنصري، يأتي في وقت نحن في أمس الحاجة فيه إلى الدعم والتضامن العربي والعالمي في ظل استشراس الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والعربية...».



## إهانة تاريخية لإسرائيل!

خلال بطولة العالم للسباحة 2010 في دبي، تعرض الوفد الإسرائيلي المؤلف من خمسة أشخاص لـ «إهانة»، بحسب صحيفة «معاريف»: إذ امتنع المنظمون عن إعلان اسم «إسرائيل»، وقرروا إطلاق اختصار ISR على البعثة، بالإضافة إلى عدم ظهور العلم الإسرائيلي على شاشات التلفزيون. وعدت تصرف الدولة المنظمة إهانة؛ لأنه جاء على عكس وعد حصل عليه الإسرائيليون بأن يكون لهم مكانة متساوية مع بقية الدول المشاركة.

إن كانت الدعوة صحيحة، فإن الاتحاد اللبناني سيقاطع البطولة رغم أهميتها (أرشيف)

## سارم الإسرائيليون إلى تلقف الدعوة الإماراتية لها من مغزى سياسي

حكومته أكثر من مليوني فلسطيني يعيشون في الضفة تحت الاحتلال من الوصول إلى شاطئ البحر للسباحة، وطالبت الاتحادات الرياضية العربية بتحمل مسؤولياتها إزاء هذه الخطوة التطبيعية التي لا تخدم سوى إسرائيل. يشار إلى أن الاتحاد الإسرائيلي عضو في الاتحاد الدولي للسباحة، وإذا كانت البطولة ضمن فعاليات بطولة العالم أو كأس العالم، فإن من الشروط على الدولة المضيفة استيعاب جميع الدول المشاركة. إلا أن الأمر مختلف كلياً في هذه الحالة، حيث إن البطولة تحمل الطابع الدولي الودي ومخصصة للفئات العمرية، ويمكن في هذه الحالة تجنّب دعوة إسرائيل للمشاركة.

وتعذر الاتصال برئيس الاتحاد الإماراتي للسباحة أحمد الفلاسي الذي لا يرد على هاتفه. وفي اتصال مع المدير التنفيذي للاتحاد الإماراتي للسباحة المصري أيمن سعد، نفى بشدة أن يكون

الاتحاد قد وجه دعوة إلى نظيره الإسرائيلي للمشاركة في البطولة الدولية الودية للصغار وأنه يسمع بهذه الدعوة للمرة الأولى، رغم أنه يشرف على كل مفاصل الاتحاد. وتكهن سعد بأن يكون الأمر مجرد خطأ، حيث قدم رواية مفادها «نحن نظمنا قبل عام بطولة العالم في دبي، حيث أجبرنا الاتحاد الدولي على دعوة إسرائيل وإلا فسندرس شرف الاستضافة لمونديال السباحة، وهذا ما لم يكن ممكناً حينها»، مضيفاً أن دعوة إسرائيل تأتي لكونها عضواً في الاتحاد الدولي، ومشيراً إلى أن «الدعوات ترسل أوتوماتيكياً عبر البريد الإلكتروني، وإن صح هذا الأمر فهناك خطأ من قبلنا ولكننا نجزم بأننا لن نستقبل أي وفد إسرائيلي في هذه البطولة ولا في أي بطولة مقبلة».

ويتناقض كلام سعد مع إجابته عن سؤالنا عن الدول التي ستشارك في البطولة، حيث أشار إلى أن «الدعوات وجهت إلى دول الجوار العربية وبعض الدول الأفريقية

الأوروبية الشرقية مثل المجر وبلغاريا وأوكرانيا وغيرها». وإن صح كلام سعد، يكن الاتحاد الإماراتي بات ملزماً بتوضيح للرأي العام العربي، ولا سيما للجانب الفلسطيني وتكذيب الافتراءات التي تداب عليها الدولة الصهيونية بكافة مفاصلها.

وفي السياق، في رد لبناني على هذا الأمر، أكد عضو اتحاد السباحة غابي دويهي أن الاتحاد سيستفسر من الاتحاد الإماراتي عن حقيقة الموضوع والدعوات التي وجهت، وإن كانت إسرائيل موجودة، فحكماً الاتحاد اللبناني سيقاطع هذا الأمر، وأضاف دويهي: «نحن في الاتحاد نستنكر دعوة دولة عدوة، لكن لا يمكن استنطاق الأمور. وبعد سبيني على الشيء مقتضاه، وإن مقاطعة إسرائيل محط إجماع لدى الجميع؛ لأنها تبقى دولة عدوة»، مردفاً بأن الاتحاد اللبناني لطالما قاطع الإسرائيليين، وفي جميع المحافل؛ لأنه كذلك هناك دول أخرى عربية تتضامن مع هذا الموقف.

## استضافة البطولة العربية للكرة الطائرة في خطر!

فيصل كرامي أول من أمس، وناقش معه موضوع المساعدة التي أقرها مجلس الوزراء، والبالغة 400 مليون ليرة لبنانية، والمخصصة لسد نفقات بطولة الأندية العربية، التي لم تُقبض بعد. ولفت رئيس الاتحاد إلى أنه سيجري الاعتذار عن استضافة البطولة إذا لم يحصل الاتحاد على المساعدة المقررة.

285 صوتاً ممكناً، علماً أن النصاب هو 144 صوتاً. وعرض رئيس الاتحاد «جرده» الموسم الفائت، كاشفاً أن الهدف هو رؤية بطولة قوية في الموسم المقبل، مع منافسة كبيرة لجذب المزيد من شركات الإعلان. وتطرق رئيس الاتحاد إلى بطولة الأندية العربية التي سيستضيفها لبنان في شباط المقبل، وقال إنه زار وزير الشباب والرياضة

التأمت الجمعية العمومية السنوية العادية للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة في فندق «ماديسون» (جونييه). بحضور إيلي شاهين ممثلاً وزارة الشباب والرياضة، ورئيس الاتحاد جان همّام، وجميع أعضاء اللجنة الإدارية، ومندوبو الأندية التي وصل عددها إلى 74 نادياً، من أصل 132 نادياً. تبلغ مجموع أصواتها 191 من أصل



رئيس الاتحاد جان همام

## ● الكرة الطائرة ●

وأوردت الرسالة النص الحرفي للدعوة التي وجهها الاتحاد الإماراتي: «إنه انطلاقاً من رغبة الاتحاد الإماراتي للسباحة في توسيع التعاون مع منظمات واتحادات أخرى في دول مجاورة بالشرق الأوسط ودول الخليج ندعوكم للمشاركة في البطولة مع تمنياتنا لكم بالتوفيق والنجاح». وسألت اللجنة: هل أصبحت إسرائيل دولة مجاورة عادية بالنسبة إلى الاتحاد الإماراتي؟ ثم ألم يسمع الاتحاد بالاحتلال وحرمان اللاجئين العودة؟ ألم يقرأ تفاصيل التنكيل والقتل الذي يتعرض له الرياضيون الفلسطينيون على أيدي قوات

الفورمولا 1

## عودة رايكونن: إيمان بالموهبة أم صفقة تجارية؟

**تحمل عودة كيمي رايكونن الى بطولة العالم لسباقات سيارات الفورمولا 1 معاني عدة، لعل أبرزها عودة الفرق لتفضيل سائق يتمتع بموهبة على آخر يحمل كيساً من المال بغية تأمين مقعد ثابت**

شريك كريم

كان مفاجئاً إعلان أمس بأن بطل العالم السابق الفنلندي كيمي رايكونن سيعود الى الفورمولا 1 من خلال فريق لوتوس رينو. مفاجأة الخبر ليست قرار «الرجل الجليدي» العودة الى سباقات الفئة الأولى، بل انضمامه الى لوتوس لا الى وليامس، بعدما اشارت تقارير عدة طوال الأسابيع الأخيرة الى أنه قريب من التوصل الى اتفاق مع الفريق البريطاني.

وبغض النظر عما اذا كان رايكونن لا يزال يتمتع بتلك المهارة التي جعلته بطلاً للعالم عام 2007، فإنه مما لا شك فيه أن عودته مثلت خيراً ساراً لملايين المتابعين حول العالم، بالنظر الى اسمه الكبير والمتعة التنافسية التي سيخلقها وجوده بين سائقي الصف الأول الآخرين، وهذا طبعاً إذا قدّمت إليه الشركة الفرنسية المصنعة رينو سيارة تتمتع بمستوى طيب. الأمر الأكثر أهمية في عودة رايكونن هو أن الفرق عادت لتقتنع بأصحاب

**حاول وليامس المتاجرة باسم رايكونن في قطر**



هبطت قيمة رايكونن بعيداً من الفورمولا 1 (باتريك هرتزوغ - أ ف ب)

من الحكومة الفنلندية. ويمكن قول الأمر عينه عن سائقي آخرين دخلوا الفئة الأولى بفضل شيكات كبيرة دُفعت لشراء مقعد لهم، منهم الروسي فيتالي بتروف، الذي يفترض أن يفقد مكانه في حظيرة الفريق المذكور لمصلحة رايكونن، وذلك بعدما تردد أن البئر الروسية التي رُصدت مالياً الى لوتوس قد نصبت، وبالتالي لم يعد الروسي في حسابات المدير الفرنسي إيريك بوييه.

كذلك تنطبق الحالة على البرازيلي برونو سينا، المدعوم من أحد المصارف البرازيلية الكبرى لحجز مكان له مع فريق «هيسبانيا رايسينغ» ثم مع رينو، هو الذي لم

يظهر أي ملامح للبطل، على غرار خاله الراحل إيرتون سينا، إذ حصد نقطتين فقط في مسيرته حتى الآن. هذه الحالة بدأت تنسحب على بلدان أخرى تريد بشدة دخول هذا العالم، ومنها الهند، حيث بدأ البعض فيها يقوم بحملة لإيجاد سائق يمثل البلاد، بعد ابتعاد نارايين كارثيكيان، لذا لا يستبعد أن يصل كارون شانوك الى البطولة، مدعوماً بأموال أثرياء البلاد.

وكان رايكونن أصلاً قريباً من أن يصبح «سلعة» لجذب الأموال، إذ كان وليامس يجري مفاوضات في قطر لتأمين راع بحجة إعادة رايكونن الى الفورمولا 1، حيث عرف الفريق البريطاني مسبقاً أن اسم بطل العالم يمكنه «تحسين عملية البيع»، أي جذب المعلنين، وبالتالي خلق بحبوحة يحتاج إليها الفريق للعمل على تطوير نفسه، بعد تراجع مستواه كثيراً عن الماضي.

وبانضمام «الرجل الجليدي» الى لوتوس نعود الى الحكاية عينها، إذ سبق أن قال بوييه إن فريقه لن يضم أي سائق لا يملك الدافع الكبير للمنافسة حتى لو كان بطلاً للعالم، وهنا الكل يعرف أن رايكونن هجر الفورمولا 1 قبل عامين واتجه الى الراليات لانعدام حماسته للاستمرار، لكن عدم تحقيقه الإنجازات جعله يدرك أنه كلما ابتعد عن الفئة الأولى أصبح سعره أقل، لذا قد يكون عاد مرغماً، وهذا أمر لن يحقق لوتوس النتائج الفنية، لكن يبدو أن هذا الفريق يسير على الدرب عينه، إذ هناك تناقض بين تصريح بوييه وقرار ضم رايكونن، حيث لا ضير من القول إن لوتوس رينو قام بصفقة تجارية أخرى.

**التناقض في إعلانات لوتوس يثير الشكوك في أن الصفقة تجارية**

أصداء عالمية

فوز برشلونة وتعادل يوفنتوس

قلص برشلونة الفارق مؤقتاً مع ريال مدريد المتصدر الى 3 نقاط بعد فوزه الكبير على ضيفه رايو فالكانو 0-4، سجلها التشيلياني الكسيس سانشيز (29 و41) ودافيد فيا (43) والأرجنتيني ليونيل ميسي (50)، في مباراة مقدمة من المرحلة الـ 17 من الدوري الإسباني لكرة القدم.

وفي ايطاليا، رفع يوفنتوس رصيده الى 26 نقطة في صدارة ترتيب الدوري بعد تعادله مع ضيفه نابولي 3-3، سجلها السلوفاك ماريك هامسيك (23) والمقدوني غوران بانديف (40 و68) لانيولي، واليساندر ماتري (48) ومارتشيلو ابستياغارييا (72) وسيموني بيبى (79) ليوفنتوس، في مباراة مؤجلة من المرحلة الـ 11.

وفي انكلترا، بلغ ليفربول الدور نصف النهائي من كأس الرابطة الانكليزية المحترفة بعد فوزه على تشلسي 2-0، سجلها الأرجنتيني ماكسي رودريغيز (58) ومارتن كيلى (63).

وحذا مانشستر سيتي حذو ليفربول بفوزه على أرسنال 1-0، سجله الأرجنتيني سيرجيو أغويرو (84).

كما تأهل كارديف سيتي بفوزه على بلاكبيرن روفرز 2-0.

دروغبا لن يبقى مع تشلسي

رفض العاجي ديديه دروغبا تمديد عقده مع تشلسي الإنكليزي، حيث يتطلع الى إتمام صفقة كبيرة ستكون الأخيرة في مسيرته، بحسب ما ذكر مدير أعماله أمس.

وينتهي عقد دروغبا مع تشلسي في حزيران المقبل، وقد أشار مدير أعماله، ثيرونو سيدي، الى وجود عروض للاعب من الولايات المتحدة وروسيا وقطر.

أيرلندا تمدد لتراتوني حتى 2014

بعد نجاحه في قيادة جمهورية أيرلندا الى نهائيات كأس أوروبا 2012، مدد الاتحاد الأيرلندي لكرة القدم عقد المدرب الإيطالي جيوفاني تراباتوني على رأس الجهاز الفني لمنتخبه الوطني حتى 2014. وقال تراباتوني (72 عاماً): «أنا سعيد جداً بمواصلة عملي مع الاتحاد الأيرلندي». كذلك مدد مساعداً تراباتوني، مواطناه ماركو تارديلي وفواستو روسي عقديهما أيضاً.

أخبار رياضية

درع «الركبي ليغ»

فازت الجامعة الأميركية 1 على اللبنانية الدولية 44 - 12، والبلمدن على اللبنانية الأميركية 50 - 10، في المرحلة الثانية من بطولة درع الجامعات للركبي ليغ، التي أقيمت مباراتها نهاية الأسبوع الماضي. وتصدرت «الأميركية 1» ترتيب البطولة بأربع نقاط من مباراتين، تليها البلمدن بنقطتين، ثم اللبنانية الدولية ثالثة بنقطتين أيضاً، أمام «الأميركية 2» واللبنانية الأميركية من دون نقاط.

منصور وشرجي بطلا المرحلة الثانية للريشة الطائرة

أحرز محمد منصور من مدرسة الإيليت وأستاذنا شرجي من مدرسة لويغ فيغمان لقب المرحلة الثانية من دورة الاستقلال الاتحادية بالريشة الطائرة التي نظمتها الاتحاد اللبناني على ملاعب نادي السد لمواليد 1996 - 1997 لفتي الذكور والإناث بمشاركة 75 لاعباً ولاعبة من مؤسسات تربية ونوادٍ اتحادية.

يوروبا ليغ

## أتلتيكو مدريد وأودينيزي لبلوغ الدور الثاني

التواء في كالح رونالدو وعودة كاك

يعاني البرتغالي كريستيانو رونالدو، نجم ريال مدريد الإسباني، التواءً في كاحله الأيسر تعرض له السبت الماضي أمام أتلتيكو مدريد (4-1) في الدوري المحلي، بحسب ما أعلن ناديه أمس في موقعه على شبكة «الإنترنت».

ولم يتمرن رونالدو (الصورة) أمس مع زملائه بسبب هذه الإصابة التي جاءت نتيجة التدخلات القاسية والمتكررة لمدافع أتلتيكو لويس بيري.



في المقابل، ذكر ريال أن البرازيلي كاك وارفالو اربلوا عاودا تمارينهما مع زملائهما بشكل طبيعي بعد تعافيهما من الإصابة. ومن المرجح بالتالي أن يكونا ضمن التشكيلة التي ستواجه سبورتنغ خيخون، السبت المقبل، في الدوري.

أودينيزي في الجولة السادسة الأخيرة، وستشهد صفوفه عودة هدافه الدولي الكولومبي راداميل فالكاو، بعد تعافيه من الإصابة التي أبعدته عن الملاعب أسبوعين. وهنا برنامج مباريات الليلة: المجموعة السابعة: (بلجيكا) (20,00) - (السويد) - الكمار (هولندا) (20,00) ميتاليس خاركيف (أوكرانيا) - أوستريا فيينا (النمسا) (20,00) - المجموعة الثامنة: ماريبور (سلوفينيا) - كلوب بروج (بلجيكا) (20,00)

يقف أتلتيكو مدريد الإسباني وأودينيزي الإيطالي أمام فرصة للحاق بالفرق المتأهلة الى الدور الثاني لمسابقة «يوروبا ليغ»، عندما يحل الأول ضيفاً على سلتيك الإسكتلندي، والثاني على رين الفرنسي، ضمن المجموعة التاسعة، في الجولة الخامسة قبل الأخيرة من دور المجموعات. وتأهلت 6 فرق حتى الآن هي سبورتنغ لشبونة البرتغالي، واندرلخت البلجيكي، وايندهوفن وتفتني انشكيد الهولنديان، ولبجيا وارسو البولوني، وأتلتيك بلباو الإسباني.

ويتقاسم أتلتيكو مدريد وأودينيزي صدارة مجموعتهما برصيد 7 نقاط بفارق نقطتين أمام سلتيك، و5 نقاط أمام رين، ما يعني أن الفوز في مباراتيهما أمام الآخرين يضمن تأهلتهما الى الدور الثاني، علماً أن تعادل أتلتيكو يكفي لتحقيق مبتغاه، لكون سلتيك سيلتقي مع



أشخاص

# نصير شمة

## عود عراقي ضد شريعة هولاكو



رفض تلبية  
عشرات الدعوات  
لإحياء حفلات في  
أميركا، احتجاجاً  
على احتلال بلاده

ينهك في  
قيادة «بيت العود  
العربي» في  
القاهرة حيث يخرج  
العازفين الجدد

الداخل لربما كان أقل اهتماماً إزاء بلاده، لكن موقفه واضح، هو «ضد الدكتاتورية في السابق وضد الاحتلال لاحقاً. لقد استبدل السرطان بالإيدز، والمرضان قاتلان». رفض الموسيقار العراقي تلبية أكثر من 25 دعوة لإحياء حفلات في أميركا. يفسر غيابه عن بغداد منذ الغزو بأن «ثقل بغداد النفسي والروحي والحضاري يمنعني من تخليها تحت سطوة دبابات أميركية. وحالما ينتهي هذا الوضع، نعود الى عراق يحكمه عراقيون نختلف أو نتفق معهم». ويتساءل لم لم تفلح الإدارة الأميركية التي تحكم البلاد منذ 8 أعوام في إعادة الكهرباء؟ «هذا الفساد غير مسبوق في تاريخ العراق منذ زمن هولاكو حتى اليوم». في رأيه، فإن أصعب ما يواجه المناخ الثقافي العراقي، هو شراسة بعض العاملين فيه، والسجلات بين المثقفين المكتوبة المصبوغة بلغة التخوين والتهام بالعمالة.

يتابع الجديد في المشهد الإبداعي العراقي. يعدّ الالتماع فيه فريدة، ويتخوف من مصادرتها بتأثير مراكز سياسية ودينية. التفاؤل حاضر عنده في ما يخص مستقبل العراق «عندما ينظف جيبه من كل ما هو طائفي وعرقي ومذهبي».

### 5 تواريخ

- 1963 الولادة في الكوت (جنوب العراق)
- 1977 تعرّف إلى آلة العود للمرة الأولى في حياته
- 1982 التحق بمعهد الدراسات النغمية الذي يعرف اليوم بـ «معهد الدراسات الموسيقية»
- 1989 اختطافه من عمان وإعادته إلى بغداد ليودع في السجن
- 2011 يطلق حملة مع الأمم المتحدة لإحياء مئة حفلة للمساعدة على تخفيف المجاعة في الصومال وغيرها من دول العالم

إبداعاته. «عليّ أن أستقبل اتصالات الناس في أي وقت. لا يمكن القول لهم إنني لا أقدر على مساعدتهم». هكذا يصف التزامه بالخيار الإنساني، ويقر بأن ابنته ليل هي الوحيدة التي دفعت ثمن انشغالاته عنها.

يتجول في مكتبه في «بيت العود العربي» مقابل قصر عابدين في القاهرة، وحوله شرائط صوتية لموسيقيين عرب وأجانب، توحى أرسفتها المتداخلة بأنه لا يؤمن بوجود موسيقى شرقية وغربية. يغطي الجدران عدد من اللوحات التي رسمها ولم يوقعها في انتظار معرفة أهميتها فنياً. وفي مقابل ذلك، نجد مكتبة مليئة بدواوين الشعر وكتب الأدب، يحيلنا حجمها على أن نصف عالمه هو الشعر، فيذكرنا ذلك بأنه موسيق قوائد محمود درويش وأدونيس في أسميات مشتركة. يتلذذ بقراءة الشعر العربي من الجاهلية إلى اليوم، وتعجبه أعمال أمجد ناصر.

صاحب أسطوانة «قبل أن أصلب» التي تعكس لوعه بالصوفية وتعمّقه في قراءتها، منهك حالياً بقيادة البيت الرائد. يخرج عازفين بعد عامين من الدراسة، مؤهلين للتجريب والتحديث. يبحث شمة عن التواصل مع الجيل الجديد وفق مبدأ تراكم الخبرة، لا بوصف ذلك توريثاً. ما زال يتطلّع إلى إنجاز بيت العود في العراق، كي «تكون هناك بيوت للعود، ليس في بغداد وحدها، بل في البصرة والكوت والسليمانية وأربيل والموصل أيضاً».

نسأله إن كان يفكر في الإقامة في العراق، فيجيب بأنه لو كان في

المثقفين في بغداد». يخبرنا وهو يستعيد علاقته بأساتذته في الكوت التي ظلت حتى مغادرته العراق عام 1993.

لا تكتمل رواية خروجه من العراق من دون العودة إلى فصل منها، وهو «الاختلاف في وجهات النظر» مع المدير العام لدائرة الفنون الموسيقية (في ذلك الوقت) منير بشير (1928 - 1997). تسبب ذلك برحيل شمة إلى عمان حيث أقام عاماً، ليعود إلى بغداد مخفوراً عام 1989. قابلته يومذاك السلطات باتهامات، منها شتم النظام والحزب، وكاد يصل إلى حبل المشنقة، لكن تدخلات عدة نجحت في إطلاق سراحه، لئساق قسراً إلى الجيش، حيث قضى سنتين، وشهد حرب الخليج الثانية. مع انتهائها، فكر في أن يؤسس حزباً معارضاً للسلطة، ثم تراجع عن ذلك. قرر إعلان القطيعة النهائية مع النظام في بغداد ومغادرة البلاد، ومن ثم إقامة حملة لإعانة أطفال العراق ومرضاها. وكان له ذلك في تشرين الأول (أكتوبر) 1993، حين توجه إلى تونس. «أقمت هناك خمس سنوات، وكانت علاجاً لكل الأمراض التي أصابتنني بعد السجن والقتل والموت. حاولت استثمار كل ما وصلت إليه، وتجييره لمصلحة علاج الأطفال أو مساعدة العراقيين».

لكن الجدل ظل يلاحق اسمه، ومنه الاعتراض على بعض التفاصيل التي تتعلق بخلافه مع أستاذه منير بشير، أو حتى تلميحات إلى أن موقفه لم يكن واضحاً من نظام صدام آنذاك. مع ذلك يبدو أن انخراطه في الأعمال الخيرية الإنسانية أخذ من جرف

بتحدّ مع نفسي بأن أتعلم الموسيقى وأتقنها». عوّض علاقته السيئة بالمدرسة من خلال توطيد أواصر الصداقة مع الآلة الموسيقية، التي ستصبح لاحقاً ملهمته الوحيدة، ورفيقة دربه. «كنت أهرب من المدرسة إلى دائرة النشاط المدرسي للقاء حميم يستغرق ساعات طويلة مع عودي، الذي جعلني أنسى نفسي في المكان أكثر من مرة». يخبرنا صاحب «قصة حب شرقية» أن عائلته ما زالت تتذكر بحثها عنه لساعات، حين علق حتى منتصف الليل في «دائرة النشاط»، لأن الحارس غاب، ولم يسمع صراخه. تفرّغه لذلك «العالم الجميل»، حمل لروحه الكثير من الفرح، لكن تعلقه بالموسيقى لم يمنعه من متابعة فنون أخرى، مثل الرسم التجريدي، والمسرح التجريبي، وقصيدة النثر.

ربما أثر المحيط ذو الصبغة اليسارية في وعيه وثقافته، من غير أن يعني ذلك أنه كان متحزباً. «كان أغلبهم مثقفين ثقافة حقيقية، لمست فيهم دماثة الخلق وحسن المنطق والرقي في التعامل مع المرأة والطفل، وهذا ما لم أجده في الآخرين». حادثة «قلم الرصاص» بقبت حية فيه. في إحدى العطل الصيفية، ذهب إلى معلم آخر في دائرة النشاط المدرسي، هو صديق حسن الناموس، ليأخذ على يده أول دروس العود. شعر بأن مدينة الكوت تضيق به، وحان أوان الانتقال إلى بغداد. هناك عاش تحدياً جديداً، ما تفرضه العاصمة من شروط على المبدع ليتميز. «بدأت الصحافة تكتب عني، وصار ما أقدمه يحظى باهتمام بالغ من جانب

### حسام السراج

الجلوس أمام سدّ مدينة الكوت (جنوب شرق بغداد)، لم يكن بالنسبة إلى ذلك الصبي المتأمل، مجرد محاولة لمراقبة تدفق مياه دجلة. كانت أحلام اليقظة تتقاذف في مخيلة نصير شمة كالأسماك الرشيقة، لكن ذلك الحالم المشغول بالآتي من الأيام، لم يكن يكتفي بالسهل. «كنت أكسب مصروف في بنفسي، وهذا كان ضدّ إرادة الأهل، لكنني شعرت باستقلاليتي وأنا في السابعة». خطّ لنفسه مساراً خاصاً، انعكس في ما بعد على شخصيته. كان يبيع الخبز الساخن بين الخامسة والسابعة كل صباح. واكتسب بذلك نوعاً من الزهو منذ أيام بيع الصمون العراقي، حين كان يعود إلى البيت حاملاً «القيمير» إلى أمه، ليحمل نفسه شيئاً من الالتزام إزاء أب كان يعيل عائلة من 12 فرداً.

المدرسة بالنسبة إليه كانت فقط محطة عبور إلى بغداد، العاصمة التي ينوي أن يدرس فيها الموسيقى. لهذا لم يعر الدراسة اهتماماً كافياً. أولى الخطوات التي عززت شغفه بالموسيقى، كانت علاقته بأستاذ النشيد في المرحلة الابتدائية. «كان في كفة، وكلّ معلّمي مدرستي في كفة ثانية». كانت نبضات قلب الطفل تتسارع حالما يرى العود في يد معلمه. استغلّ الاستراحة يوماً ليلمس تلك الآلة، فنال عقوبة قاسية. «حين وضع قلم الرصاص بين أصابعي كعقوبة على فعلتي، شعرت